



ملفات عراقية عاتقة...
الرواتب والعلاقة مع أميركا و«الجيران»
(حصار الأسبوع)

جمهوريون يتحفظون على مزاعم الرئيس عن «سرقة الانتخابات»... وإعادة فرز في جورجيا

بايدن يطرق أبواب البيت الأبيض... وترهب يرفض «الاستسلام»



جانب من عملية فرز الأصوات في لورنسفيل بولاية جورجيا أمس (أب)... وفي الإطار منصة «خطاب النصر» التي أعدت لجو بايدن في ويلمينغتون بولاية ديلاوير (رويترز)

المجمع الانتخابي، وتسمح له بتحقيق رقم 270 السحري. وكان فوز بايدن في ولايتي ميشيغان وويسكونسن من أهم انتصاراته الانتخابية؛ إذ وضعته هاتان الولايتان في موقف قوي، وأمام طرق متعددة لتحقيق النصر.

في المقابل، تصر حملة الرئيس ترمب على أنه سيعاد انتخابه بمجرد الانتهاء من إعلان النتائج، وتتمسك بالتهامات عن حصول عمليات تزوير في ولايات عدة، مؤكدة تصميمها على اللجوء إلى المحكمة العليا.

وقال مات مورغان، المستشار العام لحملة ترمب، إن «هذه الانتخابات لم تنته. التوقع الخاطئ لجو بايدن

فيروس كورونا. وحض الجمهور خلال الأيام الماضية على التحلي «بالقليل من الصبر»، مع استمرار فرز الأصوات في الولايات المتنازعة. وتقاطر الصحفيون بأعداد كبيرة إلى مدينة ويلمينغتون، وتجمعوا خارج فندق ويسن قرب منزل بايدن في المدينة الصغيرة، حيث كانت إجراءات الاحتفال جارية على قدم وساق. ووزع مطوعون الأفالقات الخاصة بحملة بايدن والمرشحة لمنصب نائب الرئيس كامالا هاريس.

وراهن بايدن على التراكم المطرد لأوراق الاقتراع عبر البريد لإفقاته في القمة في ولاية بنسلفانيا الحاسمة، والتي قد تمنحه 20 صوتاً في

خيبة في دمشق وموسكو من تدني المشاركة في مؤتمر اللاجئين مبعوث أميركا لسوريا «يطمن» حلفاءه... ويستقبل

اتصالاته ولقاءاته بعد تسلمه منصبه في منتصف عام 2018 منسفاً خلاصاً في وزارة الخارجية للملف السوري وممثلاً لوشنطن في التحالف الدولي ضد «داعش». وقال مسؤولون أوروبيون لـ«الشرق الأوسط»: «هذا مؤشر على استمرار السياسة في المرحلة الحالية إلى حين تشكيل الإدارة الأمريكية».

وبين آخر الجهود التي قام بها جيفري، الحملة التي قادها لضمان مقاطعة دول أوروبية وعربية لـ«مؤتمر اللاجئين

أي شخص تصدر بحقه هذه العقوبات لا يعود مؤهلاً لدخول الولايات المتحدة. كما قال مساعد وزير الخارجية ديفيد شينكر في حديث تلفزيوني، إن العقوبات على باسيل تتصل بعلاقته والحزب مع «حزب الله» ودور هذا الحزب في توفير الفرص لتورط باسيل في الفساد.

ورد باسيل في تغريدة على «تويتر» قال فيها «لا العقوبات أخافني ولا الوعود أغرتني، لا أنقلب على أي لبناني ولا أنقذ نفسي لنهك لبنان».

(تفاصيل ص 8)

وزير الخارجية والمغتربين، واتسم دوره بمزاعم كبيرة عن الفساد. وفي عام 2017، عرّض باسيل قاعدته السياسية بتعيين أصدقاء في مناصب وشراء أشكال أخرى من النفوذ داخل الأوساط السياسية اللبنانية. وفي عام 2014، عندما كان وزيراً للطاقة، شارك باسيل في الموافقة على مشاريع عدة من شأنها توجيه أموال الحكومة اللبنانية إلى أفراد مقربين منه من خلال مجموعة من الشركات الواجبة.

واكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن

محاوية الفساد والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

سيتفنن مؤتشرين «لقد ساعد الفساد المنهج في النظام السياسي اللبناني المتمثل في باسيل على تآكل أنس حكومة فعالة تخدم الشعب اللبناني».

وأضاف «هذا التصنيف يوضح ذلك أن الولايات المتحدة تدعم الشعب اللبناني في دعواته المستمرة للإصلاح والمساءلة».

وأوضح بيان وزارة الخارجية، أن «باسيل شغل مناصب عدة



جبران باسيل (رويترز)

رفيعة المستوى في الحكومة اللبنانية، بما في ذلك منصب وزير الاتصالات، ووزير الطاقة والمياه،

شينكر قال إن العقوبات على رئيس «التيار الوطني الحر» تتصل بعلاقته مع «حزب الله» واشنطن تتهم باسيل بـ«الفساد»... وتعاقبه

إغاثة سعودية لتضري زلزال تركيا



مقتل متظاهر واعتقال ناشط في العراق

وزير داخلية فرنسا في جولة مغاربية لبحث مكافحة الإرهاب

لا استنتاجات بشأن الآثار المترتبة على تحورات الفيروس انفجار في إصابات «كورونا» أوروبا

أكّد المدير الإقليمي في أوروبا لمنظمة الصحة العالمية، هانس كلوغه، أن القارة تشهد حالياً «انفجاراً» في عدد الإصابات مع تسجيل «مليون إصابة إضافية خلال أيام قليلة فقط، ونشهد أيضاً زيادة تدريجية في الوفيات».

وأوضح أنه «مع تعميم وضع الكمامة والرعاية الصارمة على التجمعات، يمكننا إنقاذ حياة أكثر من 261 ألف شخص بحلول فبراير (شباط) 2021».

وباتت أوروبا في الأسابيع الأخيرة مركزاً للوباء وتشهد أسرع انتشار له

تسيّر «العال» إلى مطار عنتيبي في أوغندا أول رحلة تجارية إسرائيلية عبر أجواء السودان

حدود يونيو (حزيران) 1967، وأن تسيطر إسرائيل أمنياً على منطقة «الكيان» الفلسطيني كلها.

وكانت شركة «العال» الإسرائيلية قد أعلنت، أمس (الجمعة)، أنها ستدشن أول رحلة تجارية، فوق أجواء السودان، بالطيران من مطار «بن غوريون» في اللد، إلى مطار عنتيبي في أوغندا، وذلك لأول مرة منذ الاتفاق السوداني - الإسرائيلي. وقد تم تسجيل هذه الرحلة ليوم

«الوفاق» تشرط رحيل «المقاتلين الأجانب» للانسحاب من سرت لقاء المغرب الليبي يتعهد دعم «حوار تونس»

القاهرة، جمال جوهر وخالد محمود

تعهد ممثلو مجلسي النواب والأعلى للدولة» بليبيا، في ختام لقاءهم بمدينة بوزنيقة المغربية، دعم الحوار السياسي المرتقب عقد بين الطرفين في وقت اشترطت قوات «الوفاق» أمس، رحيل «المقاتلين الأجانب» للانسحاب من سرت.

وقال النائب عصام الجهاني، أحد المشاركين بلقاء المغرب، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إنهم خرجوا بمجموعة من النتائج، أهمها «الاتفاق على عدم تجاوز

تحقيقات هجوم فيينا تمتد إلى برلين

الذين داهمت الشرطة منازلهم، لدى فيض الله في شقته في بولنو (تموز) الماضي لضعة أيام. وتواصل آخر معه على تطبيق «تلغرام»، في حين الثالث كان يعيش في فيينا، وانتقل إلى ألمانيا مؤخراً، وهو أيضاً حاول السفر إلى سوريا للانضمام إلى «داعش» مثل منفذ الهجوم الإرهابي.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية النمساوية أمس طرد رئيس هيئة حماية الدستور، أي الاستخبارات الداخلية، من منصبه بعد اعتراف الحكومة بأن الاعتداء الإرهابي كان يمكن رده.

(تفاصيل ص 11)

ترقب إريتري... وغوتيريش يدعو إلى خفض التصعيد قلق أممي وإقليمي من نزاع «تيفراي» الإثيوبي

أديس أبابا، الشرق الأوسط، باتت المخاوف من دخول إثيوبيا في خصم حرب أهلية جديدة - قد تكون دامية طويلة - أمراً وارداً، بعد أن أمر رئيس الوزراء ابي أحمد، الحائز جائزة نوبل للسلام، بشن هجوم عسكري على حكومة إقليم تيفراي الشمالي، متهماً إياها بمهاجمة مركز دفاعي حكومي، ومحاولة سرقة مدفعية ومدات عسكرية، قبل أن يصف قادة الإقليم الشمالي

بـ«العصبية الإجرامية» ورغم تأكيد ابي أحمد أن العمليات العسكرية، أهدافها محدودة، فإن المخاوف من تحولها إلى حرب مدمرة باتت تقلق المجتمع الدولي، وتقلق جيرانه، خاصة إريتريا.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى خفض فوري للتصعيد وحل النزاع سلمياً. وقال في بيان على «تويتر»، «أشعر بقلق عميق» استنقرار إثيوبيا مهم بالنسبة لمنطقة القرن الأفريقي بأكملها، ومن جانبها، تحدثت مجموعة الأزمات الدولية من «نزاع مدمر»، إذا لم يوقف القتال فوراً، وحذرت من إضرابات

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤننة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

سامبا Samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥25) - Pakistan (25PK) - Phillipines (25PE\$) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

حرصاً على الوقوف إلى جانب الشعب التركي

خادم الحرمين يوجه بإغاثة متضرري زلزال أزمير

الرياض: صالح التزيد



وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بإرسال المساعدات الطبية والإنسانية والإيوائية العاجلة للمتضررين من الأشفاء في تركيا جراء الزلزال الذي ضرب بحر إيجة مؤخراً مخرّبا أضرارا مادية بالغة بولاية أزمير التركية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن ذلك يأتي انطلاقاً من حرص خادم الحرمين الشريفين على الوقوف إلى جانب الشعب التركي والتخفيف من آثار

الزلزال الذي تسبب في خسائر فادحة بالأرواح والممتلكات، وامتداداً للدور الإنساني للمملكة العربية السعودية بالوقوف مع المتضررين، في مختلف الأزمات والمحن. وأوضح الدكتور سامر الجطيلي المتحدث باسم مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، حرص خادم الحرمين الشريفين على المتضررين من جراء الزلزال في ولاية أزمير في تركيا، وأكد وقوف السعودية مع المحتاجين في سبب الأزمات في مختلف دول العالم، مشيراً إلى وجود المركز سابقاً في

تركيا لتقديم المساعدات للاجئين السوريين على الأراضي التركية أو في الحدود. وقال الجطيلي في اتصال مع «الشرق الأوسط»: «عادة عند كل أزمة أو كارثة يتطلب الأمر تقييم الأضرار، ثم تقييم الاحتياجات، مؤكداً أن العمل جار على تقييم الأضرار في تركيا وبعد ذلك سيتم تقييم الاحتياجات ووضع خطة للمساعدات. وكان الزلزال الذي ضرب غرب تركيا الجمعة الماضية الحق أضرارا كبيرا بمنطقة إزمير في محافظة إزمير وأعلنت الهيئة الحكومية التركية لإدارة الكوارث أن حصيلة قتلى الزلزال القوي

بلغت 102. وأضافته الهيئة أن الزلزال الذي بلغت قوته 7 درجات على مقياس ريختر ارتفعت إلى أكثر من مائة قتيل. وتمكنت فرق الإغاثة (الثلاثاء)، من سحب طفلة في الثالثة من العمر تدعى عابدة من تحت أنقاض مبنى مهدم من جراء الزلزال بعد 91 ساعة على وقوعه وعقب إنقاذ فئاتين على قيد الحياة قبل 24 ساعة من إنقاذ الطفلة عابدة، ما يثير الأمل باحتمال إنقاذ المزيد من الأشخاص. وأعلنت الهيئة الحكومية التركية لإدارة الكوارث الثلاثاء أن حصيلة قتلى الزلزال القوي

بلغت 102. وأضافته الهيئة أن الزلزال الذي بلغت قوته 7 درجات على مقياس ريختر تسبب أيضاً بإصابة 994 شخصاً بجروح، بينهم 147 ليزالون في المستشفى. وقالت إن رجال الإنقاذ يواصلون جهود البحث عن ضحايا أو ناجين، خصوصاً بين أنقاض المبنى المؤلف من خمسة طوابق الذي انهار في محافظة أزمير. وأفادت السلطات التركية بوقوع أكثر من 1475 هزة ارتدادية بعد الزلزال، بينها 44 تزيد قوتها على 4 درجات. ومع تضرر عشرات المباني ومخاطر إثر حصول هزات ارتدادية

متكررة، اضطرت آلاف الأشخاص إلى قضاء ليلتهم الرابعة في الخيم في أزمير. ويعد هذا الزلزال الأكبر دموية الذي يضرب تركيا هذه السنة بعدما قتل نحو 40 شخصاً في زلزال وقع في يناير (كانون الثاني) في محافظتي إلازيغ وملطية (شرق). وقع زلزال أزمير على خط صدع زلزالي نشط. وكان الصدع الزلزالي الرئيسي في شمال الأناضول تسبب في زلزال مميت بالقرب من إسطنبول في عام 1999. ما أسفر عن مقتل أكثر من 17 ألف شخص.

عدن، «الشرق الأوسط»

«بالإستي» من الجماعة الحوثية يستهدف مارب وتمتدح الجيش يدعو لتصنيفها «إرهابية»

على وقع الخروق الحوثية المتصاعدة للهدنة الأمية في محافظة الحديدة اليمنية (غرب) من قبل جماعة الحوثية الموالية لإيران، عادت الجماعة مجدداً لاستهداف الأحياء السكنية في عناصرها في الأيام الأخيرة في مارب بصاروخ باليستي أمس (الجمعة)، بحسب ما أفادت به مصادر عسكرية رسمية.

وفي حين رجحت المصادر أن يكون دافع الميليشيات الحوثية لاستهداف مارب بالصواريخ الباليستية هو الرد على تفهق عناصرها في الأيام الأخيرة في جبهات الجوف وغرب مارب، دعا المتحدث باسم الجيش اليمني، العميد عبده مجلي، إلى تصنيف الجماعة ضمن الجماعات الإرهابية في العالم.

وتكررت المصادر، أن الصاروخ الحوثي سقط على مبنى في أحد أحياء مارب، وتسبب في إحداث أضرار في المباني السكنية وترويع المدنيين. وفي غضون ذلك، دعا المتحدث الرسمي للقوات المسلحة اليمنية، العميد الركن عبده مجلي، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى تصنيف ميليشيات الحوثي الانقلابية، جماعة إرهابية، وإدانة الجرائم والأعمال الإرهابية والإنتهكات، التي تمارسها بحق المدنيين، مؤكداً بأن على الأمم المتحدة الإسراع في القيام بمسؤولياتها في حماية المدنيين في مختلف المحافظات اليمنية.

وجاءت تصريحات مجلي الرسمية عقب استهداف الميليشيات الحوثية ظهر الجمعة مدينة مارب بصاروخ باليستي، سقط في أحد الأحياء السكنية بمدينة مارب، ضمن استهدافها الإرهابي للمنهج والتعمد على المدنيين. وفق ما ذكره الموقع الرسمي للجيش (ستمبر نت).

وقال مجلي «إن ميليشيات الحوثي الإرهابية تواصل استهداف الأحياء السكنية بمدينة مارب وتعرز ومدبريات جنوب محافظة الحديدة، وفي محافظة الجوف المجاورة، تمكنت قوات الجيش اليمني بإسناد جوي من مقاتلات التحالف، من تحقيق تقدم كبير في عدد من جبهات القتال المختلفة شمال وشرق المحافظة، وسط انهيارات متسارعة للميليشيات الحوثية، المدعومة من إيران. وأفاد الإعلام العسكري

وتمتدح ضربات طيران التحالف - بحسب المصادر نفسها - تجمعات والبيات للميليشيا في جبهة رحيبة، جنوب مارب، وأسفرت عن سقوط قتلى في صفوف الميليشيات الانقلابية. وفي سياق الخروق الحوثية المستمرة للهدنة الأمية، قالت المصادر العسكرية للقوات المشتركة، إن الميليشيات الانقلابية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة والقناصة على الأحياء السكنية في مركز مدينة حيس جنوب الحديدة.

واستهدفت الميليشيات - بحسب المصادر - بالأسلحة الرشاشة والقناصة قرية بيت مغاري والأحياء السكنية الشمالية والجنوبية، وشرق المحافظة، وسط تمتمدة؛ ما أثار حالة من الخوف والهلع في صفوف المدنيين لا سيما النساء والأطفال.

وفي سياق الخروق الحوثية المستمرة للهدنة الأمية، قالت المصادر العسكرية للقوات المشتركة، إن الميليشيات الانقلابية فتحت نيران أسلحتها الرشاشة والقناصة على الأحياء السكنية في مركز مدينة حيس جنوب الحديدة.

واستهدفت الميليشيات - بحسب المصادر - بالأسلحة الرشاشة والقناصة قرية بيت مغاري والأحياء السكنية الشمالية والجنوبية، وشرق المحافظة، وسط تمتمدة؛ ما أثار حالة من الخوف والهلع في صفوف المدنيين لا سيما النساء والأطفال.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بدء اقتراع الداخل اليوم

انتهاء تصويت المصريين بالخارج في المرحلة الثانية لـ «مجلس النواب»

يتوجه الناخبون المصريون بالداخل، اليوم (السبت) ولعدة أيام، للإدلاء بأصواتهم في المرحلة الثانية للانتخابات لـ «مجلس النواب»، وذلك بعد انتهاء تصويت المصريين بالخارج أمس (الجمعة). وحثت الهيئة الوطنية للانتخابات بمصر «جموع المواطنين المصريين على المشاركة في الانتخابات»، داعية إلى «النزول بكثافة يومي الاقتراع، مع الالتزام بالإجراءات الوقائية، ومسافات التباعد الاجتماعي أثناء عمليات التصويت، لتجنب انتشار فيروس كورونا المستجد».

وتجرى انتخابات المرحلة الثانية في 13 محافظة هي: القاهرة، والقليوبية، والمنوفية، والدقهلية، والغربية، وكفر الشيخ، والشرقية، ومطيا، وبورسعيد، والإسماعيلية، والسويس، وشمال سيناء، وجنوب سيناء... وتبلغ مقاعد من البرلمان 568 مقعداً، منها 284

في الخارج أمس، من التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات. وقالت «الوطنية للانتخابات» إنه «عقب انتهاء اليوم الأخير لاستقبال الخطابات الواردة للجنة بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية، يقوم أعضاءها في مقارها بالخارج بأعمال الفرز تحت إشراف رؤساء اللجان، وعقب انتهاء تلك الإجراءات ترسل محاضر الفرز إلى وزارة الخارجية لتسلمها للجنة المكلفة بمتابعة وتلقي نتائج تصويت المصريين بالخارج». ووفقاً للخطابات، فإن «تصويت الناخبين في الخارج كان عبر البريد، لمن سبق أن سجل نفسه فقط على موقعها الإلكتروني، وكان الاقتراع من خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية،

في الخارج أمس، من التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات. وقالت «الوطنية للانتخابات» إنه «عقب انتهاء اليوم الأخير لاستقبال الخطابات الواردة للجنة بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية، يقوم أعضاءها في مقارها بالخارج بأعمال الفرز تحت إشراف رؤساء اللجان، وعقب انتهاء تلك الإجراءات ترسل محاضر الفرز إلى وزارة الخارجية لتسلمها للجنة المكلفة بمتابعة وتلقي نتائج تصويت المصريين بالخارج». ووفقاً للخطابات، فإن «تصويت الناخبين في الخارج كان عبر البريد، لمن سبق أن سجل نفسه فقط على موقعها الإلكتروني، وكان الاقتراع من خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية،

في الخارج أمس، من التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات. وقالت «الوطنية للانتخابات» إنه «عقب انتهاء اليوم الأخير لاستقبال الخطابات الواردة للجنة بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية، يقوم أعضاءها في مقارها بالخارج بأعمال الفرز تحت إشراف رؤساء اللجان، وعقب انتهاء تلك الإجراءات ترسل محاضر الفرز إلى وزارة الخارجية لتسلمها للجنة المكلفة بمتابعة وتلقي نتائج تصويت المصريين بالخارج». ووفقاً للخطابات، فإن «تصويت الناخبين في الخارج كان عبر البريد، لمن سبق أن سجل نفسه فقط على موقعها الإلكتروني، وكان الاقتراع من خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية،

في الخارج أمس، من التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات. وقالت «الوطنية للانتخابات» إنه «عقب انتهاء اليوم الأخير لاستقبال الخطابات الواردة للجنة بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية، يقوم أعضاءها في مقارها بالخارج بأعمال الفرز تحت إشراف رؤساء اللجان، وعقب انتهاء تلك الإجراءات ترسل محاضر الفرز إلى وزارة الخارجية لتسلمها للجنة المكلفة بمتابعة وتلقي نتائج تصويت المصريين بالخارج». ووفقاً للخطابات، فإن «تصويت الناخبين في الخارج كان عبر البريد، لمن سبق أن سجل نفسه فقط على موقعها الإلكتروني، وكان الاقتراع من خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية،

في الخارج أمس، من التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات. وقالت «الوطنية للانتخابات» إنه «عقب انتهاء اليوم الأخير لاستقبال الخطابات الواردة للجنة بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية، يقوم أعضاءها في مقارها بالخارج بأعمال الفرز تحت إشراف رؤساء اللجان، وعقب انتهاء تلك الإجراءات ترسل محاضر الفرز إلى وزارة الخارجية لتسلمها للجنة المكلفة بمتابعة وتلقي نتائج تصويت المصريين بالخارج». ووفقاً للخطابات، فإن «تصويت الناخبين في الخارج كان عبر البريد، لمن سبق أن سجل نفسه فقط على موقعها الإلكتروني، وكان الاقتراع من خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية،

في الخارج أمس، من التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات. وقالت «الوطنية للانتخابات» إنه «عقب انتهاء اليوم الأخير لاستقبال الخطابات الواردة للجنة بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية، يقوم أعضاءها في مقارها بالخارج بأعمال الفرز تحت إشراف رؤساء اللجان، وعقب انتهاء تلك الإجراءات ترسل محاضر الفرز إلى وزارة الخارجية لتسلمها للجنة المكلفة بمتابعة وتلقي نتائج تصويت المصريين بالخارج». ووفقاً للخطابات، فإن «تصويت الناخبين في الخارج كان عبر البريد، لمن سبق أن سجل نفسه فقط على موقعها الإلكتروني، وكان الاقتراع من خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية،

في الخارج أمس، من التصويت في المرحلة الثانية للانتخابات. وقالت «الوطنية للانتخابات» إنه «عقب انتهاء اليوم الأخير لاستقبال الخطابات الواردة للجنة بمقار البعثات الدبلوماسية المصرية، يقوم أعضاءها في مقارها بالخارج بأعمال الفرز تحت إشراف رؤساء اللجان، وعقب انتهاء تلك الإجراءات ترسل محاضر الفرز إلى وزارة الخارجية لتسلمها للجنة المكلفة بمتابعة وتلقي نتائج تصويت المصريين بالخارج». ووفقاً للخطابات، فإن «تصويت الناخبين في الخارج كان عبر البريد، لمن سبق أن سجل نفسه فقط على موقعها الإلكتروني، وكان الاقتراع من خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية،

تعاليم «طالبانية» للجامعات في مناطق سيطرة الميليشيات

تعسف الانقلابيين يضرب المؤسسات التعليمية... ومصادرة مقاعد للمهمشين

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن الميليشيات الحوثية وسعت سيطرتها على أكثر من خمسة كيلومترات وتأمينها بشكل كامل. وجاء تقدم الجيش اليمني عقب عملية هجومية مباغتة، نفذها على مواقع الميليشيا الحوثية غربي معسكر الخنجر، حيث تمكن خلالها من استعادة مواقع استراتيجية، أهمها «سلسلة جبال ونلال خليف الأوعال، والراهنة، وشعبي الدقيقة، والدشوان، وقرية الأشراع».

وفي هذا السياق كشف مصدر أكاديمي في جامعة صنعاء الحكومية الخاضعة للجماعة بأن الميليشيات قررت إغلاق ثمانية أقسام دراسية في تجهيل المجتمع والانتصار لأفكار الجماعة الخمينية.

وقال المصدر الأكاديمي، في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إن مجلس الجامعة المعين من الانقلابيين الحوثيين أقر تعليق الدراسة بكل الأقسام في الكليات التي لا يتجاوز عدد المتحقيين فيها 15 طالباً.

وتابع المصدر، أن القرار الحوثيي، وهو: «قسم اللغة العربية وأدابها، وقسم التاريخ والعلاقات الدولية، وقسم الجغرافيا، وقسم الفلسفة، وقسم الآثار والسياحة، وقسم المكتبات وعلوم المعلومات. وأشار الأكاديمي اليمني الذي طلب عدم ذكر اسمه لاعتبارات تتعلق بسلامته، إلى أن الجماعة تعتزم بصورة نهائية إغلاق كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة التي تعد من أكبر الجامعات في البلاد.

ورغم تبرير الميليشيات أسباب إغلاق الأقسام الدراسية في الجامعة وتعليق الدراسة فيها نتيجة ضعف الإقبال عليها من الطلبة بحسب زعم الجماعة، إلا أن موظفين وعاملين بجامعة صنعاء أكدوا لـ «الشرق الأوسط»، أن الإغلاق يأتي بسبب تدني إيرادات تلك الأقسام كونها ليست مرححة ولم تعد تدر مبالغ مالية كبيرة للجامعة. وأرجح الموظفون أسباب المنظم للجامعات، أكد طلبة وأكاديميون في جامعة صنعاء

القليلة الماضية بأنه يعود إلى حجم الفساد والعبث والإهمال المتعمد من قبل الانقلابيين بحق الجامعة ومنتسبيها من الطلبة والموظفين والأكاديميين، إلى جانب ممارساتها القمعية التي تسببت في إضعاف جودة التعليم في الجامعة.

وقال أكاديميون «إن جامعة صنعاء لا تزال في ظل سيطرة وحكم جماعة الجهل والتخلف والأممية تشهد مجموعة من الإجراءات التعسفية والانتهاكات التي تطال الطلبة والأكاديميين وكان آخرها وليس آخرها اعتقال الدكتور عدنان الشرجبي والذي توفي قهراً بعد أيام من إطلاق سراحه من المعتقل».

وأشاروا إلى استمرار استباحة الجامعة وميليشياتها المسلحة للجامعة، وتحويلها إلى ساحة جديدة لواء النظام والقانون، من خلال عدة إجراءات وقرارات تعسفية، وكذا انتهاكات متكررة استهدفت وتستهدف الطلبة والكوادر التعليمية للسيطرة على ما تبقى من هذا الصرح العلمي.

وعلى صعيد استمرار فساد وتدمير الميليشيات المنظم للجامعات، أكد طلبة وأكاديميون في جامعة صنعاء



طلاب في باحة مدرسة بصنعاء (أ.ب.أ)

الطالب المهمشين من مواصلة تعليمهم الجامعي إلى إجبار الذكور منهم على الالتحاق بجبهات القتال، فيما يخسر التعليم بمختلف مستوياته لثاني وزير التعليم العالي الدكتور يحيى العارفي، وبنائه وسلالته التي تدعي اصطفاء الله لهم. وقال الحذيفي إن إقدام القيادي الحوثي شرف الدين على اتخاذ ذلك الإجراء الذي وزارة التعليم العالي الواقعة تحت سيطرة الجماعة يصنعاء احتجاجاً على حرمانهم من الدراسة وفق المنح المجانية المخصصة لهم سابقاً من جامعة صنعاء.

في غضون ذلك، قال رئيس الاتحاد الوطني للمهمشين، نعمان الحذيفي، إن حكومة الانقلابيين بصنعاء حرمت الطلبة من الحصول على المقاعد الجامعية المجانية والتي سعى الاتحاد خلال السنوات الماضية لاعتمادها بدعم ورعاية من كل القيادات التي تعاقبت على رئاسة جامعة صنعاء قبل أن تعين الميليشيات المدعو علي شرف الدين نائباً لوزير التعليم العالي في حكومة الانقلاب غير المعترف بها وتكفله مسؤولية المقاعد المجانية بالوزارة. وعزا الحذيفي، في تصريحات له على حسابه بـ «تويتر»، حرمان

عبر تقديم الدعم في التدريب ونقل الخبرات

مصر وجنوب السودان لتعزيز التعاون في مجال الطيران المدني

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عززت مصر وجنوب السودان تعاونهما في مجال الطيران المدني. وقال «مجلس الوزراء المصري» إن «ذلك يأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية للدولة المصرية، نحو تعزيز الروابط وعلاقات التعاون مع دول الجوار والدول الأفريقية، من خلال إقامة شراكات اقتصادية في مختلف المجالات، نظراً لدور مصر الريادي والاستراتيجي الذي تلعبه داخل قارة أفريقيا»، وفي «إطار حرص وزارة الطيران المدني في مصر على تقديم كل سبل الدعم الفني ونقل الخبرات للدول الأفريقية في قطاع الطيران».

ووفق بيان لـ «مجلس الوزراء المصري» أمس، «استعرض الوفد المصري

مع الوفد الجنوب سوداني، دراسة الدول في شراكة بين شركة مصر للطيران للصيانة والأعمال الفنية والجانب الجنوب سوداني، لإنشاء شركة صيانة للطائرات من مطار جوبا، لتقديم أعمال الصيانة، وذلك للاستفادة من خبرات المهندسين والفنيين التابعين لشركة مصر للطيران، والحاصلين على الشهادات المعتمدة عالمياً، فضلاً عن إرسال لجان من المختصين بسلطة الطيران المدني المصري لسفر إلى جوبا لتدريب الكوادر، لرفع مستوى الإجراءات بمطار جوبا، وكذا التعاون بين سلطتي الطيران المدني المصري والجنوب سوداني في مجال التشريعات وتطوير الهيكل التنظيمي لسلطة الطيران المدني لجنوب

السودان»، وبحسب بيان «مجلس الوزراء المصري»، أكد الطيران محمد منار، وزير الطيران المدني المصري، أن «الزيارة جاءت ضمن سلسلة من الزيارات التي يقوم بها قطاع الطيران المدني المصري، لزيادة أوجه التعاون المشترك والخبرات التكنولوجية، في مختلف مجالات وأنشطة الطيران المدني مع دول القارة الأفريقية، حيث تم وضع خطة جادة للتوسع داخل القارة الأفريقية خلال الفترة المقبلة، التي تتماشى مع رؤية القيادة السياسية في مصر لتنمية أفريقيا، وتذليل جميع العقبات، وتقديم كل التسهيلات، من أجل تنفيذ هذه الشراكات الاقتصادية مع الأشقاء الأفارقة».

السودان»، وبحسب بيان «مجلس الوزراء المصري»، أكد الطيران محمد منار، وزير الطيران المدني المصري، أن «الزيارة جاءت ضمن سلسلة من الزيارات التي يقوم بها قطاع الطيران المدني المصري، لزيادة أوجه التعاون المشترك والخبرات التكنولوجية، في مختلف مجالات وأنشطة الطيران المدني مع دول القارة الأفريقية، حيث تم وضع خطة جادة للتوسع داخل القارة الأفريقية خلال الفترة المقبلة، التي تتماشى مع رؤية القيادة السياسية في مصر لتنمية أفريقيا، وتذليل جميع العقبات، وتقديم كل التسهيلات، من أجل تنفيذ هذه الشراكات الاقتصادية مع الأشقاء الأفارقة».

حملة ترمب تؤكد أن المعركة «لم تنته» وتتهب لنقلها إلى المحاكم

بايدن يستعد للاحتفال بـ «النصر» رئيساً للولايات المتحدة

في ولاية بنسلفانيا، في أحدث مؤشر على أن ترمب ليس لديه نية للإقرار بهزيمته حتى الآن، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وانخرطت حملة الرئيس ترمب في موجة من النشاط القانوني، وسعت في بعض الولايات إلى إعادة فرز الأصوات، فيما طالبت في أخرى بتعليق حساب بطاقات اقتراع «غير قانونية» أو «غير لائقة»، وطالب الرئيس الجمهوري بإعادة فرز كل من بنسلفانيا وميشيغان وجورجيا بحجة أنه لم يسمح للمراقبين الجمهوريين بحضور عمليات فرز بطاقات الاقتراع التي وصلت عبر البريد، بعد انتهاء الاقتراع يوم الثلاثاء. لكن سرعان ما رفضت القضاة في جورجيا وميشيغان هذه الدعوى، فيما أكدت سلطات جورجيا المحلية استعدادها لإعادة الفوز، نظراً للتحارب الشديد بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي.

ولم تشكل اتهامات الرئيس ترمب مفاجأة، إذ إنه تحدث منذ أشهر عن تسبب التصويت بالبريد في عمليات تزوير واسعة النطاق، دون الإدلاء بأدلة واضحة على ذلك. وقال حاكم ولاية ميرلاند الجمهوري، لاري هوغان، منتقداً تصريحات الرئيس: «لا يوجد دفاع عن تعليقات الرئيس التي تقوّض عمليتنا الديمقراطية. أميركا بصدد فرز الأصوات، ويجب أن نحترم النتائج كما فعلنا دائماً من قبل». فيما قال المدعي العام لولاية نيفادا إن المسؤولين في الولايات لم يروا أي أدلة على تزوير الأصوات، بينما رفضوا محاولة حملة ترمب رفع دعوى قضائية فيدرالية لإجبار المسؤولين على تعليق حساب ما اعتبره «أصواتاً غير لائقة»، وأوضح المدعي العام آرون فورد: «هذه الشكوى المكونة من ست صفحات التي قدموها في وقت متأخر من الليلة الماضية، هي في كلمة واحدة: قمامة»، وتابع: «إنها تظهر فقط الجهود الأخيرة التي سبذلها هؤلاء الأشخاص لحالة إخراج هذه الانتخابات عن مسارها لصالحهم».



أنصار ترمب يتظاهرون في مقاطعة ماريكوبا في فينيكس أمس (أب)

الانتخابات عن حالات قليلة من المشاكل في عملية فرز الأصوات. وأشارت ردود الفعل المختلفة للمرشحين إلى الكيفية التي من المحتمل أن يتعاملوا بها مع الأيام والأسابيع المقبلة، حيث إن العد يفسح المجال أمام الطعون القانونية والدعوات لإعادة الفرز والانتقال المضطرب المحتمل. ويبدو أن محور بايدن في قضايا السياسة يهدف إلى خلق جو من الحمية حول فوزه. وجاءت إجازة بشأن الوفاء بمقابلة تكذب بان الولايات المتحدة أبلغت عن تسجيل 121200 إصابة جديدة الخميس.

المعركة «لم تنته» بعد

من جهتها، تصر حملة الرئيس ترمب على أنه سيبدأ انتخابه بمجرد الانتهاء من إعلان النتائج، رغم استمرار بايدن في 4 ولايات متراجعة رئيسية، وقال مات مورغان، المستشار العام لحملة ترمب، إن هذه الانتخابات لم تنته. وتعبّر الخاطي لحو بايدن باعتبارها الفائز، مبني على نتائج في أربع ولايات بعيدة تماماً عن أن تكون نهائية». وأشار بيان مورغان إلى أن جورجيا انتجه إلى إعادة فرز الأصوات، وزعم «وجود العديد من المخالفات

أي مساء بالتوقيت المحلي. وتقاطر الصحافيون بأعداد كبيرة إلى مدينة ويلمينغتون، رأس سايدن، بدأ المرشح الديمقراطي بالفعل يتصرف كرجل يستعد لتولي عباءة المنصب، إذ التقى مستشاريه الاقتصاديين والصحبيين فيروس «كورونا». وحض الجمهور خلال الأيام الماضية كثيراً من الحواجز الأمنية قرب منصة مزينة بالعلام الأمريكية المعلقة، حيث كان من المتوقع أن يتحدث بايدن. واعترف مسؤول في حملة بايدن بأن العملية «كانت صعبة للغاية للتحضيرين»، علماً بأن المخاوف في الغالب من الاضطرابات واسعة النطاق لم تتحقق. وأبلغ مسؤولو

بطاقات الاقتراع من مدينة فينيكس وضواحيها الترامية. وفي ولاية دا لاوير، مسقط رأس سايدن، بدأ المرشح الديمقراطي بالفعل يتصرف كرجل يستعد لتولي عباءة المنصب، إذ التقى مستشاريه الاقتصاديين والصحبيين فيروس «كورونا». وحض الجمهور خلال الأيام الماضية كثيراً من الحواجز الأمنية قرب منصة مزينة بالعلام الأمريكية المعلقة، حيث كان من المتوقع أن يتحدث بايدن. واعترف مسؤول في حملة بايدن بأن العملية «كانت صعبة للغاية للتحضيرين»، علماً بأن المخاوف في الغالب من الاضطرابات واسعة النطاق لم تتحقق. وأبلغ مسؤولو

استعداد لإعلان الفوز

فاز بايدن في التصويت الشعبي بأكثر من أربعة ملايين صوت. وحصل على مزيد من الأصوات في أريزونا بعد فرز

270 صوتاً في المجمع الانتخابي. وكذلك كانت الأخبار السببة تتوالى على حظوظ الرئيس ترمب، الذي كرر الاتهامات عن حصول عمليات تزوير، مؤكداً تصميمه على اللجوء إلى المحكمة العليا. ومع تساؤل عدد بطاقات الاقتراع المعلقة وتلاشي حظوظ ترمب، قدمت الحملة الجمهورية على نحو متزايد تحديات قانونية لمنع الهزيمة، بينما كان بايدن يراهن على التراكم المطرد لأوراق الاقتراع عبر البريد لإبقائه في القمة بينسلفانيا. وكانت انتصارات بايدن في ولايتي ميشيغان ويسكونسن من أهم «ميادين المعارك» في الغرب الأوسط الأمريكي، لأن هاتين الولايتين وضعتهما في موقف قوي، وأمام طرق متعددة لتحقيق النصر. وكان ترمب بحاجة ماسة

تستوجب تقديم أدلة على أي ادعاءات محتملة بشأن حصول عمليات غش أو احتيال أو تزوير في الأصوات. وتنقل إجراءات التقاضي إلى المحكمة العليا، إذا أخفقت الأنظمة القضائية بالولايات المعنية في تسوية المنازعات، أو عندما يتعلق الأمر بانتهاك الدستور الأمريكي.

استمرار فرز الأصوات

واقترع بايدن من أبواب البيت الأبيض أكثر فأكثر بعدما تواصلت عمليات فرز الأصوات منذ منتصف ليل الخميس - الجمعة، حين بدأ المرشح الديمقراطي يقلص التقدم الكبير لترمب بعدد الأصوات في ولاية بنسلفانيا، وهو كان أكثر من 50 ألف صوت عند منتصف الليل، ثم وصل إلى بضعة آلاف في الصباح، ثم انقلبت الأمور ظهرًا حين أصبح بايدن متقدماً بأكثر من تسعة آلاف صوت. ورحب مراقبو عمليات الفرز في بنسلفانيا أن تكون أكثر الأصوات الـ130 ألفاً المتبقية لمصلحة المرشح الديمقراطي. وبذلك يكون بايدن أضاف 20 نائبا كبيرا إلى الـ25 التي كان حصل عليها من ولايات أخرى، لنيل ما لا يقل عن

بيلاوسي تهنئ بايدن قبل صدور النتائج

بطاقة بايدن - هاريس سوف تكون البطاقة الفائزة في البيت الأبيض».

وتابعت رئيسة المجلس التي تجمعها علاقة مضطربة بالرئيس دونالد ترمب: «هذا يوم سعيد لبلادنا. الرئيس المنتخب بايدن لديه أجندة قوية لقيادة البلاد». إشارة إلى أن بيلاوسي وترمب لم يتحدثا منذ أكثر من عام، في أطول قطعية تجمع بين رئيس للبلاد ورئيس لمجلس النواب.

واشنطن، رداً أبتير

قالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلاوسي إنه من الواضح أن المرشح الديمقراطي جو بايدن فاز بالانتخابات، حتى قبل الانتهاء من فرز النتائج في عدد من الولايات المتراجعة. وتحدثت بيلاوسي في مؤتمرها الصحافي الأسبوعي عن بايدن، ووصفته بالرئيس المنتخب، مضيفة: «من الواضح أن

ترمب الابن يتهم المترددين في مساندة والده بالضعف والجنون

اتهامات التزوير تعمق الانقسامات في الحزب الجمهوري

فإن الرئيس ترمب سيقاقل وهم سراقبون كالعاده». وتابع دونالد جونيور الجمهوريون ضعفاء منذ عقود، وهذا ما سمح للمبار بالقيام بما قام به».

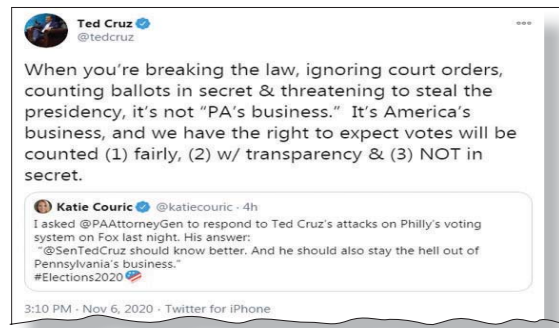
وانضم نجل ترمب الثاني إريك إلى أخيه، فحذر الجمهوريين من أن الناخبين لن ينسوا ما وقعهم، وقال إريك «لإن هم الجمهوريون، كونوا جريئين وبقوا بوجه الغش هذا!». وتحيي تصريحات نجلي ترمب هذه الحديث حول الشرخ في صفوف الجمهوريين بين مناصري ترمب من جهة، وجمهوريي القاعدة من جهة أخرى. وتعيد للذهن الترحيبات باحتمال خروج ترمب من الحزب الجمهوري ولاحق مناصريه به، في حال تعمق هذا الشرخ وزادت يلقى الجمهوريون في الكونغرس الذين يخشون من أن يؤدي هذا الذين يخسارهم أصوات مناصري الرئيس التي أوصلتهم إلى مناصبهم.

كاليفورنيا لم يكن يتوقع اقتراع أي مقعد حزبي في مجلس النواب، بل إن كل التوقعات أشارت إلى أن الجمهوريين سيخسرون مقاعد كثيرة في المجلس. وأنت المفاجأة بعد الانتخابات التشريعية لتزويد بعض الجمهوريين بحاجتهم الماسة إلى ترمب ومناصريه في سبيل الحفاظ على مقاعدهم وتعزيزها.

ويعلم ترمب ومناصروه نقطة ضعف جمهوريي الحزب، وعلى الرغم من هذه المواقف الداعمة للرئيس الأمريكي من بعض وجوه الحزب، إلا أن غياب دعم قوي وواضح من بعض القيادات الجمهورية أغضب ترمب. وترجع هذا الغضب في تصريحات لنجله دونالد ترمب وعزده قائلاً إن غياب المواقف من كل الجمهوريين الذين يسعون لخوض انتخابات الرئاسة في المستقبل مذهل لديهم المنصة الأفضل لإظهار أنهم جاهزون للقتال، لكنهم جبناء وخائفون من الإعلام. لا تلقوا،

بعنف وتبرع بمبلغ 500 ألف دولار لمساعدة حملة ترمب في جهودها القضائية لطعن بالنتائج في الولايات الحاسمة كبنسلفانيا وميشيغان ويسكونسن. وقال غراهام الذي فاز على منافسه الديمقراطي في ولاية كارولينا الجنوبية بسهولة غير متوقعة «أنا هنا لأف مع الرئيس ترمب. فهو وقف معي؛ ولهذا سوف نحتفظ بالأغلبية في مجلس الشيوخ. لقد ساعد الجمهوريين في المجلس. ونحن سنحصد مقاعد في مجلس النواب بفضل حملة ترمب».

تصريحات ترمب دعمها زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب كيفين مكارني، الذي كرر مراراً الرئيس بوجود غش ودعا الجمهوريين إلى التاهب بمواجهة أي خروقات، فقال «لا تسكتوا لحد هذا. لا يمكننا السماح لهذا بالحصول أمام عيننا». ليكون بذلك موقف مكارني هو الموقف الأكثر دما لترمب في صفوف الحزب. فهذا النائب عن ولاية



فاقت التوقعات. فوجد نفسه في موقع قوة في صفوف حزبه، لكنه تفادى تحدي ترمب بشكل علني، في حين أفادت مصادر في الحزب الجمهوري، بأنه يراقب عن كثب الفارق في الأصوات، وأنه قد يتخذ موقفاً حاسماً في حال وجود فارق كبير بين المرشحين. لكن هذه المواقف الجذولة لم تنطبق على كل الجمهوريين. أبرز هؤلاء السيناتور لينديسي غراهام، وهو من المدافعين الشرسين عن ترمب. غراهام دافع عن الرئيس

«إذا كان هناك ادعاءات بخروقات، فسيتم التحقيق بها وحل المسألة في المحاكم. ثقوا بديمقراطيتنا ودستورنا والبشع الأميركي». وأظهرت هذه المواقف ولو كانت قليلة، انزعاج البعض في الحزب من تشكيك الرئيس الأمريكي بنزاهة الانتخابات، والتأثير الذي يحدثه هذا التشكيك في الشارع الأمريكي الذي يعاني من انقسامات حادة.

لكن القيادات الجمهورية لا تزال متحفظة بشكل كبير عن إصدار مواقف شاذة لترمب، أو اقتناعه علناً، ولعل خير دليل على ذلك موقف زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش مكنيل، الذي غرّد قائلاً «كل صوت قانوني يجب احتسابه، كل صوت غير قانوني يجب تجاهله. كل الأطراف يجب أن تراقب العملية. والمحاكم هنا لتطبيق القوانين وتحل الخلافات». تصرح مكنيل، لكنه يذكر المسائل التي طرحها ترمب من دون اتخاذ موقف حاسم

ضدهم بسبب حساسية الموضوع. وفي حين وجه البعض منهم انتقادات مباشرة لتصريحاته، من دون ذكره مباشرة، تهاقت البعض الآخر بلأعراب عن دعمهم وولائهم للرئيس الأمريكي.

أول المنتقدين كان النائب الجمهوري آدم كينزينغر، الذي غرّد قائلاً «هذا جنون، إذا كانت لديك تشكيكات مشروعة في وجود غش، قدم أدلة والجا إلى القضاء». ووصف البعض تصريحات الرئيس بالخطرة، كالنائب الجمهوري ويل هورد، الذي قال «إن تشكيك الرئيس الحالي بالمسار السياسي ونزاهة أصوات الكثير من الأمريكيين من دون إنباتات هو أمر خطير وخاطي، ويهدد من الأساسات التي بنيت عليها هذه الأمة». وتواتت دعوات الجمهوريين لترمب بتقديم أدلة حسية على موضوع الغش، وترأس هذه الدعوات السيناتور الجمهوري ميت رومني، وهو من المنتقدين البارزين لترمب في صفوف الحزب، فقال في تغريدة

واشنطن، رداً أبتير

بدأت بوادر التملل والانقسام تظهر في صفوف الحزب الجمهوري مع تصعيد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب للهجته المنتقدة لسير الانتخابات وعملية فرز الأصوات.

فبعد أن ظهر ترمب أمام الصحافيين في البيت الأبيض زاعماً وجود غش كبير في الانتخابات، فثجا الجمهوريون، فهم كانوا مستعدين للوقوف وراء الرئيس الأمريكي ودعمه في قضية التصويت عبر البريد، وعملية فرز الأصوات، لكن ادعاءات الغش هزّت صفوفهم، وأربكتهم. فعلى الرغم من هذه الاتهامات، فإن الدلائل ليست متوافرة حتى الساعة لإثبات تأكيدات الرئيس وحلفائه بوجود غش كبير في الانتخابات. وفي ضوء هذه التصريحات، جس الجمهوريون انفساهم، فهم يعلمون أن أي انتقاد يوجهونه لترمب في الفترة الحالية قد تنقلب



مراقبان جمهوري وديمقراطي يتابعان عملية فرز الأصوات في ولاية بنسلفانيا (أب)

غيايي في عام 2016، بما في ذلك 6317 صوتاً عسكرياً. وبحسب قوانين الولاية، يقبل مسؤولو الانتخابات المحليون الاقتراع الغيايي من الناخبين العسكريين والأجانب حتى 12 نوفمبر، وأكثر من 382 ألف بطاقة اقتراع من مواطنين أميركيين في الخارج، وفقاً للجنة المساعدة الانتخابية الأمريكية.

بحلول 3 نوفمبر، وفي نيفادا، أخصت الولاية ما مجموعه 6290 بطاقة اقتراع غيايية عسكرية وخارجية في 2016، لتشمل 2677 من الناخبين العسكريين، ويقبل مسؤولو الاقتراع حتى 10 نوفمبر، طالما تم ختمها بالبريد بحلول 3 نوفمبر. وبشكل عام، فقد تم إحصاء أكثر من 252 ألف بطاقة اقتراع غيايية لناخبين عسكريين من جميع الولايات في عام 2016، وأكثر من 382 ألف بطاقة اقتراع من مواطنين أميركيين في الخارج، وفقاً للجنة المساعدة الانتخابية الأمريكية.

بطاقات الاقتراع الصحيحة من الناخبين العسكريين والمواطنين الأميركيين في الخارج، ولا يمكن أن يتوقع أحد كيف ستتغير الهوامش.

وفي الانتخابات الرئاسية لعام 2016، أخصت ولاية بنسلفانيا ما مجموعه 22327 بطاقة اقتراع من الناخبين العسكريين والمواطنين المقيمين بالخارج، لتشمل 7788 بطاقة اقتراع عسكرية و14539 من المدنيين، وفقاً لنقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن اللجنة المساعدة الانتخابية الأمريكية. وفي ولاية نورث كارولينا، تم عد 17201 بطاقة اقتراع

تلك البطاقات بحلول 2 نوفمبر، ولكن يمكن أن تصل حتى الساعة 5 مساءً، في 10 نوفمبر.

وعلى الرغم من أن ولايتي ويسكونسن وميشيغان، حيث يرجح فوز بايدن رغم اعتراض حملة ترمب، تلقت الأصوات الغيايية والمتأخرة بحلول الساعة 8 مساءً من يوم الانتخابات، فإن مسؤولي الانتخابات بهما لم يعلنوا عن نتيجة تلك الأصوات حتى اللحظة. ويمكن أن تلعب الأصوات العسكرية والخارجية دوراً في بعض سباقات مجلس الشيوخ المتقاربة، كما لا يزال من الممكن وصول

تلك البطاقات بحلول 2 نوفمبر، ولكن يمكن أن تصل حتى الساعة 5 مساءً، في 10 نوفمبر.

وعلى الرغم من أن ولايتي ويسكونسن وميشيغان، حيث يرجح فوز بايدن رغم اعتراض حملة ترمب، تلقت الأصوات الغيايية والمتأخرة بحلول الساعة 8 مساءً من يوم الانتخابات، فإن مسؤولي الانتخابات بهما لم يعلنوا عن نتيجة تلك الأصوات حتى اللحظة. ويمكن أن تلعب الأصوات العسكرية والخارجية دوراً في بعض سباقات مجلس الشيوخ المتقاربة، كما لا يزال من الممكن وصول

الانتخابات بفرز الأصوات التي تصل إليها بعد يوم الثالث من نوفمبر.

وللإجابة عن هذا السؤال يبقى أن نرى تغير هوامش الأصوات؛ إذ إن قوانين بعض الولايات، خصوصاً أريزونا منها شهدت تقارباً كبيراً بين الرئيس دونالد ترمب وخصمه الديمقراطي جو بايدن، تسمح بوصول بطاقات الاقتراع الغيايية من الناخبين العسكريين والمواطنين في الخارج بعد يوم نوفمبر (تشرين الثاني) في بعض الولايات، وهو ما يدعمه القانون الأميركي في أكثر من 29 ولاية تسمح قوانينها مسؤولي

واشنطن، معاذ العمري

هل يمكن أن تُحدَث بطاقات الاقتراع الغيايية التي تأتي من الناخبين العسكريين والمواطنين الأميركيين في الخارج فرقاً في نتائج الانتخابات الرئاسية، حتى بعد إجراء معظم عمليات الفرز؟ هذا السؤال الذي لا تزال إجابته غامضة، فيحسب التقديرات الأولية ستصل أصوات الجيش والمواطنين في الخارج بحلول العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) في بعض الولايات، وهو ما يدعمه القانون الأميركي في أكثر من 29 ولاية تسمح قوانينها مسؤولي

«مظاهرات الأيدي ومشاكل سباكة»... تهديدات غير متوقعة لانتخابات 2020

يواجه موظفو الاقتراع عدداً من الثغرات غير المتوقعة في انتخابات كل عام، ولكن التحذيرات بشأن الأرقام المشوهة، أو تأخير الحساب والفرز قد جعلت الناخبين والمراقبين أكثر توتراً من المعتاد. ولم تسفر أي من التعقيدات خلال الأسبوع الحالي عن وقوع أي مشاكل خطيرة، كما قال مسؤولو الانتخابات. وكانت بعض حالات التعطل - من شاكلة حادثة معقمت الأيدي - ناجمة عن التغييرات التي طرأت على عملية الاقتراع في الأونة الراهنة، بسبب الاحتياطات المتخذة لمواجهة فيروس كورونا المستجد. وتقول تينا غيلفورد المستجدة، «موظفون الأيدي من مطهرة المعهودة في مراكز الاقتراع من قبل العام الحالي»، وأضافت، «أن بطاقة الاقتراع التي سببت تعطيل الماكينة جرى فرزها بطريقة يدوية في نهاية المطاف، وتم إخراج ماكينة الفرز من الخدمة».

هذا، وقد تسببت معقمت الأيدي في تعطيل أجهزة الاقتراع الأخرى في نيو هامبشير في وقت سابق من العام الحالي، وكذلك في ولاية أيوا يوم الثلاثاء الماضي؛ الأمر الذي استلزم سرعة إصلاح إحدى تلك الماكينات. وقال دانييل هابلي، كاتب الانتخابات بنولوا ما في وسهم بسبب إصابته بمرض، وفقاً للمشاكل مرة أخرى، ولكنهم لم يتمكنوا من منع حدوث المشاكل كافة. وأضاف يقول «كان هناك كميات أقل من معقمت الأيدي هذه المرة، ولكن بعض الناس قد أحضروا المعقمت الخاصة بهم معهم، ولم تكن هناك من وسيلة لوقف ذلك الأمر بالكلية».

* خدمة «نيويورك تايمز»

الانتخابات في تلك المنطقة؛ الأمر الذي تسبب في حالة تأخير بلغت ساعة ونصف الساعة من صباح الثلاثاء الماضي. تقول إيفون رامون، مديرة الانتخابات في تلك المقاطعة «لم تسمح الحواسيب المحمولة للبرنامج بالعمل وتسجيل الناخبين. ونظراً لأنهم كانوا منتشرين في أنحاء المقاطعة كافة، انتقل فنيو الخدمات الميدانية إلى أقرب المواقع للتدخل وحل المشكلة. ونظراً لأننا مقاطعة كبيرة الحجم، فلقد كان الانتقال من مركز انتخابي إلى آخر ليس بالأمر اليسير».

وأشارت رامون إلى أن حالات التأخير بسبب التكنولوجيا الجديدة ليست بالأمر غير المعتاد عليهم. وقالت إن المقاطعة حافظت على استمرار مراكز الاقتراع قيد العمل لمدة ساعة إضافية من مساء يوم الثلاثاء لتعويض حالات التأخير المبكرة، وكان كل من خرج من بيته للإدلاء بصوته قادراً على فعل ذلك في نهاية الأمر. وفي ولاية ويسكونسن ذات الاحتماد الانتخابي الكبير، لم يتم الإبلاغ عن بضع مئات من أصوات الناخبين الأخيرة من ساعات عدة بسبب أن كاتب مقاطعة ريتشلاند لم يتمكن من الوصول إلى الكاتب الأخر في بلدة ويللو، والتي تعذر الوصول إليها في ذلك اليوم بسبب إصابته بمرض، وفقاً لإحدى الصحف المحلية. ولقد جرى الإبلاغ عن 274 صوتاً من بلدة ويللو في نهاية المطاف. وفي مقاطعة غرين باي، تأخر فرز أصوات الغائبين لفترة من الزمن، في الوقت الذي هرع في مسؤول الانتخابات إلى مجلس المدينة للحصول على المزيد من الحبر لتلقيح ماكينات فرز الأصوات.



موظفة تفرز بطاقات اقتراع في أتالنتا الأربعاء، (نيويورك تايمز)

أسفر بدوره عن ارتفاع حدة التوتر بين المسؤولين المحليين ومسؤولي الولاية حول الشخصية أو الجهة المكلفة إرسال المولدات إلى مواقع التصويت الانتخابي. ولقد تمكن المسؤولون في نهاية الأمر من نقل مركزين من مراكز الاقتراع إلى مدرسة إعدادية قريبة، ولم تسجل أي حالات جديدة للتأخير هناك. وكان هناك خلل فني واضح في مقاطعة هيدالغو في جنوب ولاية تكساس، المقابلة للحدود المكسيكية. إن لم تتجج الحواسيب المحمولة الجديدة التي جرى توزيعها على مراكز الاقتراع قبل يوم الانتخابات في استيعاب نسبة المشاركة القياسية في

السباكة. ففي داخل ملعب كرة السلة الشهير هناك، والذي جرى تحويله إلى مركز للاقتراع، أدى اكتشاف تسرب المياه الناجم عن كسر في أنبوب المياه الرئيسي في الغرفة التي تضم بطاقات الاقتراع إلى تأخير عملية التصويت لنضع ساعات في ذلك اليوم. ولقد قام أحد موظفي الملعب بإصلاح التسرب سريعاً، ولم تتضرر أي من بطاقات الاقتراع هناك على الإطلاق. وفي ولاية لويزيانا، كان العديد من مراكز الاقتراع الانتخابية يعمل على المولدات إثر انقطاع التيار الكهربائي الذي تسبب فيه إعصار «زيتا»، والذي

المنطقة الجغرافية الأوسع. تقول ماغي تولوز أوليفر، وهي وزيرة خارجية ولاية نيو مكسيكو ورئيسة رابطة وزراء خارجية الولايات «إننا نجري الانتخابات بصورة أساسية اعتماداً على المواطنين المتطوعين - ثلاثهم يتجاوزون 60 عاماً - كانوا يشرفون على التسجيل، والتوجيه، وحساب وفرز الأصوات. يقول الخبراء المعنويون، إن هذا المزيج الهائل من الدوائر الانتخابية وموظفي مراكز الاقتراع يجعل من المحال تفادي وقوع الحوادث المؤسفة، ولكنه يحول دون اتساع نطاق تأثير حادثة انتخابية واحدة على

السنوات الأخيرة. وخلال انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في عام 2018، أدلى الناخبون بأصواتهم في نحو 230871 مركزاً للاقتراع، تضم أكثر من 637 ألف موظف - ثلاثهم يتجاوزون 60 عاماً - كانوا يشرفون على التسجيل، والتوجيه، وحساب وفرز الأصوات. يقول الخبراء المعنويون، إن هذا المزيج الهائل من الدوائر الانتخابية وموظفي مراكز الاقتراع يجعل من المحال تفادي وقوع الحوادث المؤسفة، ولكنه يحول دون اتساع نطاق تأثير حادثة انتخابية واحدة على

تسلط مثل هذه النكسات الضوء على الطبيعة اللامركزية للانتخابات الوطنية الأميركية، والتي تعتمد في الأساس على مئات الآلاف من الأشخاص العاديين الذين يعملون في مراكز الاقتراع. كما أنها تلفت الانتباه إلى ما كان بعض النشطاء يطالبون به منذ سنوات: الحاجة إلى بنية تحتية أساسية تعمل بصورة أفضل في بعض مواقع الاقتراع، بما في ذلك مراكز الاقتراع الجديدة من أجل الإقلال من الازدحام، وتحسين نظم التسجيل الانتخابي عبر شبكة الإنترنت، أو التصويت عبر البريد العادي.

غير أن تلك الجهود لم تكن كافية في الحؤول دون استخدام ناخبة كمية كبيرة من مطهر اليديين الخاص بها قبل الإدلاء بصوتها؛ مما أدى إلى ترميل بطاقة الاقتراع لدرجة أن ماكينة فرز الأصوات داخل المركز رفضت قبولها. وعندما جرى سحب بطاقة الاقتراع المبللة من الآلة المعلقة، اتضح أن بصمة الناخبة المبتلة على بطاقة الاقتراع هي ما تسبب بالخلل.

تقول تينا غيلفورد، كبيرة مسؤولي الانتخابات في مدينة ديري، والتي جاءت للوقوف على كيفية معالجة بطاقات الاقتراع التي «تبلت»، بمطهر الأيدي «لا أعرف ما الذي يتعلق بمواد تعقيم اليديين، ربما المحتوى الكحولي فيها. لكن إن حاولت صب معقم اليديين على ورقة رقيقة، فسوف تتحلل تقريباً وتجعل الورقة أضعف مما هي عليه». وفي العام الذي اعتبر فيه تدخل الحكومات الأجنبية، والقطاهرين المسلحين، وترهيب الناخبين من أبرز التهديدات التي تواجه العملية الانتخابية الجارية، كانت بعض من عمليات التأخير في يوم الانتخابات ناجمة من أعطال يومية على مستوى البلديات.

مخاوف من انتهاز روسيا والصين وإيران الفرصة لنشر الفوضى وتعزيز مطامعها الإقليمية

خبراء يحذرون من استغلال خصوم أميركا انشغالها بقضاياها الداخلية



ترمب وبوتين بقمة هلسنكي في 16 يوليو 2018 (أب)

فوضى إضافية، وتقويض عملية التحقق من نتائج انتخابات 2020 في الولايات المتحدة، عبر نشر معلومات مضللة، أو إجراء هجمات إلكترونية «ضد البنية التحتية الحيوية لاختبار مدى استجابة الحكومة الأميركية». ويبدو ويتسلسل القلق من أن خصوم وحلفاء الولايات المتحدة يتربصون بنشأة «تركز بشكل متزايد على الداخل»، وعلى «الانقسامات العميقة في المجتمع الأميركي». ويضيف أن النتائج ستكون لها عواقب على مكانة أميركا العالمية. فبالنسبة لبعض المراقبين الأجانب، خاصة كثر من صانعي السياسة في أوروبا، تعرضت القيادة الأخلاقية الأميركية لضربة قوية. فقد «رأى هؤلاء المسؤولون أن رئاسة ترمب غير متوافقة مع ما يعرفونه ويعجبون به بشأن القيم الأميركية، والنظام العالمي الليبرالي الذي أوجدته الولايات المتحدة، ولن يتمكنوا من تفسير حقيقة أن ملايين الأميركيين صوتوا بالطريقة نفسها للمرة الثانية»، على حد قوله.

ويقول: «حتى إذا خرج جو بايدن متتصراً في نهاية المطاف، فمن المرجح أن يعيد صانعو السياسة الأجانب التفكير في بعض اقتراضاتهم الأساسية بشأن المضي قدماً في العلاقات والقضايا مع الولايات المتحدة». ومن جهتها، تقول أنا ويسلاندر، رئيسة معهد سياسات الأمن والتنمية مديرة المجلس الأطلسي لشمال أوروبا، إن نتائج الانتخابات صدمت كثيراً من الأوروبيين الذين لم يكونوا مستعدين حقاً لاحتمال ولاية ترمب الثانية. وتابعت أنهم «يتساءلون هل من الممكن مثل هذا البلد المنقسم بشدة أن يتوصل إلى إجماع، وأن يقود المجتمع الدولي؟»، لافتة إلى أن مثل هذه الأسئلة أصبحت في كثير من العواصم الأوروبية «لجدل حول حاجة أوروبا لاتخاذ مضيها بإيديها، والاستمرار بشكل أكبر في أمنها واستقلالها الاستراتيجي». وقالت إن هذا النقاش «ضروري»، بغض النظر عن المرشح الذي سيفوز في الانتخابات، لأنه «سيعد أوروبا لتكون شريكاً أكثر مساواة مع الولايات المتحدة في الشؤون

وخاصة إلى النظامين الروسي والصيني، فضلاً عن رسائل طمأنة إلى حلفاء الولايات المتحدة المعرضين للتهديد الهندي والهائي، والتأكد من أن القوات العسكرية الأميركية تظهر درجة عالية من الاستعداد لردع العدوان الروسي والصيني بالقرب من بؤر التوتر المحتملة، وتعزيز القطة في العمليات الأمنية الداخلية. ومن جانبه، يشير ويل ويتسلسل، النائب السابق لمساعد وزير الدفاع الأميركي مدير برنامج الشرق الأوسط في المجلس الأطلسي، إلى إمكانية اتخاذ إيران إجراءات ضد الأفراد والمصالح الأميركية في العراق والمنطقة، أو استهداف المواطنين الأميركيين في الخارج، وربما ترى فرصة «للانقسام» من الولايات المتحدة لقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني.

ويقول ويتسلسل إن اندرك كوريا الشمالية أن الوقت الحالي يعد فرصة لإجراء مجموعة أخرى من التجارب الصاروخية، وأثار الخبر إمكانية سعي روسيا وإيران وخصوم آخرين إلى «خلق

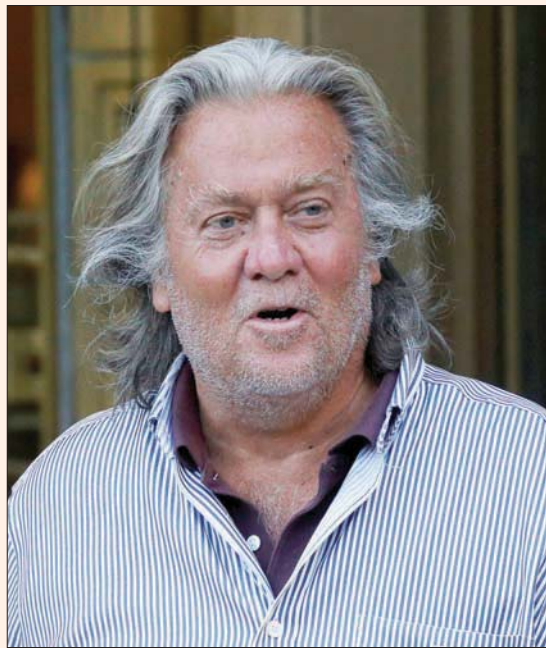
واشنطن، هبة القدس

مع استمرار الجدل المحيط بنتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، يحذر خبراء الأمن القومي من سعي خصوم الولايات المتحدة، كالصين وروسيا وإيران، إلى استغلال انشغال واشنطن بالعملية الانتخابية لتعزيز «مطامعهم» الإقليمية، وخلق الفوضى عبر هجمات إلكترونية، وتاجيج التوتر في الشارع الأميركي عبر نشر الأخبار المضللة.

ويقول بساري بافيل، المسؤول السابق في الأمن القومي الأميركي مدير مركز «سكوكروفت» للاستراتيجية والأمن التابع للمجلس الأطلسي، إن ما تشهده الانتخابات الأميركية الرئاسية «يشير إلى أننا متجهون نحو فترة من الخلاف المستمر في السياسة الداخلية للولايات المتحدة، الأمر الذي يجلب خطراً متزايداً، يتمثل في أن الصين وروسيا تحاولان الاستفادة مما قد يعدونه إلهاء للولايات المتحدة، وتركيزاً تاماً على الشؤون الداخلية».

ويتابع بافيل أن «الولايات المتحدة تواجه بالفعل وباءً مستعراً، واقتصاداً مخنوقاً، وهجمات إلكترونية وعمليات تضليل إعلامية مستمرة (...) ولذا فقد يشكل هذا أخطر فترة انتقالية في تاريخ الولايات المتحدة»، ويضيف أن هذا ليس مجرد تخمين لما تخطط له الصين وروسيا، وليس من قبيل المصادفة أن غارات الطائرات الصينية في المجال الجوي التايواني بلغت ذروتها في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأن خطاب القيادة الصينية حول «وضع تايوان تحت السيطرة الرسمية للصين عاجلاً، وليس أجلاً» ازداد هذا العام.

إلى ذلك، لفت بافيل إلى أنه «من شبه المؤكد أن روسيا ستنتهز هذه الفرصة ليت مزيد من المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة، وإجراء عمليات هجومية إلكترونية مستمرة لاختراق الأنظمة والعمليات الانتخابية الأميركية». ونصح مدير مركز «سكوكروفت» الإدارة الأميركية بإرسال رسائل ردع عامة،



ستيف بانون كبير الاستراتيجيين السابق للرئيس ترمب خارج محكمة بمانهاتن في 20 أغسطس (رويترز)

المكتب في دفع التحقيقات بالادعاءات التي ساقها ضد بايند وابنه هانتز، على أمل أن تشكل ضربة لحملة منافسه الديمقراطي، كما حصل في التحقيقات برسانل التي أعلنها المكتب خلال انتخابات 2016 ضد منافسته هيلاري كلينتون. كما توترت علاقته بوزير العدل ويليام بار الذي يعد من أبرز مؤيديه على خلفية القضية نفسها، بعدما رفض الأخير فتح تحقيق جنائي في قضية هانتز بايند، وعلاقته بشركة أوكرائية لإنتاج الغاز. وفي السياق، ذكرت محطة «إن بي سي» في تقريره مساء الأحد أن وزير الدفاع مارك إسبر يعد رسالة استقالته من منصبه، بحسب ثلاثة مسؤولين في البيت الأبيض. على خلفية الانتخابات، قال إسبر إنه سيستقده بعد الانتخابات بقليل. وقال: «لا تخبروا أحداً؛ لكن دعوني أنتظر قليلاً بعد الانتخابات». مضيفاً: «أنا أقدر الضمحة».

خرج بكفالة بعد اعتقاله، ثم دفع ببراءته من تهمة التامر لارتكاب احتيال عبر الإنترنت وغسل الأموال، في مخطط مزعوم للاحتيال على المانحين الذين قدموا تبرعات لترمب لجمع تمويل للجدار الحدودي، قد وصف ترمب بالرجل الطيب القلب. وقال: «إنه رجل طيب القلب، ورجل طيب». وأضاف عن فاوتشي وراي أن «رؤوسهم المقطوعة يجب أن توضع في زاويتي البيت الأبيض كتحذير للبيروقراطيين الفيدراليين؛ إما أن تتفادوا الجنرالين، وإما أن ترحلوا». وطلب بانون من الرئيس أن يقوم بـ«تصفية» فاوتشي وراي قبل أي شيء آخر. وكان ترمب قد أعلن أمام حشد انتخابي، يوم الاثنين، طالبه بطرد فاوتشي على خلفية تصريحاته التي قال فيها إن البواء يزداد سوءاً، أنه سيطرده بعد الانتخابات بقليل. وقال: «لا تخبروا أحداً؛ لكن دعوني أنتظر قليلاً بعد الانتخابات». مضيفاً: «أنا أقدر الضمحة».

واشنطن، إيلي يوسف

في خطوة تشير إلى جدية التحذيرات التي أطلقتها مواقع التواصل الاجتماعي بحجب وإغلاق أي حساب يمجد العنف أو يبث أخباراً كاذبة، أغلق «تويتر» حساب ستيف بانون، كبير الاستراتيجيين السابق للرئيس دونالد ترمب الذي ينشر فيه مقاطع من برنامج على الإنترنت «غرفة الحرب الجائحة»، أي إغلاق حساب بانون جعله أبرز شخصية سياسية أميركية تتعرض للخطر، بعدما قام بنشر مقطع فيديو دعا فيه إلى «القضاء» بسرعة على أنتوني فاوتشي كبير أطباء الأمراض المعدية، وكريستوفر راي مدير مكتب التحقيقات الفدرالية (إف بي آي)، عن طريق «إعدامهما» بأساليب القرون الوسطى. وقال بانون في برنامج: «أود في الواقع أن أعود إلى العصور القديمة في زمن تيجودور إنجلترا». وقالت متحدثة باسم «تويتر» إن الموقع أغلق حساب بانون نهائياً بسبب تمجيده للعنف. وفي خطوة مشابهة لم تصل إلى حد الإغلاق، قام «فيسبوك» و«يوتيوب» و«سبوتيفاي» بإزالة مقطع الفيديو من صفحاتهم. وشكلت تصريحات بانون أحدث التعليقات التي أصدرت حول جدار كبير حول شرعية احتساب أصوات الناخبين فيها، على الأقل من قبل حملة الرئيس ترمب الذي واصل التشكيك في صحة النتائج، متهماً سلطات الولايات الحاسمة والديمقراطية بسرقة الانتخابات منه. ومساء الخميس، حث دونالد ترمب جنويزر ابن الرئيس ترمب في تغريدة على «تويتر»، على «خوض حرب شاملة بسبب هذه الانتخابات». وقام «تويتر» بوضع علامة على التغريدة معتبراً أنها تعطي بيانات مضللة عن الانتخابات. وكتبان بانون الذي

«تويتر» يعلق حساب ستيف بانون

بعد تصريحات عنيفة بحق فاوتشي وراي

عمان تصدر أحكاماً بالسجن والإبعاد لخالفى قرار منع الحركة حملات سعودية متواصلة لرصد مخالفي الإجراءات الاحترازية

الرياض، الشرق الأوسط،

واصلت السعودية التشديد على التقيد بالإجراءات الاحترازية والوقائية من فيروس كورونا المسجد «كوفيد - 19»، وسط جولات تفتيشية متعددة تقوم بها الجهات الحكومية في البلاد للوقوف على التزام الجميع من أفسراد وكليات تجارية بالإشتراطات والبروتوكولات الصحية، ورصد المخالفين وفرض العقوبات عليهم.

بينما جذت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي أربعة آلاف عامل مجهزين بأكثر من 470 آلة تنظيف وتعقيم وتطهير لمواقع وساحات ومداخل المسجد الحرام كافة بمعقمات ومنظفات صديقة للبيئة، بالإضافة إلى تركيب كاميرات حرارية عند أبواب المسجد الحرام لكاشف درجات الحرارة للأشخاص أثناء الدخول للمسجد الحرام. كما جهزت الرئاسة أكثر من 150 مراقباً للأبواب، لاستقبال المصلين وتوجيههم إلى الأماكن المختصة بعد التأكد من صحة التصاريح وفرزها وتوزيعهم على الأبواب للدخول لمنع التزاحم وتحقيق التباعد، كما حرصت على نقل خطبة الجمعة يوم أمس بلغات عدة من خلال المنصات الإلكترونية للرئاسة العامة، وخمس موجات إذاعية.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، عن تسجيل 436 حالة مؤكدة جديدة لفيروس كورونا ليصبح عدد الحالات المؤكدة في المملكة 349 ألفاً و822 حالة، من بينها 7 آلاف و783 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم



تنظيف وتعقيم مستمر لمواقع المسجد الحرام بمعقمات صديقة للبيئة (واس)



أكثر من 153 ألف جولة رقابية نفذتها أمانة الشرقية منذ بداية الجائحة (واس)

عدد من المخالفين لقرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث الية التعامل مع فيروس «كوفيد - 19»، حيث عشرة متهمين خالفوا قرار منع الحركة، وصدرت بحقهم أحكاماً تراوحت بين السجن 4 أشهر والغرامة ألف ريال عماني مع إبعاد المتهمين الأجانب من البلاد. وكانت وزارة الصحة العمانية أعلنت أول من أمس، أن إجمالي عدد الإصابات المسجلة بفيروس كورونا بالسلطنة 117 ألفاً و167 إصابة والوفيات 1286 حالة وفاة بنسبة 1,09 في المائة، والمتعافون 107 آلاف و368 حالة شفاء لتصل نسبة الشفاء إلى 91,6 في المائة.

ونشرت الوزارة، أن عدد المنومين خلال الـ24 ساعة الماضية 39، ليصل إجمالي المنومين في المستشفيات إلى 353 والمنومين في العناية المركزة.

قطر

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 192 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، وأوضح في بيان لها أمس، أن من بين الإصابات الجديدة 150 إصابة محلية مسجلة بين أفراد المجتمع و42 حالة بين المسافرين العائدين من الخارج الذين يخضعون للحجر الصحي. كما سجلت وزارة الصحة شفاء 201 حالة من فيروس في الـ24 ساعة الأخيرة ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في الدولة إلى 130881 حالة، بينما لم تسجل أي حالة وفاة ليصل إجمالي الوفيات 232 حالة وفاة.

بلغ عددها 11587 فصفاً أول من أمس أظهرت تسجيل 162 حالة قائمة جديدة، كما أشارت إلى تعافي 245 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 80174 حالة شفاء، في حين تم تسجيل حالة وفاة واحدة ليصبح إجمالي الوفيات 328 حالة وفاة. وأوضحت الوزارة، أن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 19 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 60 حالة، في حين أن عدد حالات وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 2284 حالة قائمة.

سلطنة عمان

أصدرت المحاكم الابتدائية في محافظات السلطنة أحكاماً بحق

825 إصابة جديدة جراء عدوى «كوفيد - 19»، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة في البلاد 804 وفيات، وإجمالي الإصابات 130 ألفاً و463 إصابة منذ بدء الجائحة، وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق أمس شفاء 699 مصاباً ليلعب مجموع عدد حالات الشفاء 121 ألفاً و263 حالة.

البحرين

بينما أعلنت وزارة الصحة البحرينية، أن الفحوص التي

بدء مناسك الدفعة الثانية من معتمري الخارج

ونسبة مائة في المائة. وكانت أفواج معتمري الخارج قد بدأت في الوصول إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يوم الأحد الماضي، حيث تتضمن المرحلة الثالثة للعمرة، التي بدأت مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي السماح بالعمرة لـ20 ألف شخص يومياً، وبالصلاة في المسجد الحرام 60 ألف مصل يومياً.

والبروتوكولات الصحية المعنية بمنع انتشار فيروس كورونا المستجد.

ورفعت وزارة الحج والعمرة جاهزيتها لخدمة ضيوف الرحمن؛ إذ جذت جميع إمكاناتها لخدمة المعتمرين، وهيئات الفرص لجميع المشغلين لرفع الكفاءة التشغيلية للقطاع لتتابع رحلة ضيوف الرحمن في أجواء آمنة وصحية، مع رفع الطاقة التشغيلية الاحترازية

إجمالي مجموع حالات الإصابة المسجلة في البلاد 139 ألفاً و891 حالة، بينما أعلنت الوزارة عن 818 حالة شفاء جديدة ليصبح مجموع حالات الشفاء 139 ألفاً و936 حالة، في الوقت الذي بلغ إجمالي عدد الوفيات 510.

الكويت

أحصت وزارة الصحة الكويتية خلال الـ24 ساعة الأخيرة 5 حالات وفاة إضافية

الصحية مطمئنة، منها 736 حرجة، كما تم تسجيل 465 حالة تعاف جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 336 ألفاً و533 حالة شفاء. وأوضحت «الصحة»، أن الحالات المسجلة وعددها 436 حالة منها 41 في المائة إناث، 59 في المائة ذكور، كما بلغت نسبة الأطفال 12 في المائة، والبالغين 85 في المائة، وكبار السن 3 في المائة، في حين بلغ عدد الوفيات 5 آلاف و506 حالات، بإضافة 17 حالة وفاة جديدة، لافتة إلى أنه أجري 61866 فحصاً مخبرياً جديداً.

مكة المكرمة، الشرق الأوسط

توجهت الدفعة الثانية من المعتمرين القادمين من خارج المملكة، أمس، إلى الحرم المكي الشريف استعداداً لأداء مناسك العمرة بعد انتهاء اللمدة المحددة لهم في العزل الصحي الآمن. وبلغ عددهم 89 معتمراً قادمين من إندونيسيا، وسط تطبيق منظومة من الإجراءات الاحترازية

الإمارات

في حين رصدت وزارة الصحة الإماراتية خلال الـ24 ساعة الماضية 1292 حالة إصابة جديدة بالفيروس ليرتفع

خبراء جزائريون يشيرون إلى موجة ثانية

الجزائر، الشرق الأوسط،

سجلت الجزائر إجمالاً نحو 61 ألف إصابة وأكثر من ألفي وفاة، وفق الأرقام الرسمية، فيما أشار خبراء عن موجة ثانية للوباء في البلاد. وفي غضون ذلك، أدى الجزائريون أمس صلاة الجمعة في المساجد لأول مرة منذ نحو 8 أشهر من تعليقها بسبب الإغلاق على خلفية تفشي جائحة فيروس كورونا.

وأقتصرت صلاة الجمعة على المساجد الكبيرة التي تسع لأكثر من ألف مصل، والتي كانت فُتحت قبل أسابيع لأداء الصلوات الخمس. ولوحظ في أحد مساجد بلدة العاشور بعالي العاصمة الجزائرية احترام تام من جانب المصلين للتدابير الاحترازية من انتشار فيروس كورونا

التي أقرتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف سواء عند أبواب الدخول للمسجد أو داخله. وركز خطيب المسجد في خطبته التي لم تتعد 10 دقائق على 5 دقائق ومنها من الوصايا، أبرزها التوعية بضرورة الالتزام بالتدابير الوقائية من الوباء كما ثمن قرار فتح المساجد بعد غلقها، والسماح بإداء صلاة الجمعة بعد تعليقها. وهددت الحكومة الجزائرية باتخاذ المزيد من تدابير الحجر الاستهدافية لمواجهة الارتفاع المتزايد لحالات الإصابة بفيروس كورونا، مع معرفة بأن الوضع الوبائي في البلاد بات قلقاً. وسجلت الجزائر حتى الآن 60 ألفاً و169 إصابة بفيروس كورونا و2011 وفاة، مقابل 41 ألفاً و244 حالة شفاء. وفي سوريا، تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا في

مناطق سيطرة الحكومة الـ6 آلاف إصابة، وأعلنت وزارة الصحة التابعة للحكومة السورية في بيان لها «تسجيل 76 إصابة جديدة بفيروس كورونا بينهم 24 في طرطوس و16 في حمص ما يرفع عدد الإصابات المسجلة في سوريا إلى 6040. وسجل شفاء 52 حالة من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا ليرتفع عدد حالات الشفاء إلى 2195». وحسب بيان وزارة الصحة «سجل وفاة أربع حالات من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا ليرتفع عدد الوفيات إلى 305».

وفي مصر أعلنت وزارة الصحة تسجيل 201 حالة إصابة جديدة و11 وفاة وقال خالد مجاهد المتحدث باسم وزارة الصحة «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر حتى الخميس بلغ نحو 108530 حالة».

وتظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، أن إجمالي الإصابات بفيروس كورونا بين الفلسطينيين منذ ظهور الجائحة في مارس (آذار) الماضي بلغ 69181 إصابة تعافى منها 61033 وتوفي 585.

وكانت تؤدي في الساحات خلال الأسابيع الماضية. وأعلن رئيس الوزراء محمد اشتية على صفحته على «فيسبوك»، «إقامة صلاة الجمعة داخل المساجد بشرط مشددة باصطحاب الكمامة والسجادة والتباعد على الأمتار والخطبة والصلوة 15 دقيقة»، وأضاف، أنه أوعز للجهات الأمنية بتشديد الإجراءات، وتلغيط العقوبات بحق كل من ينتهك التدابير والإجراءات الوقائية، التي تم الإعلان عنها في بروتوكولات وزارة الصحة.

وعقد اشتية اجتماعاً للجنة الطوارئ

مطالبات بالكف عن تجمع المواطنين في الأفراح والمآتم

ليبيا تواجه «كوفيد - 19» بالتوسع في إجراء التحاليل

القاهرة، جمال جوهر

أبدت السلطات الطبية في ليبيا تخوفها من تفول فيروس «كوفيد - 19» بين المدن والبلدان أكثر من ذلك، وقالت «الوضع الآن حرج بسبب استمرار تجاوزات المواطنين، وتحاليلهم للإجراءات الاحترازية»، في وقت أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، تسجيل 1004 حالات إيجابية

وتحدث الدكتور خليفة الكوش رئيس اللجنة الاستشارية العليا لمكافحة فيروس «كورونا» غرب ليبيا، عن الحالة الوبائية بالبلاد، وقال في مؤتمر صحفي بمقر حكومة «الوقاف» بالعاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، إنه «رغم التحسن الطفيف في مجريات الوضع الوبائي فإن ليبيا لا تزال في المرحلة الرابعة من انتشار الفيروس»، وعزا ذلك إلى أسباب عدة من بينها «إصرار المواطنين على الاختلاط، مع إعادة تشغيل قاعات المناسبات الاجتماعية ومراكز الدورات التعليمية والصالات الرياضية والمقاهي رغم عدم إعطائهم الإنز باستئناف العمل بها».

وفيما حذر الكوش من الموجة الثانية للوباء، على خلفية تصاعد مؤشرات الإصابات في العالم، قال إن الفرق الطبية تعمل حالياً للوصول إلى عشرة آلاف تحليل في اليوم بعد وصول التحليل السريع وهو لا يختلف كثيراً عن تحليل (PCR)، لافتاً إلى أن فرق الرصد والمعامل والتحليلات والجهازية بمراكز العزل تعثر جيدة، بعدما أجرت 336 ألف تحليل حتى الآن



مؤتمر صحفي للجنة الاستشارية العليا لمكافحة «كورونا» غرب ليبيا (وزارة الصحة بحكومة الوفاق)

247 مخالطين، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات إلى 66444 حالة تعافى منهم 38624، بينما توفي 915 حالة. في السياق ذاته، اجتمعت اللجنة العليا لمكافحة «كورونا» في شرق البلاد، برئاسة الفريق عبد الرزاق الناظوري، مساء أول من أمس، مع الفريق الطبي الجديد للجنة الاستشارية العليا، وتم التأكيد على ضرورة تواصل اللجنة مع العالم الخارجي في كل ما يتعلق بمكافحة جائحة «كورونا»، كما تم مناقشة العمل على توحيد بروتوكول التشخيص وبروتوكول العلاج فيما يخص الجائحة في جميع مراكز الحجر الصحي.

الاستشارية من تباعد اجتماعي وليس الكمامة والمداومة على غسل اليدين والابتعاد عن الأماكن المزدحمة، مع تجنب حضور المناسبات الاجتماعية مثل الأفراح والمآتم. ونوه الدكتور محمد فرج الفقيه المنسق الوطني لرصد المركز إلى أن ارتفاع مؤشر الإصابة بالفيروس يرجع إلى امتناع غالبية المواطنين عن ارتداء الكمامة في الأماكن العامة، ورأى أن ذلك «يهدد بخطورة الوضع وازدياد حالات الإصابة». وقال المركز الوطني أمس، إنه تسلم 4368 عينة، وتبين إيجابية 1004 حالات بالفيروس، بينها 759 إصابة جديدة،

بمعدل 48 ألف تحليل لكل مليون، وهو عدد جيد مقارنة بدول الجوار. ونوه الكوش إلى أن عدم وجود علاج حتى الآن لفيروس كورونا يستدعي التسحور بالمسؤولية والحفاظ، منوهاً إلى أنه تم التوصل مع السلطات في البلاد لمعاملة الأطباء والممرضين الذين توفقوا أثناء أداء عملهم (كتهداء واجب)، وحالياً نحن بصدد إحصائهم». كما طالب الدكتور حسين محمد بن عثمان مدير عام المركز الوطني لمكافحة الأمراض المكلف، المواطنين خلال المؤتمر الصحفي بضرورة التزام بالخصائج والإرشادات الصادرة من قبل المركز واللجنة العلمية

15 ولاية تونسية تواجه انتشاراً سريعاً للفيروس

تونس، المنجي السعيداني

كشف فوزي مهدي، وزير الصحة التونسية، عن أحدث الأرقام حول عدد الإصابات المؤكدة، وعدد الوفيات جراء وباء «كورونا»، وقال خلال الجلسة العامة التي عقدت أمس، والتي خصصها البرلمان للحوار مع وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم العالي والثقافة، حول الوضع الوبائي في تونس جراء الانتشار السريع لوباء «كورونا»، وتأثيره على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، أن 15 ولاية تونسية لا تزال مصنفة ضمن المناطق ذات الانتشار المرتفع للإصابة بـ«كورونا»، وذلك لتجاوزها عتبة المائة لكل مائة ألف ساكن. كما بلغ عدد الوفيات 1577 منذ الكشف عن أول إصابة في الثاني من مارس (آذار) الماضي، وأشار إلى أن معدل أعمار المصابين قدر بـ44 عاماً، وأن الإصابات منتشرة بين صفوف الرجال أكثر من النساء.



متطوعون يعقون مدرسة ابتدائية في تونس (أ.ب.)

بأن الوضع الوبائي في تونس لم يتراجع بما فيه الكفاية، وأن أعداد الإصابات والوفيات لا تزال تسجل ارتفاعاً بالنسبة لنفسه، فضلاً عن أن العدوى لا تزال موجودة ومتواصلة. وأشارت إلى أن تونس لا تزال اليوم لإصابات متواصلة، مفسرة ذلك بأن التقصي الميداني للحالة الوبائية، يعتمد على مؤشرات نسبة الوفيات، ويعطي فكرة على تطور الوضع الوبائي. ويُنبت بن عليه أن درجة انتشار الوباء تختلف بين الجهات، لافتة إلى وجود ثلاثة تصنيفات للولايات في علاقتها بالوضع الوبائي: الصف الأول هو الولايات التي تشهد ارتفاعاً في عدد الإصابات والوفيات، والصف الثاني هو الولايات التي تشهد استقراراً، أما الصف الثالث فهو يشمل الولايات التي تشهد تقلصاً في عدد الحالات. واعتبرت أن الهدف الأساسي الحالي للسلطات الصحية التونسية هو تقليص عدد الوفيات وعدد الحالات الخطرة، إلى حين التوصل إلى لقاح

واكد وزير الصحة التونسية أهمية

موجز

روسيا: كورونا ليس من صنع الإنسان

موسكو - «الشرق الأوسط» صرح رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية، سيرجي ناريشكين، أمس الجمعة، بأن بلاده تنطلق من حقيقة أن فيروس كورونا المستجد جاء من فعل الطبيعة، مؤكداً أن موسكو لا تملك بيانات موثوقة تفيد بأن الفيروس تم تخليفه، وهو من صنع الإنسان. وقال ناريشكين في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، اليوم الجمعة: «لا توجد بيانات موثوقة تفيد بأن هذا (الفيروس) جاء نتاج أيدي البشر وذكاء الإنسان، لذلك، نميل إلى الاعتقاد بأن هذا من نتاج الطبيعة». وأضاف أن أصل فيروس كورونا بالنسبة للعلماء الروس المنخرطين في مكافحة العدوى، ليس أساسياً، موضحاً أنه «ليس حالة حرجة، إنهم يصنعون الأدوية ويصنعون اللقاحات ويعالجون المرضى». كان الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، أشار إلى اطلاعه على أدلة تُرجح نشأة فيروس كورونا إلى مختبر صيني. ورفضت الصين نظرية تخليق الفيروس في المختبر وانتقدت تعامل الولايات المتحدة مع أزمة «كوفيد - 19». وتمكنت روسيا من تسجيل أول لقاح في العالم ضد فيروس كورونا في شهر أغسطس (آب) الماضي، هو «سبوتنيك في»، ويطوره مركز «جامالي» لأبحاث الأوبئة والأحباء الدقيقة، كما سجلت لقاحاً ثانياً أطلق عليه اسم «إيبيفاك كورونا» ويطوره مركز «فيكتور» الحكومي.

وزيرة الدفاع الألمانية تجر نفسها في مكتبها

برلين - «الشرق الأوسط» قضى وزيرة الدفاع الألمانية أنجيتر كرامب -كارناور، جرحها الصحي الاحترازي داخل مكتبها في الوزارة ببرلين حتى عطلة نهاية الأسبوع. وذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أن الوزيرة تستخدم غرفة جانبية للمبيت وتدير وزارتها من مكتبها المعزول حالياً. وقال متحد باسم الوزارة أمس الجمعة إن كرامب -كارناور تمكنت في الوزارة بانتظام خلال الأسبوع، وذلك بعد إعلامها بمخالطتها شخصاً مصاباً بكورونا، مضيفاً أنها تخلت لذلك عن العودة إلى منزلها في مدينة زاربروكن. وقالت الوزيرة في تصريحات لمحطة «جالا» في سبتمبر (أيلول) الماضي: «الذي غرقة في الوزارة أصغر من غرقتي في فترة المراهقة، لكنها كافية بالنسبة لي». وأعلنت الوزارة يوم الإثنين الماضي مخالطة الوزيرة لمصاب بفيروس كورونا، لكن الاختبار الذي خضعت له الوزيرة جاءت نتيجته سلبية. وحدثت المخالطة قبل 8 أيام.

عصابات مكسيكية تجري «فحوصات مزيفة» للفيروس

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» قالت منظمة لشركات الأمن الخاصة إن العصابات الإجرامية المكسيكية أنشأت مختبرات غير مصرح بها لإجراء اختبارات مزيفة لفيروس كورونا. وقال راؤول سابين سانتوس، رئيس مجلس الأمن القومي الخاص في بيان، إن العصابات أضافت الفحوصات إلى أنشطة إجرامية أخرى مدرة للدخل مثل الابتزاز والسرقة. مستفيدة من «الدعوى الجماعي» الناجم عن زيادة الإصابات. وأضاف أن نتائج الاختبارات المزورة «تعرض حياة وصحة آلاف الأشخاص للخطر». وفي ولاية خاليسكو، أفادت لجنة الحماية من المخاطر الصحية في أكتوبر (تشرين الأول) بأن شركتاً تزور فحوص فيروس كورونا. وتم إغلاق مختبرين غير مرخصين في وقت سابق.



فحص أحد المرضى في مركز صحي بالمكسيك (رويترز)

8,4 مليون إصابة في الهند

مومباي - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات وزارة الصحة الهندية أمس الجمعة أن الهند سجلت 47638 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليصل إجمالي الحالات إلى 8,41 مليون. ويوجد في الهند ثاني أعلى عدد من الإصابات في العالم بعد الولايات المتحدة لكنها تشهد انخفاضاً مطرداً في الحالات منذ سبتمبر (أيلول) رغم بداية موسم المهرجانات الهندوسية. وارتفعت الوفيات بواقع 670 في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ليصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 124985 من جانبها، أعلنت باكستان أمس تسجيل 30 حالة وفاة بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة الماضية. ويرتفع إجمالي حالات الوفاة جراء الفيروس في البلاد إلى 6923 حالة. وأعلن المركز الوطني للقيادة والعمليات تسجيل 1376 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، منذ أمس الخميس، ليصل إجمالي الإصابات إلى 340 ألفاً و251 ولا يزال الوباء الأكثر تضرراً من الوباء. وأجرت باكستان حتى الآن أربعة ملايين و609 آلاف و513 اختباراً للكشف عن الإصابات بالفيروس، و35 ألفاً و745 اختباراً خلال الساعات الـ24 الماضية. وتعاوى 317 ألفاً و86 من المصابين، فيما لا يزال 830 مريضاً في حالة خطيرة.

توقيف مائة متظاهر ضد الإغلاق في لندن

لندن - «الشرق الأوسط» ألقت الشرطة البريطانية القبض على أكثر من مائة شخص في مظاهرة مناهضة للإغلاق بوسط العاصمة لندن لانتهاك القيود المفروضة على المستوى الوطني، بينما تظاهر طلاب عالقون في مقر إقامتهم في مانشستر. وقالت قائدة شرطة لندن جين كورنور في بيان في وقت متأخر أمس الخميس: «لا يمكن أن يكون هناك عذر للأشخاص أن يخرجوا على نحو خطير القواعد المفروضة لمنع انتشار فيروس كورونا أكثر». وخرج المتظاهرون إلى شوارع العاصمة البريطانية أمس الخميس، مرددين «الحرية». وذكرت وكالة أنباء «بريس أسوسيشن» أمس الجمعة أن المزيد من المظاهرات شوهدت في مانشستر من الطلاب الغاضبين من كونهم محبوسين في أماكن إقامتهم. وقام الطلاب مساء أمس الخميس بإزالة السياج حول قاعات مساكنهم بحرم جامعة مانشستر كـ«إجراء احترازي» من أجل «منع مزج الأقسام». ولم يتم تفسير الإجراء للطلاب حتى تم نصب السياج. وتردد أن الجامعة أصدرت اعتذاراً. وجرى فرض إغلاق جزئي في إنجلترا أمس الخميس، ما يعني أنه لن يتم السماح للأشخاص بمغادرة منازلهم لأربعة أسابيع، إلا لأسباب فعالة مثل العمل أو الذهاب للطبيب.

أكثر من 5,6 مليون إصابة في البرازيل

برازيليا - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الصحة البرازيلية أمس إن البرازيل سجلت 22294 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة بالإضافة إلى 630 وفاة بسبب مرض كوفيد - 19. وسجلت البلاد خمسة ملايين و612319 حالة في الجمل منذ بدء التفشي بينما وصل العدد الرسمي للوفيات إلى 161736. وفقاً لبيانات الوزارة، في أسوأ تفشٍ للمرض في العالم خارج الولايات المتحدة.

ممارسة الرياضة أو الذهاب إلى الطبيب أو التسوق لشراء الطعام.

وتشير استطلاعات الرأي إلى تأييد المواطنين هذه الإجراءات بشكل عام. لكن المخاوف تتزايد بشأن تأثيرها على الاقتصاد والصحة النفسية، ومساءً الخميس، تجمع متظاهرون في وسط لندن للاحتجاج على إعادة الإغلاق. وفي سلوفينيا، شهدت تظاهرة شارك فيها مئات الأشخاص في ليوبليانا احتجاجاً على تدابير الحجر مساءً الخميس، ومواجهات عنيفة بعدما تدخلت الشرطة لتفريق الجموع بالغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه.

وتسبب فيروس كورونا المستجد في وفاة ما لا يقل عن 1226154 شخصاً في العالم، منذ إعلان منظمة الصحة العالمية ظهور الوباء في الصين أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي الكوادور، أعيد فرض تدابير لاحتواء الفيروس بسبب تزايد عدم الالتزام بالإجراءات. ومنعت سلطات غواياكيل (جنوب غرب) بيع الكحول بين الخميس والأحد، وإقامة الحفلات والفعاليات. وسعت بلدية غواياويل سيخيتا فيرتي عن أسفها «لتراخي أهالي» بلديتها الساحلية، حيث «توفي في المعدل ستة أشخاص يومياً خلال الأيام الثمانية والعشرين الماضية». وفي كولومبيا التي كانت قد فرضت خمسة أشهر من العزل استمرت حتى نهاية أغسطس (آب)، ألغت السلطات شرط تقديم مسافرين فحص «كوفيد - 19» سلمي النتيجة، ما استدعى مغادرة عدة أول من أمس (الخميس).



أنظمة الرعاية الصحية في إيطاليا تتعرض بالضغط بفعل الموجة الثانية من الوباء (أ.ب)

عودة الوباء إلى أراضيها. وبعد أيرلندا وفرنسا، أعادت إنجلترا البلد الأكثر تضرراً في أوروبا، فرض حجر الخميس، لاحتواء الفيروس الذي أودى بقرابة 48 ألف شخص. ويتعين على المتاجر غير الأساسية في إنجلترا الإقفال، فيما سيُسمح للمطاعم والحانات والمقاهي بتقديم فقط خدمات توصيل أو تسليم الطعام ليجمله الزبائن معهم من دون إمكان الجلوس. في المقابل، سيقى المدارس مفتوحة. ويُطلب من السكان العمل من المنزل ويمكنهم مغادرة منازلهم لأسباب محددة فقط، مثل

الإصابات، بحسب تعداد وكالة الصحافة الفرنسية. وأحصت أكثر من 11,6 مليون إصابة نصفها في روسيا وفرنسا وإسبانيا وبريطانيا، وأعلنت رئيسة بلدية باريس أن إيدالغو التي اعتبرت الوضع «مقلقاً للغاية»، إغلاق بعض متاجر بيع المشروبات ومحلات البقالة ومطاعم الوجبات الجاهزة في المدينة وضواحيها. أما الصين، فقد قررت منع دخول المسافرين الأجانب الآتين من فرنسا ونحو عشر دول أخرى، من الأكثر تضرراً بالسوءاء. وتوسعى الدولة الآسيوية العملاقة لتجنب

حجر يبدأ السبت ويستمر لثلاثة أسابيع. وبموجب التدابير لن يتمكن اليونانيون من مغادرة منازلهم إلا بعد الحصول على تصريح عبر رسائل نصية عبر الهاتف الجوال. وأودى الفيروس بحياة 673 شخصاً في اليونان من بين قرابة 47 ألف إصابة. لكن أعداد المصابين الذين نقلوا إلى المستشفيات ويرقدون في وحدات العناية المركزة هو ما يقلق السلطات اليونانية. وباتت أوروبا في الأسابيع الأخيرة مركزاً للوباء وتشهد أسرع انتشار له في العالم، ويسجل فيها أكبر عدد من

الخطورة»، وأعيد فرض تدابير تطال 16 مليون إيطالي، وإن كانت أقل صرامة مقارنة بالربيع الماضي. وفي ميلانو، عاصمة منخلة لومبارديا، قال مصنف الشعر فرانثيسكو بوتشو لوكالة الصحافة الفرنسية: «زبائني كانوا خائفين جداً»، مضيفاً: «الأسبوع الماضي، استقبلت زبوين فقط وأحياناً واحداً، لذا لا فائدة لي من إبقاء الصالون مفتوحاً، لم يعد هناك أي شخص في الخارج، المكاتب مغلقة»، وخشية من أن تتخطى الإصابات طاقة المستشفيات على الاستيعاب، أعلنت اليونان إعادة فرض

«كورونا» يخفض تلوث الهواء في أوروبا

تسببت بـ«زيادة التلوث الجوي وانبعاثات غازات الدفيئة»، وأوضحته الوكالة أن «الوباء أدى إلى ارتفاع مفاجئ في الطلب العالمي على معدات الوقاية الفردية، كالكمامات والقفازات والسترات الطبية ومعقمات الأيدي المعالجة في قوارير، محدّرة من أن «ازدياد الطلب على هذه المنتجات قد يضع على الملء جهود الاتحاد الأوروبي للحد من التلوث بالبلستيك».

انخفاض تركّز ثاني أكسيد النيتروجين، انخفضت خصوصاً من المركبات والمحطات الحرارية، والذي قد يؤدي إلى التهاب حاد في المسالك التنفسية، بنسبة 61 في المائة في إسبانيا و52 في المائة في فرنسا و48 في المائة في إيطاليا في أبريل (نيسان). وكانت هذه البلدان الثلاثة قد اعتمدت تدابير عزل صارمة للحد من انتشار الفيروس. والتلوث الضوضائي أخذ أيضاً في الانخفاض، إذ إنه مرتبط بانبعاثات ثاني أكسيد النيتروجين، وفق تقديرات الوكالة. غير أن وباء كوفيد-19 أدى في المقابل إلى «إدمان متزايد على البلاستيك الأحادي الاستخدام» نتيجة متطلبات النظافة الجديدة التي

كوبنهاغن - لندن، «الشرق الأوسط» أدت التدابير المعتمدة للحد من انتشار فيروس كورونا إلى «تحسّن مؤقت» لنوعية الهواء في أوروبا، غير أنها زادت من استهلاك البلاستيك لأغراض صحية، بحسب الوكالة الأوروبية للبيئة. وجاء في مذكرة صادرة عن الوكالة التي تتخذ في كوبنهاغن مقراً لها أن «جائحة كوفيد-19 والقيود المفروضة للحد من تفشيها كانت لها آثار إيجابية على المدى القصير على البيئة في أوروبا. غير أنها أدت أيضاً إلى آثار سلبية، منها الاستعمال المتزايد للبلاستيك الأحادي الاستخدام». ومن بين الآثار الإيجابية،

إصابات أميركا اليومية تتخطى 120 ألفاً

واشنطن، «الشرق الأوسط» سجّلت الولايات المتحدة أكثر من 120 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، في حصيلة يومية قياسية جديدة، بحسب بيانات نشرتها جامعة جونز هوبكنز. التي تعتبر مبرحاً في تتبع الإصابات والوفيات الناجمة عن جائحة كوفيد - 19 تسجيل الولايات المتحدة 123,085 إصابة جديدة بالفيروس. و1,226 وفاة ناجمة عن الوباء. ولليوم الثالث على التوالي تسجّل الولايات المتحدة حصيلة وفيات بكورونا تتخطى الألف وفاة، وكانت الولايات المتحدة سجّلت

الأيام حاصلة إصابات يومية قياسية بلغت نحو 100 ألف إصابة. وبذلك يرتفع العدد التراكمي للمصابين بكوفيد - 19 في الولايات المتحدة إلى 9,6 مليون شخص توفي منهم أكثر من 234,800 شخص. وشاى هذه الحصيلة القياسية في وقت لا تزال فيه الولايات المتحدة تنتظر نتيجة الانتخابات الرئاسية التي جرت الثلاثاء وتنافس فيها الرئيس الجمهوري دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي نائب الرئيس السابق جو بايدن. وجرت الانتخابات في الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تضرراً من الجائحة في العالم على صعيد أعداد الضحايا، على وقع الوباء

بريطانيا تفرض حجراً صعباً على القادمين من الدنمارك بسبب حيوان المينك

«الصحة العالمية» تنفي حدوث تحور في «كوفيد - 19»



مزرعة لحيوان المينك في الدنمارك حيث يشتبه بحدوث تحور جديد في فيروس «كورونا» (إ.ب.أ)

بلدان العالم بعد أن أمرت الدنمارك بإعدام كل حيوانات المينك بها بعد ظهور فيروس كورونا بينها. وقالت ماريا فان كيركوف، كبيرة الخبراء الفنيين المعيّنين بفيروس كورونا في منظمة الصحة العالمية، في مؤتمر صحفي في جنيف أمس

الصحة في البلاد جهودهم مع منظمة الصحة العالمية لاحتواء تفشي المرض، بما يشمل إعدام جميع حيوانات المينك، نحو 17 مليون حيوان. وتدرس منظمة الصحة العالمية السلامة البيولوجية في مزارع تربية المينك في

القائمة الحكومية لمرات السفر كإجراء احترازي نظراً للتطورات الأخيرة». وقالت الدنمارك في وقت سابق هذا الأسبوع، إنها رصدت تحوراً «فريداً» للفيروس لديه القدرة على عرقلة العمل على تطوير لقاح. وينسق مسؤولو

القادمين من الدنمارك، بعد تحور نادر لفيروس كورونا المستجد في مزارع المينك هناك، بحسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس (الجمعة). وقال وزير النقل البريطاني غرانت شابيس في بيان: «اتخذت قراراً سريعاً بإزالة الدنمارك على وجه السرعة من

قال خبراء من منظمة الصحة العالمية في مؤتمر صحفي في إن العلماء لم يصلوا بعد إلى استنتاجات بشأن ما إذا كان تحور فيروس كورونا الجديد الذي تم ربطه بحيوان المينك يشكل خطراً أكبر على البشر، أم لا. وقالت كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية، سومييا سواميناثان: «من السابق لأوانه القفز إلى استنتاجات بشأن الآثار المترتبة على التحورات المحددة».

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن الإشارة إلى أن السلالة المحورة تضعف القدرة على تكوين أجسام مضادة ويمكن أن تجعل اللقاحات التي يجري تطويرها غير فعالة، لا تزال بحاجة إلى تقييم في دراسات مناسبة. ورغم ذلك، شدد كبير خبراء الطوارئ في المنظمة، مايك ريان، على الحاجة إلى منع انتقال الفيروس بين حيوانات المينك والبشر، بالنظر إلى أن الفيروس يمكن أن يتحور داخل هذه الحيوانات، خصوصاً إذا كانت مزارعها في مزارع المينك. من جانبها، فرضت بريطانيا عزلاً لمدة أسبوعين على المسافرين

أكد المدير الإقليمي في أوروبا لمنظمة الصحة العالمية هانس كلوغه، أن أوروبا تشهد راهناً «طفرة» في عدد الإصابات، مع تسجيل «مليون إصابة إضافية خلال أيام قليلة فقط»، فيها، و«تشهد أيضاً زيادة تدريجية في الوفيات». وأضاف أنه «مع تعميم وضع الكمامة والرقابة الصارمة على التجمعات، يمكننا إنقاذ حياة أكثر من 261 ألف شخص بحلول فبراير (شباط) في أوروبا».

وأعاد مناطق واسعة في إيطاليا أمس (الجمعة)، فرض تدابير إغلاق ومنع تجول للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، في وقت عبرت فيه منظمة الصحة العالمية عن القلق إزاء «طفرة» الإصابات بـ«كوفيد - 19» في أوروبا. وبدا أمس في إيطاليا، تطبيق الثالث من الشهر المقبل، وفرض على المدارس التعليم عن بعد، فيما تغلق المتاحف والمراكز التجارية أبوابها خلال عطلة الأسبوع.

ترقب لتداعيات العقوبات بحق باسيل على مشاورات الحكومة اللبنانية

بيروت، كارولين عاكوم

وفي الإطار نفسه، وبما إذا كانت ستؤثر العقوبات على رئيس «التغيير الوطني الحر» على مجريات تأليف الحكومة، قال النائب ياسين جابر في حديثه لبرنامج «الخبير» الذي يرأسها رئيس البرلمان نبينه بري، في حديث تلفزيوني، إن «باسيل عليه مسؤولية الجميع مجبر على تسهيل تشكيل الحكومة».

في المقابل، تختلف مقاربة المحلل السياسي والإستاذ الجامعي مكرم رباح لتوقيت هذه العقوبات وتداعياتها، رابطاً بينها وبين نسف المبادرة الفرنسية. ويقول له الشرق الأوسط «توقيت وإعلان العقوبات على باسيل قبل خروج فريق عمل الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الخارجية يؤكد أن التسوية السياسية اللبنانية لا تعني الطرف الأميركي الذي جاء قراره ليستهدف رئيس «الوطني الحر». أحد أبرز حلفاء «حزب الله» حليف إيران في لبنان، وبالتالي هي رسالة واضحة أنه ليس هناك من تسوية من دون استعادة لبنان لسيادته».

من هنا يعتبر رباح أن تبعات هذه العقوبات ستكون كبيرة كونها لن تقتصر على باسيل وهي ستطال جميع الأطراف الذين يدورون في فلك «حزب الله» إن كان وزراء «الوطني الحر» أو «تيار المردة» وبالتالي هناك خوف من تشكيل الحكومة الآن قبل معرفة مدى هذه العقوبات ومن هي الشخصيات السياسية التي ستطالها في المرحلة المقبلة.

ومع إشارة إلى أن هذه العقوبات تؤكد أن الطرف الأميركي لا يميز من الجناح العسكري السياسي لـ «حزب الله»، يذكر رباح بما سبق أن أعلنته الإدارة الأميركية بأنها غير معنية بتشكيل الحكومة إذا كان حزب الله موجوداً على طاولتها.

وعلى خط «الوطني الحر» فقد ساد الترقب ورفضت أوساطه التعليق، فيما صدر تعليق من الوزير السابق غسان عطالله معتبراً أنها تهدف إلى الضغط عليه (باسيل) لتقديم تسهيلات في مفاوضات اللبنانيين بشكل كامل. وعمّا إذا كانت العقوبات الأميركية وتوقيتها تهدف إلى استهداف المبادرة الفرنسية خاصة في ظل المعلومات التي تشير إلى أن واشنطن لم تكن تباركها، لا يؤيد الفرزلي هذه المقاربة، ويقول «المبادرة الفرنسية تمت بالتنسيق مع أميركا وهي كانت تهدف في الوقت عينه إلى إعطاء قوة دفع لمفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل وتأييد الحكومة وبالتالي استقرار البلد».

أتى خبر العقوبات الأميركية على النائب جبران باسيل لي طرح علامات استفهام حول انعكاساته داخلها وتحديداً حول التسوية السياسية التي أدت إلى تكليف سعد الحريري تشكيل حكومة وفق المبادرة الفرنسية والمعلومات التي تبث بين الحين والآخر عن قرب تأليفها.

وتتباين الآراء حول تأثير هذه العقوبات لا سيما أنها أعادت إلى الذاكرة ما حصل مع السفير مصطفى أديب حيث فرضت عقوبات على الوزيرين السابقين يوسف فنيانوس وعلي حسن خليل خلال محاولته لمصلحة أو نجاة عن هذا المسؤول، وهو مسؤول أو متواطئ في، أو تورط بشكل مباشر أو غير مباشر في الفساد، بما في ذلك اختلاس أصول الدولة، ومصادرة الأصول الخاصة لتحقيق مكاسب شخصية، أو الفساد المتعلق بالبعود الحكومية أو استخراج الموارد الطبيعية أو الرشوة».

وكانت تسريبات عدة قد أشارت إلى عزم الإدارة الأميركية على فرض عقوبات على الدائرة المغربية من الرئيس اللبناني ميشال عون ومن مسؤولين آخرين، بسبب علاقتهم بـ «حزب الله». وفرضت الوزارة في وقت سابق عقوبات على وزيرين سابقين، هما يوسف فنيانوس المقرب من الزعيم المسيحي سليمان فرنجية رئيس تيار المردة، وعلي حسن خليل وزير المالية السابق المحسوب على رئيس مجلس النواب نبينه بري رئيس حركة أمل، في خطوة بدت أنها مقدمة لاستهداف شخصيات كبيرة في الطبقة السياسية اللبنانية التي يتهمها الشعب اللبناني بالفساد.

أما وقد اتخذ هذا القرار، فيعتقد الفرزلي أنه يفترض أن لا يعكس على مشروع التسوية السياسية ومن خلفها مسار تشكيل الحكومة، ويقول «في المبدأ لا يجوز لأي شخص أو طرف أن يؤثر على التسوية، إضافة إلى أن باسيل لن يشارك شخصياً في الحكومة ومشاركته في صناعة الواقع السياسي اللبناني، مباشرة أو عبر رئيس الجمهورية، هي أمر قائم وبالتالي يفترض أن لا تؤثر هذه العقوبات على تأليف الحكومة التي لا تزال مشكلتها محلية بين الأطراف اللبنانيين بشكل كامل».

وعما إذا كانت العقوبات الأميركية وتوقيتها تهدف إلى استهداف المبادرة الفرنسية خاصة في ظل المعلومات التي تشير إلى أن واشنطن لم تكن تباركها، لا يؤيد الفرزلي هذه المقاربة، ويقول «المبادرة الفرنسية تمت بالتنسيق مع أميركا وهي كانت تهدف في الوقت عينه إلى إعطاء قوة دفع لمفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل وتأييد الحكومة وبالتالي استقرار البلد».

عقوبات أميركية على جبران باسيل «لتورطه في الفساد»



النائب جبران باسيل (أب)

في الحكومة اللبنانية، بما في ذلك منصب وزير الاتصالات ووزير الطاقة والمياه ووزير الخارجية والمغتربين، حيث اتسم بمزاعم كبيرة بالفساد. وفي عام 2017، عزز باسيل قاعدته السياسية، بتعيين أصدقاء في مناصب وشراء أشكال أخرى من النفوذ داخل الأوساط السياسية اللبنانية. وفي عام 2014، عندما كان وزيراً للطاقة، شارك باسيل في الموافقة على عدة مشاريع من شأنها توجيه أموال الحكومة اللبنانية إلى أفراد مقربين منه، من خلال مجموعة من الشركات الواجبة».

وأضاف البيان: «تم تصنيف باسيل لكونه مسؤولاً حكومياً حالياً أو سابقاً، أو شخصاً يعمل لمصلحة أو نجاة عن هذا المسؤول، وهو مسؤول أو متواطئ في، أو تورط بشكل مباشر أو غير مباشر في الفساد، بما في ذلك اختلاس أصول الدولة، ومصادرة الأصول الخاصة لتحقيق مكاسب شخصية، أو الفساد المتعلق بالبعود الحكومية أو استخراج الموارد الطبيعية أو الرشوة».

وكانت تسريبات عدة قد أشارت إلى عزم الإدارة الأميركية على فرض عقوبات على الدائرة المغربية من الرئيس اللبناني ميشال عون ومن مسؤولين آخرين، بسبب علاقتهم بـ «حزب الله». وفرضت الوزارة في وقت سابق عقوبات على وزيرين سابقين، هما يوسف فنيانوس المقرب من الزعيم المسيحي سليمان فرنجية رئيس تيار المردة، وعلي حسن خليل وزير المالية السابق المحسوب على رئيس مجلس النواب نبينه بري رئيس حركة أمل، في خطوة بدت أنها مقدمة لاستهداف شخصيات كبيرة في الطبقة السياسية اللبنانية التي يتهمها الشعب اللبناني بالفساد.

مليارات الدولارات، مما يؤدي إلى عدم حدوث تحسين للمواطنين اللبنانيين. وقد ساهم هذا الخلل السياسي بشكل مأساوي في الانفجار الكارثي في مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الذي عده مواطنيه في نهاية المطاف للخطر. وتعاثي البلاد أيضاً من أزمة طاقة تترك الناس من دون كهرباء لساعات أو حتى أيام في كل مرة، ويطرح المسؤولون الحكوميون ادعاءات مستمرة عن أنهم يعملون على حل المشكلة، فقط لإنفاق

مبسوقة ناجمة عن سوء الإدارة، والفساد الذي يؤدي باستمرار إلى ضمان وصول الكهرباء والخدمات الأخرى إلى المنازل اللبنانية. وتستمر الظروف الاجتماعية والاقتصادية للبنانيين العاديين في التدهور، في حين أن القادة السياسيين معزولون عن الأزمة، ويقفون في تنفيذ الإصلاحات المطلوبة».

وقال البيان: «لا يزال لبنان يعاني من أزمة نفايات غير

واشنطن، إيلي يوسف

فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على وزير الخارجية اللبناني السابق، جبران باسيل، رئيس «التيار الوطني الحر» صهر الرئيس اللبناني ميشال عون، لدوره في الفساد في لبنان. وقال مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع للوزارة، في بيان أمس (الجمعة)، إن الوزارة تفرض عقوبات على جبران باسيل، رئيس حزب «التغيير الوطني الحر» عضو البرلمان، بموجب الأمر التنفيذي رقم (13818)، لدوره في الفساد في لبنان.

وأضاف البيان أن القرار يستند إلى قانون ماغنيتسكي الذي يستهدف محاربة الفساد والانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وقال وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، في البيان: «القد ساعد الفساد المنهج في النظام السياسي اللبناني المتحلل في باسيل على تآكل أسس حكومة فعالة تخدم الشعب اللبناني»، وتابع: «هذا التصنيف يوضح كذلك أن الولايات المتحدة تدعم الشعب اللبناني في دعواته المستمرة للإصلاح والمساءلة».

وأشار بيان الوزارة إلى أن لعنا «الطالما عانى من الفساد وسوء الإدارة الاقتصادية من قبل سيطرة السلطة الذين يروجون لمصالحهم الخاصة على حساب الشعب اللبناني الذي من المفترض أن يحميهم». وأكد البيان أنه «أكتوبر (تشرين الأول) 2019، دعت الاحتجاجات التي شارك فيها عدد كبير من المواطنين اللبنانيين إلى الإصلاح السياسي والاجتماعي والوطني في لبنان. وفتشت الحكومات اللبنانية المتعاقبة في وقف التضخم المتزايد، أو خفض

بومبيو يؤكد أن باسيل ما عاد مؤهلاً لدخول الولايات المتحدة

الوزير السابق رداً على العقوبات الأميركية: لا تخيفني

بيروت، الشرق الأوسط،

تولى حقائب وزارية عدة منذ عام 2008، وكانت وزارة الاتصالات أولى هذه الوزارات، ومن ثمّ تولى وزارة رئاسة الجمهورية الخارجية. دخل المجلس النيابي لأول مرة عام 2018 عن مدينة البترون، وذلك بعد أن كان قد ترشح في عامي 2005 و2009 إلى الانتخابات النيابية

مايك بومبيو، أمس، إن «أي شخص تصد بحقه هذه العقوبات لا يعود مؤهلاً لدخول الولايات المتحدة». وزير سابق للخارجية والمغتربين في حكومة سعد الحريري التي استقالت إثر انتفاضة السابع عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

الخزانة الأميركية «لا العقوبات أخافتني ولا الوعود أغرتني، لا أنقلب على أي لبناني ولا أنقد نفسي لئله لبنان». مضيفاً «اعتدت الظلم وتعلمت من تاريخنا... كتب علينا في هذا الشرق أن نحمل صليبنا كل يوم... لنبتقى».

بيروت، الشرق الأوسط، رد رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل على العقوبات الأميركية في تغريدة على «تويتر» أكد فيها أن العقوبات لن تخيفه. وقال باسيل في أول تعليق له على العقوبات التي فرضتها عليه وزارة

لقاء «إيجابي» بين عون والحريري يدرس تشكيل الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط،

تولى حقائب وزارية عدة منذ عام 2008، وكانت وزارة الاتصالات أولى هذه الوزارات، ومن ثمّ تولى وزارة رئاسة الجمهورية الخارجية. دخل المجلس النيابي لأول مرة عام 2018 عن مدينة البترون، وذلك بعد أن كان قد ترشح في عامي 2005 و2009 إلى الانتخابات النيابية

أسباب التأخير في التشكيل، مستبعداً «خيار الاعتذار». ولفت الفرزلي إلى أن هناك اتفاقاً بين الرئيسين عون والحريري يقضي بالتداول بالأسماء لكل الطوائف مع حق النقض للطرفين، متوقفاً أن تولد الحكومة في المدى المنظور، «لأنه لا مبرر لمزيد من التأخير ما دامت النيات حسنة».

في المقابل، تحدث النائب جميل السيد عن إعادة تعويم حكومة تصريف الأعمال، وكتب عبر حسابه على «تويتر»: «البلد بحاجة إلى حكومة، وهذه ضرورة قصوى في هذه الظروف، حتى اللحظة عاجز وطالب الفرزلي الرئيس المكلف سعد الحريري بأن «يطل ببيان توضيحي، يبرر فيه اللبنانيين

الحكومية في أجواء إيجابية، وذلك استكمالاً للقرارات السابقة»، مشيراً إلى أنه «ستواصل البحث في الأيام المقبلة».

ورفض «ربط مسالة تأليف الحكومة بنتائج الانتخابات الأميركية»، مؤكداً أن الملف الحكومي محكوم بالصراعات الداخلية والتباين في وجهات النظر. وطالب الفرزلي الرئيس المكلف سعد الحريري بأن «يطل ببيان توضيحي، يبرر فيه اللبنانيين

التقى رئيس الحكومة المكلف الحريري رئيس الجمهورية ميشال عون أمس، في أجواء وصفها مكتب الرئاسة بـ«الإيجابية»، فيما قالت مصادر مطلعة على اللقاء لـ«الشرق الأوسط»، إنه تركّز على إعادة درس تشكيلة الحكومة.

ولم يعلن عن اللقاء إلا بعد الانتهاء منه كما جرت العادة في لقاءات الطرفين الأخيرة، كما لم يصدر أي موقف عن الحريري، فيما قال بيان الرئاسة إن عون استقبل الحريري وبحث معه في مختلف النقاط المتعلقة بالتشكيلة

إسرائيل تصف موقف لبنان بـ«الاستفزازي» مفاوضات ترسيم الحدود تواجه صعوبات

بيروت، الشرق الأوسط،

تل أبيب، الشرق الأوسط، أكدت مصادر إسرائيلية أن المفاوضات مع لبنان حول ترسيم الحدود البحرية وحقوق البلدين في المياه الاقتصادية تواجه مصاعب؛ لأنها بينت أن هناك هوة كبيرة أكثر من المتوقع. وقالت إن اللبنانيين يتهمون الجانب الإسرائيلي بمحاولة السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من منطقة المياه الاقتصادية والاستيلاء على مواردهم الطبيعية، ويعتبرون المقترحات الإسرائيلية استفزازية.

وتحدثت هذه المصادر لصحيفة «يسرائيل هوم» العبرية، أمس الجمعة، عن تفاصيل الخلافات. فقالت إن لبنان طرح خلال جولة المفاوضات الأخيرة أن يكون خط حدود المياه الاقتصادية إلى الجنوب من الخط الذي كان قد أودعه مندوبون عن لدى الأمم المتحدة، في عام 2010، بادعاً توسيع منطقتها في هذه المياه، والاتقارب من حقل الغاز اللذين استولت عليهما إسرائيل، وتطلق عليهما تسمية «كاريش» و«ليفاتان». ووصفت الصحيفة الموقف اللبناني بأنه «استفزازي».

وأضافت الصحيفة، المعروفة بقربها من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن الوفد الإسرائيلي رد على ذلك بأن وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاباينيتس (فوضناً باجرا) مفاوضات حول المنطقة الواقعة شمالي الخط الأخضر وعدم تجاوزها. «والخط الأخضر» هو خط حدود المياه الاقتصادية الذي أودعه لبنان لدى الأمم المتحدة عام 2010. وطالبت إسرائيل بالحصول على منطقة في المياه الاقتصادية تقع إلى الشمال من الخط الذي أودعته لدى الأمم المتحدة، عام

تضرر كميات كبيرة من الطحين مقدمة من العراق إلى لبنان بسبب سوء تخزينها

بيروت، الشرق الأوسط،

لنمط تعاطٍ متواصل تعاقبت عليه حكومات فشلت بإدارة البلد، وحصلت على ملايين الدولارات من الخارج في ملفات عدة لم تنجز منها مئلاً واحداً على الأرض». وأضاف جحا أن الموضوع ليس فقط موضوع فساد أو إهمال، بل أكثر من ذلك؛ إنه «عدم ميالة، وكان أوجاع الناس لا تعنيهم»، مشيرة إلى ما قاله وزير الاقتصاد راوول فتس في مؤتمر صحفي، من أن ما فسد قليل، وكان الأمر طبيعي، مع العلم أن هناك عائلات باتت بالكاد تستطيع تأمين ثمن رطله الخبز». وترى جحا أن الدولة تعزل وصول المساعدات، كون بعض الدول وافقت عن مساعدتها بسبب عدم قيامها بأي خطوات إصلاحية، ومن ثم تنسى إدارة ما يصلها، والمواطن دائماً يدفع الثمن.

الطحين المقدمة هبة من الحكومة العراقية، في إطار المساعدات التي منحت للشعب اللبناني عقب انفجار مرفأ بيروت، مخزنة في مستودعات بشكل سيئ، وهي عرضة للهواء والرطوبة والشتاء. وأوضح مصدر في وزارة الاقتصاد أن الوزارة «تسلمت 10 آلاف طن من الطحين من العراق»، ووضعت الطحين «في المدينة الرياضية التي قدمت لها بسعي من الجيش اللبناني، وذلك بعدما تعذر إيجاد مخزن آخر»، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أن الوزارة «طلبت اعتمادات مالية تساعد في تخزين هذا الطحين، وقامت بعد الحصول عليه بتأمين كل ما يمكن للحفاظ عليه، من شواء ومواد تحمي من الحشرات والشتاء والرطوبة».

وأضاف المصدر أن الوزارة لم تعدد إلى تخزين الطحين، وهي «توزع على المخازن والمطاحن بهدف زيادة 100 غرام على وزن رطله الخبز، الأمر الذي يضمن استفادة كل المواطنين من هذه الهبة»، وأنها «كانت قد بدأت فعلياً بالتوزيع منذ اللحظة الأولى، وسلمت مستودعات المحاحن والمخابز 3 آلاف طن، وهي الحماية التي يمكن لهذه المستودعات استيعابها، على أن يتم توزيع الباقي بالطريقة نفسها، عندما تصبح هذه المستودعات جاهزة لاستقبال كميات إضافية».

وأشار المصدر إلى أن الصور التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تظهر الطحين مخزناً بطريقة سيئة، تعود للعدد من الأكياس كانت قد وقعت في أثناء نقلها، وقد وضعت جانباً لتلفها ضمن الأصول».

تضرر كميات كبيرة من الطحين مقدمة من العراق إلى لبنان بسبب سوء تخزينها

بيروت، الشرق الأوسط،

لنمط تعاطٍ متواصل تعاقبت عليه حكومات فشلت بإدارة البلد، وحصلت على ملايين الدولارات من الخارج في ملفات عدة لم تنجز منها مئلاً واحداً على الأرض». وأضاف جحا أن الموضوع ليس فقط موضوع فساد أو إهمال، بل أكثر من ذلك؛ إنه «عدم ميالة، وكان أوجاع الناس لا تعنيهم»، مشيرة إلى ما قاله وزير الاقتصاد راوول فتس في مؤتمر صحفي، من أن ما فسد قليل، وكان الأمر طبيعي، مع العلم أن هناك عائلات باتت بالكاد تستطيع تأمين ثمن رطله الخبز». وترى جحا أن الدولة تعزل وصول المساعدات، كون بعض الدول وافقت عن مساعدتها بسبب عدم قيامها بأي خطوات إصلاحية، ومن ثم تنسى إدارة ما يصلها، والمواطن دائماً يدفع الثمن.

تضرر كميات كبيرة من الطحين مقدمة من العراق إلى لبنان بسبب سوء تخزينها

بيروت، الشرق الأوسط،

لنمط تعاطٍ متواصل تعاقبت عليه حكومات فشلت بإدارة البلد، وحصلت على ملايين الدولارات من الخارج في ملفات عدة لم تنجز منها مئلاً واحداً على الأرض». وأضاف جحا أن الموضوع ليس فقط موضوع فساد أو إهمال، بل أكثر من ذلك؛ إنه «عدم ميالة، وكان أوجاع الناس لا تعنيهم»، مشيرة إلى ما قاله وزير الاقتصاد راوول فتس في مؤتمر صحفي، من أن ما فسد قليل، وكان الأمر طبيعي، مع العلم أن هناك عائلات باتت بالكاد تستطيع تأمين ثمن رطله الخبز». وترى جحا أن الدولة تعزل وصول المساعدات، كون بعض الدول وافقت عن مساعدتها بسبب عدم قيامها بأي خطوات إصلاحية، ومن ثم تنسى إدارة ما يصلها، والمواطن دائماً يدفع الثمن.

تضرر كميات كبيرة من الطحين مقدمة من العراق إلى لبنان بسبب سوء تخزينها

بيروت، الشرق الأوسط،

لنمط تعاطٍ متواصل تعاقبت عليه حكومات فشلت بإدارة البلد، وحصلت على ملايين الدولارات من الخارج في ملفات عدة لم تنجز منها مئلاً واحداً على الأرض». وأضاف جحا أن الموضوع ليس فقط موضوع فساد أو إهمال، بل أكثر من ذلك؛ إنه «عدم ميالة، وكان أوجاع الناس لا تعنيهم»، مشيرة إلى ما قاله وزير الاقتصاد راوول فتس في مؤتمر صحفي، من أن ما فسد قليل، وكان الأمر طبيعي، مع العلم أن هناك عائلات باتت بالكاد تستطيع تأمين ثمن رطله الخبز». وترى جحا أن الدولة تعزل وصول المساعدات، كون بعض الدول وافقت عن مساعدتها بسبب عدم قيامها بأي خطوات إصلاحية، ومن ثم تنسى إدارة ما يصلها، والمواطن دائماً يدفع الثمن.

تضرر كميات كبيرة من الطحين مقدمة من العراق إلى لبنان بسبب سوء تخزينها

بيروت، الشرق الأوسط،

لنمط تعاطٍ متواصل تعاقبت عليه حكومات فشلت بإدارة البلد، وحصلت على ملايين الدولارات من الخارج في ملفات عدة لم تنجز منها مئلاً واحداً على الأرض». وأضاف جحا أن الموضوع ليس فقط موضوع فساد أو إهمال، بل أكثر من ذلك؛ إنه «عدم ميالة، وكان أوجاع الناس لا تعنيهم»، مشيرة إلى ما قاله وزير الاقتصاد راوول فتس في مؤتمر صحفي، من أن ما فسد قليل، وكان الأمر طبيعي، مع العلم أن هناك عائلات باتت بالكاد تستطيع تأمين ثمن رطله الخبز». وترى جحا أن الدولة تعزل وصول المساعدات، كون بعض الدول وافقت عن مساعدتها بسبب عدم قيامها بأي خطوات إصلاحية، ومن ثم تنسى إدارة ما يصلها، والمواطن دائماً يدفع الثمن.

البعوث الأميركي يترك منصبه ويتوقع استمرار سياسته في سوريا



جيمس جيفري خلال زيارته إلى شمال غربي سوريا في مارس الماضي

أمس، إن «جهودنا نجحت، إذ أن الدول الأوروبية قررت المقاطعة. كما أن كلا من لبنان والأردن سيرسلان دبلوماسياً منخفض المستوى لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، في حين أبلغ ممثل الأمم المتحدة في دمشق، وزارة الخارجية السوري خطياً أن سيحضر بصفة مراقب». وزاد أحدهم: «لن تشارك سوى كوبا والفلبين وأرمينيا وإيران في هذا المؤتمر، ما يشكل خيبة كبيرة لموسكو ونجاحا لواشنطن».

وكان لافتاً أن جيفري أكد لـ«سوريا داريكت» عشية تركه منصبه، ضرورة خروج «حزب العمال الكردستاني» الذي تعتبر أنقرة «وحدات حماية الشعب» امتداداً له، من سوريا. وأضاف: «نريد أن نرى كوارز حزب العمال الكردستاني يغادرون سوريا. وهذا سبب رئيسي لوجود توتر مع تركيا في الشمال الشرقي. نريد الحد من هذا التوتر؛ لأنه في جميع المناطق الأخرى باستثناء الشمال الشرقي، لدينا تنسيق وثيق للغاية مع تركيا بشأن الوضع السوري». من جهته، أعرب «الانتقال الوطني السوري» المعارض عن «الترحيب بهذا الموقف» معتبراً ذلك «خطوة منتظرة وإيجابية وضرورة مغادرة جميع عناصره من سوريا».

العسكري في شمال شرقي البلاد لضمان الهزيمة المستمرة لـ«داعش»، دعم الإدارة الذاتية والحوار الكردي - الكردي، استمرار حملة العقوبات الاقتصادية عبر «قانون قيصر» والضغوط الخارجية، التواصل مع الدول العربية والأوروبية لمنع التطبيع مع دمشق، وتقديم الدعم لتركيا في شمال غربي سوريا، والدعم لإسرائيل في غاراتها على «مواقع إيرانية» في سوريا.

وقال مسؤولون أوروبيون إن جيفري «من الذين يعتقدون أن هذه الضغوط نجحت في تقاوم سيكون مزيداً من موجات العقوبات. على روسيا وإغراقها بالمستنقع السوري». وهو قال أكثر من مرة إن «حملة الضغط الأضيق» على دمشق، ترمي لتحقيق سلسلة أهداف، هي: «إضعاف النفوذ الإيراني، التخلي عن السلاح الكيماوي، عدم تهديد دول الجوار، عدم دعم الإرهاب، تنفيذ القرار 2254 وتوفير ظروف لعودة اللاجئين والنازحين، إضافة إلى المسألة والمحاسبة».

وأبلغ جيفري نظراءه الأوروبيين في اتصالات وداعية، أن السياسة الأميركية الحالية تجاه سوريا

لندن: إبراهيم حميدي

اتصل المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري بعدد من نظرائه الأوروبيين والمسؤولين العرب والمعارضين السوريين في الساعات الماضية، لإبلاغهم انتهاء مهماته والتأكيد أن «السياسة الأميركية ستستمر» في حال فاز المرشح جو بايدن بالرئاسة الأميركية. ومن المقرر أن يتسلم المنصب في هذه الفترة، نائبه جويل روبران الذي كان حاضراً معه في معظم اتصالاته ولقاءاته بعد تسلمه المنصب في منتصف العام 2018، منسقاُ خاصاً في وزارة الخارجية للتحالف السوري وممثلاً لواشنطن في التحالف الدولي ضد «داعش». وقال مسؤولون أوروبيون: «هذا مؤشر على استمرار السياسة في المرحلة الحالية إلى حين تشكيل الإدارة الأميركية».

المستنقع السوري

ومنذ تسلمه منصبه، ساهم جيفري (75 سنة) في صوغ السياسة الأميركية تجاه سوريا، وتتضمن سلسلة من العناصر، وهي: الوجود

الاستخبارات الروسية تمتلك «معلومات دقيقة» حول المقاتلين السوريين في قره باغ

موسكو، راند جبر

عملياتها في شرق ووسط سوريا في الأونة الأخيرة، لا سيما في المناطق الخاضعة لسيطرة الإدارة الكردية في شرق الفرات»، مشيرة إلى أن هذا التطور «يثير قلقاً متزايداً لدى روسيا».

سياسياً، أعربت زاخاروفا عن أمل في عقد اجتماع جديد للجنة الدستورية السورية في جنيف قبل نهاية الشهر الجاري، بفضل المفاوضات التي أجراها مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسن، في دمشق أخيراً.

وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان»، قد أفاد في تقرير بأن تركيا أرسلت أكثر من 20 ألف «مرتزق سوري» إلى ساحات المعارك في أذربيجان وليبيا، بينهم 18 ألفاً أرسلوا إلى الدول العربية في شمال أفريقيا، مشيراً إلى انتشار مكاتب لتجنيد الشباب في مناطق خاضعة لسيطرة فصائل تدعمها أنقرة في شمال سوريا.

وقال «المركز»: «تشابهت مراحل التجنيد للمرتزقة السوريين ابتداءً من مراكز الانطلاق وطرقها، حيث ينتقل المرتزقة المجدنون إلى الأراضي الليبية وأذربيجان من الأراضي التركية في شمال سوريا، من الفصائل الموالية لأنقرة كالحزبات وغيرها بدعم من المخابرات التركية واستعانة بالمشركات الأمنية التركية الخاصة، لكن الفرق في انتشار المكاتب وعددها، فالمكاتب التي تختص بتجنيد المرتزقة السوريين لليبيا كانت أكثر انتشاراً وتوسعا في عملها من تلك التي تختص بإرسال المرتزقة لأذربيجان».

في غضون ذلك، أعلنت لجنة التحقيق المركزية في أرمينيا عن اعتقال مسلحين سوريين اثنين، قاتلوا إلى جانب أذربيجان في النزاع بين إدارة السجون في أرمينيا، إنه «في الوقت الحالي، لدينا اثنتان من المرتزقة السوريين، وقد تم استجوابهما». وأضاف أن الجانب الأرميني يتخذ الآن إجراءات حتى يتمكن المعتقلان من الاتصال بأقاربهما وإبلاغهم بمكان وجودهما ووضعهما.

بيدرسن تبغ في القاهرة اهتماماً عربياً بـ«توسيع نطاق» التسوية في سوريا



الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط مستقبلاً المبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسن (الشرق الأوسط)

المجتمع الدولي لرؤية مصر حول الأزمة السورية»، مضيفة لـ«الشرق الأوسط» أن «مصر تطالب دائماً بالحل السياسي منذ فترة في سوريا وتوحيد الصف»، لافتة أن «رؤية مصر صائبة منذ البداية في هذا الملف».

وكان المبعوث الأممي، قد أعرب خلال لقاء الوزير شكري «عن تقديره للدور المحوري المتوازن تجاه سوريا، وتطلعه لاستمرار التنسيق مع القاهرة في هذا الشأن».

من جهته، أكد الدكتور كرم سعيد، الباحث في الشأن التركي بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بمصر، أن زيارة بيدرسن لجمهورية مصر، تأتي في سياق انخراط القاهرة بشكل مختلف لحل أزمتها الإقليمية، وفي سياق التقارب بين القاهرة والإطراف الدولية وتحديداً روسيا، وتوظيف موقع القاهرة لدى القوى الكبرى، وهذا ظهر في المناورات التي أقيمت بين القاهرة وموسكو في البحر الأسود»، ولفت سعيد أن «القاهرة أكدت خلال لقاء بيدرسن على خطورة استمرار الوضع الحالي في سوريا»، و«هناك ملصق مهم أكدت عليه القاهرة في المحادثات، وهو ضرورة مكافحة الجماعات المنطرفة، وإغلاق الأبواب أمام توظيف بعض القوى الإقليمية لتجنيبها»، موضحاً أن «المساعي المصرية جادة في هذا الأمر، وتسمى القاهرة بالتنسيق مع قوى دولية وأوروبية لمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله».

عناوين خاصة للجانج السياسي». وكان سماح شكري، قد أكد خلال لقائه بيدرسن، «الأهمية السعي لتحرير كافة مسارات الحل السياسي ذات الصلة بالأزمة السورية»، مشدداً وفق بيان للخارجية المصرية على «رفض مصر لأي تغيير ديموغرافي قسري يطرأ في سوريا، مع ضرورة أن تتواءم التحركات السياسية مع التصدي الحاسم والفعال للتدخلات الإرهابية المسلحة، لا سيما على ضوء ما يجري من نقل المقاتلين المتطرفين من سوريا إلى مناطق النزاعات الأخرى في المنطقة

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أثارت، إشارة أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة الدول العربية، بأن اللجنة الدستورية السورية وإن كانت تقدم بداية للحل من أجل بناء الثقة فإن القضايا العالقة محل الخلاف تتجاوز اللجنة، الانتباه إلى «ضرورة توسيع نطاق الحلول السياسية في سوريا»، وهو ما تأكد مع إشارة مصرية لوزير الخارجية المصري سامح شكري، أكد فيها على «الأهمية السعي لتحرير كافة مسارات الحل السياسي ذات الصلة بالأزمة السورية، وضرورة أن تتواءم التحركات السياسية مع التصدي الحاسم والفعال للتدخلات الإرهابية المسلحة».

وخاصة اللاجئين والنازحين منهن». وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة لجامعة الدول العربية في إفادة رسمية أول لبيدرسن أنه من المهم أن يدرك السوريون أنفسهم، في الحكم والمعارضة، خطورة استمرار الوضع الحالي، وضرورة الوصول إلى حلول وسط، تسمح بالعودة إلى الحالة الطبيعية، وإنهاء معاناة السوريين، سواء في داخل الوطن أو خارجه».

ووفق المصدر المسؤول في الجامعة، فإن «أبو الغيط استمع من المبعوث الأممي إلى شرح حول مواقف الأطراف الفاعلة في الأزمة، وقراءته لاحتمالات التقدم في المرحلة الحالية، وأنه (أي أبو الغيط) عبر لبيدرسن عن أهمية الاستمرار في البحث

«عطل في» يوقف لساعات إمدادات الكهرباء في سوريا

الاتحاد الأوروبي يضيف 8 وزراء في حكومة دمشق إلى قائمة عقوباته

وتعتمد محطات الكهرباء في مناطق سيطرة الحكومة السورية على توليد الكهرباء بواسطة الغاز بعد خروج البناط الكهرومائية العاملة على نهر الفرات والتي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) من الخدمة، مما يسبب انقطاع الكهرباء في سوريا لما يصل لـ15 ساعة يوميا.

عمليات التواصل عبر الإنترنت والهاتف». وفرض الاتحاد الأوروبي العقوبات منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2011 ويراجعها سنوياً.

وتفاقت الأزمة الاقتصادية في سوريا خلال السنوات السابقة والعقوبات الأميركية

في 16 أكتوبر (تشرين الأول)، عقوبات على وزراء المالية والعدل والتجارة والنقل والثقافة والتعليم والطاقة. وصار جميعهم ممنوعين من الحصول على تأشيرات دخول وجمدت أصولهم في الاتحاد الأوروبي.

بذلك صارت القائمة تشمل 288 اسماً و70 كياناً.

الوزراء السوري حسين عرنوس منذ 2014، وتضم الحكومة ثلاث وزيرات وهي الخامسة المشكلة منذ بداية النزاع عام 2011. وأضاف الأوروبيون إلى قائمتهم السوداء أسماء وزراء النفط والثروة المعدنية والصحة والصحة والزراعة والصحة وثلاثة وزراء دولة. وسبق أن فرض الاتحاد

بروكسل - لندن، «الشرق الأوسط»، وأضاف الاتحاد الأوروبي الجمعة ثمانية وزراء من الحكومة السورية الجديدة المشكلة في أغسطس (آب) إلى قائمة عقوباته على خلفية «مسؤوليتهم» عن القمع الدموي الذي يمارسه نظام بشار الأسد. وتشمل هذه القائمة رئيس

جميع المناطق الأخرى باستثناء الشمال الشرقي، لدينا تنسيق وثيق للغاية مع تركيا بشأن الوضع السوري». وأضاف: «نريد أن نرى كوارز حزب العمال الكردستاني يغادرون سوريا. وهذا الأمر يتطلب شركاء محليين، هم قوات سوريا الديمقراطية) (قسد) بصفتها شريكاً عسكرياً لنا والإدارة المدنية هناك، يجب أن تكون هناك إدارة مدنية، لأن النظام قد انسحب من تلك المنطقة في عام 2013. ولذلك، ولاغراض عملية، فإننا نشجع الكردستاني»، مؤكداً أن الحل هو ذلك التحالف العام (قسد) على العمل معاً، وتقسام السلطة». وتعتبر تركيا «قسد» الذي تغلب عليه قوات «وحدات حماية الشعب الكردية» ذراعاً للعمال الكردستاني، وتطالب الولايات المتحدة بوقف دعمها له.

صفوف المدنيين، جراء القذائف وإطلاق النار العشوائي قرب موقع الاشتباكات بين الفصائل الموالية لتركيا في المدينة. في الوقت ذاته، تجري قوات التحالف الدولي تدريبات عسكرية مع «قسوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، عند قاعدة حقل العمر النفطي ضمن ريف دير الزور الشرقي، حيث تهز انفجارات المنقلبة وسط أصوات إطلاق نار.

لها. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، بأن الاشتباكات وقعت نتيجة خلاف على ملكية بضع المنازل في المدينة. ويشكو أهالي ريف رأس العين الجنوبي من فرض الفصائل الموالية لتركيا إتاوات على العابرين من حواجز أم الدبس وكفع سلاح والمشيرفة، حيث ترفض تلك الحواجز مبلغاً غير محدد.

في الأثناء، جددت قوات النظام قصفها الصاروخي على مناطق في كفر عويد والظفيرة وقليف وسفوح وبينين بريف إدلب الجنوبي، والعنكاوي بسهل الغاب شمال غربي حماة. على صعيد آخر، وقعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين فصلي (السلطان تركيا) والفرقة 20) المواليين لتركيا في مدينة رأس العين ضمن ما يعرف بمناطق «نبح السلام» بريف الحسكة، الواقعة تحت سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية

القوات التركية بدأت الاستعداد للانسحاب من نقطة المراقبة التابعة لها في قرية معر حرط جنوب معرة النعمان بمحاذاة طريق حلب - حماة (ف 5). يأتي ذلك بعد انتهاء القوات التركية من تفكيك أكبر نقاط مراقبتها في مورك في شمال حماة، ومواصلة الانسحاب من نقطة شير مغار في جبل شحشو في المنطقة ذاتها، وذلك في إطار اتفاق مع روسيا على إخلاء نقاط المراقبة التركية من مناطق سيطرة النظام.

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

تواترت معلومات أمس (الجمعة) عن بدء القوات التركية تفكيك نقطة مراقبة عسكرية جديدة في جنوب إدلب، وسط تصاعد قصف النظام في المنطقة، في وقت تواصل التوتر بين الفصائل الموالية لتركيا في رأس العين في شرق الفرات، حيث بدأت قوات التحالف الدولي تدريبات مع قوات تحالف سوريا الديمقراطية (قسد) في دير الزور. وقالت مصادر محلية، إن

حفر يشيد بدور القبائل في مساندة الجيش ضد الإرهاب

«الوفاق» تربط انسحابها من محيط سرت برحيل «المقاتلين الأجانب»

القاهرة: خالد محمود
احتضان اجتماع اللجنة بمدينة سرت، مشيراً إلى تقفد المتابعة الخريجات وأعمال التجهيز لقاءات الاجتماعات والمركز الصحافي المخصص لهذا الشأن.

في غضون ذلك، أشاد حفر بدور القبائل الذي تلعبه القبائل الليبية كافة وخاصة قبيلة المخارحة، في مساندة الجيش في حربه ضد الإرهاب، مبرحاً عن شكره وامتنانه لجهودهم المبذولة في سبيل دعم قوات الجيش.

ونقل بيان المكتب حفر عن وفد القبيلة، الذي التقاه بمقره في الرجمة خارج مدينة بنغازي (شرق البلاد)، تجديد دعمه القيادة الجيوش المشير خليفة حفر. وقالت القوات المساندة بغرفة عمليات سرت والجفرة التابعة للحكومة إنها «ترفض فتح الطريق والتواصل مع أي منطقة تحت سيطرة (الجنجويد) (الفاغنر) (الجنجويد) الذين سفكوا دماءنا ودمروا عاصمتنا الحبيبة وزرعوا الألغام وخلفوا المقابر الجماعية»، على حد تعبيرها.

وذكر بيان المكتب حفر عن وفد القبيلة، الذي التقاه بمقره في الرجمة خارج مدينة بنغازي (شرق البلاد)، تجديد دعمه القيادة الجيوش المشير خليفة حفر. وقالت القوات المساندة بغرفة عمليات سرت والجفرة التابعة للحكومة إنها «ترفض فتح الطريق والتواصل مع أي منطقة تحت سيطرة (الجنجويد) (الفاغنر) (الجنجويد) الذين سفكوا دماءنا ودمروا عاصمتنا الحبيبة وزرعوا الألغام وخلفوا المقابر الجماعية»، على حد تعبيرها.

وذكر بيان المكتب حفر عن وفد القبيلة، الذي التقاه بمقره في الرجمة خارج مدينة بنغازي (شرق البلاد)، تجديد دعمه القيادة الجيوش المشير خليفة حفر. وقالت القوات المساندة بغرفة عمليات سرت والجفرة التابعة للحكومة إنها «ترفض فتح الطريق والتواصل مع أي منطقة تحت سيطرة (الجنجويد) (الفاغنر) (الجنجويد) الذين سفكوا دماءنا ودمروا عاصمتنا الحبيبة وزرعوا الألغام وخلفوا المقابر الجماعية»، على حد تعبيرها.

في تونس) أن نجسد ما اتفقتنا عليه هنا، وأول شيء نجسده هو ملكية الليبيين للحوار السياسي، وفي هذا تحتاج إلى دعم الملكة المغربية الشقيقة، في أن يكون الحوار السياسي برعاية أممية، ولكن ملكية ليبية خاصة.

بدورها، أعربت عائشة المهدي شلبي، باسم وفد مجلس النواب الليبي، عن «جزيل الشكر للمغرب ملكاً وحكومة وشعباً، وعن كامل التقدير لما تبذره المملكة لمساندة شعبنا ووقوفها معنا في أزمتنا في رسالة سلام سيشهد بها التاريخ وستدرس لأبناؤنا».

وتأتي هذه الجلسة الحوارية بعد جولتين من جلسات الحوار الليبي انعقدتا في بوزنيقة على التوالي ما بين 6 و10 سبتمبر (أيلول) الماضي، وما بين 6 و2 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجرى خلالها الانكباب على المعايير الواجب توفرها في المرشحين لشغل المناصب السيادة

المادة من الاتفاق السياسي الليبي الموقع في ديسمبر (كانون الأول) 2015 بالصخيرات، والتوصل إلى تفاهات حاسمة بشأنها. كما تأتي هذه الجلسة الحوارية بعد نحو أسبوعين من مباحثات أجراها وزير خارجية المغرب، على التوالي، مع رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري يوم 21 أكتوبر الماضي، ورئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح يوم 24 أكتوبر الماضي. وحول العكاسات ما يجري من تطور على الساحة الليبية، قال موسى إبراهيم، آخر متحدث باسم نظام معمر القذافي، إن «الذي يجمع الليبيين المتحاربين أكثر أصالة وأشد ارتباطاً بهم من الذي يفرقهم في مجموعات تابعة لهذا الأجنبي أو ذاك»، وذهب إلى أنه «ليس ما يجمعهم المبادئ والقيم الوطنية فقط، بل إن المصلحة المباشرة للمواطن الليبي هي في تأسيس نظامه اجتماعي وسياسي وتاريخي مع نفسه ومع الليبيين الآخرين».

في نهاية لقاءات تشاورية في المغرب... وسط تخوفات من فرض ويليامز أجندة معينة عليهما طرفا الأزمة الليبية يتعهدان دعم حوار تونس



فريقا الحوار الليبي في بوزنيقة يتوسطهما ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية المغربي (وزارة الشؤون الخارجية المغربية)

والمجتمع الدولي» بالتوصل إلى حل للأزمة الليبية، ويشغل وفق مرجعيات واضحة تتمثل أساساً في الاتفاق السياسي للصخيرات وقرارات مجلس الأمن والمبادرات التي اتفق عليها الليبيين. وخلص الوزير المغربي إلى القول «نحن سعداء بأن نرى الحوار الليبي قد أفضى إلى تفاهات مهمة ستيسر العمل في المراحل المقبلة، وستختصر المسارات للوصول إلى الحل الذي يروجه كل الليبيين». وشدد على أن المغرب سيكون دائماً بجانب المجلسين الليبيين لتحضير كل الظروف لجعل هذا الحوار يستمر في كل القضايا التي لهما فيها دور أساسي، وسيعين كل طاقاته ليمت الاعتراف بهذا الحوار باعتباره عنصراً أساسياً للتوصل إلى حل تحت مظلة الأمم المتحدة وفي إطار المرجعية الدولية.

في حين انقسمت الأحزاب الإسلامية بين مشجع على التصويت لصالح الدستور، ورافض له. ودعت حنون إلى «إيجاد الشروط الملائمة لإطلاق مشاورات جادة لإنقاذ البلاد من أزمتها السياسية والاقتصادية». ووصفت سجن الصحافي خالد درارني، ومرافق «مراسلون بلا حدود»، والمناضل السياسي الأمازيغي البارز خالد تفرغات، بأنه «واقع بشع». وعادت رفعت الحصانة عن البرلمان ورئيس حزب «التجمع من أجل الثقافة» محسن بلعاس، بغرض منابعته في قضية وفاة عامل اجنبي بورشة لبناء مسكنة، «تعدياً على الحياة السياسية وخرقاً لحقوق الإنسان». وشجبت اعتقالات مست ناشطين بسبب التعبير عن مواقف سياسية على حساباتهم بالمصحات الرقمية الاجتماعية.

وأضاف البيان، أن لقاء بوزنيقة التشاوري ناقش أيضاً جملة من الأمور، من أهمها كيفية إدارة الحوار السياسي الليبي باختيار ملكية ليبية خالصة، والاتفاق على آليات اتخاذ القرار بالحوار السياسي، والمعايير القانونية والمهنية لاختيار الشخصيات التي تتولى المناصب العليا بالسلطة التنفيذية، إلى جانب أولويات عمل السلطة التنفيذية في المرحلة التمهيدية. وقدم من البيان، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة للامم المتحدة وممثلتها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على الليبيين، وألا تفرض عليه أطراف من خارجهما.

وذكر بيان صحافي مشترك تلي الليلة قبل الماضية في ختام الجلسة التشاورية الليبية في بوزنيقة بحضور وزير الخارجية التونسي، وعضو فريق الحوار الليبي في بوزنيقة، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة للامم المتحدة وممثلتها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على الليبيين، وألا تفرض عليه أطراف من خارجهما.

وذكر بيان صحافي مشترك تلي الليلة قبل الماضية في ختام الجلسة التشاورية الليبية في بوزنيقة بحضور وزير الخارجية التونسي، وعضو فريق الحوار الليبي في بوزنيقة، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة للامم المتحدة وممثلتها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على الليبيين، وألا تفرض عليه أطراف من خارجهما.

وذكر بيان صحافي مشترك تلي الليلة قبل الماضية في ختام الجلسة التشاورية الليبية في بوزنيقة بحضور وزير الخارجية التونسي، وعضو فريق الحوار الليبي في بوزنيقة، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة للامم المتحدة وممثلتها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على الليبيين، وألا تفرض عليه أطراف من خارجهما.

وذكر بيان صحافي مشترك تلي الليلة قبل الماضية في ختام الجلسة التشاورية الليبية في بوزنيقة بحضور وزير الخارجية التونسي، وعضو فريق الحوار الليبي في بوزنيقة، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة للامم المتحدة وممثلتها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على الليبيين، وألا تفرض عليه أطراف من خارجهما.

وذكر بيان صحافي مشترك تلي الليلة قبل الماضية في ختام الجلسة التشاورية الليبية في بوزنيقة بحضور وزير الخارجية التونسي، وعضو فريق الحوار الليبي في بوزنيقة، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة للامم المتحدة وممثلتها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على الليبيين، وألا تفرض عليه أطراف من خارجهما.

القاهرة: جمال جوهر
الرباط: الشرق الأوسط

عقد ممثلون لمجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة، يومي 5 و7 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في بوزنيقة (جنوب الرباط)، جلسة تشاورية في إطار الجهود المبذولة لإنجاح الحوار السياسي الليبي المرتقب عقده في تونس خلال الشهر الحالي.

وقال النائب عصام الجهاني، أحد المشاركين بلقاء المغرب، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إنهم خرجوا بمجموعة من النتائج، أهمها «الاتفاق على عدم تجاوز البعثة الأممية للأحسام الشرعية، وخاصة فيما يتعلق بألية اتخاذ القرارات في (مندی تونس)»، كما تم الاتفاق أن تكون عملية التصويت على أي قرار يتم اتخاذه (1+50) من نصيب المجلسين.

وأُسفرت محادثات الإفرقاء الليبيين في المغرب خلال الجولتين السابقتين عن «تفاهات شاملة» تتعلق باليات ومعايير اختيار شاغلي المناصب السيادة في ليبيا وفقاً للمادة 15 من اتفاق الصخيرات الموقع في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2015، وتقسيم بالاختيار محافظ مصرف ليبيا المركزي، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس هيئة مكافحة الفساد، ورئيس جهاز الرقابة الإدارية، ورئيس المحكمة العليا، والنائب العام ورئيس أعضاء وأعضاء اللجنة العليا للانتخابات، إلى جانب المؤسسة الليبية للاستعمار والمؤسسة الوطنية للنفط.

وتستضيف تونس بعد غد (الثنين) قرابة 74 شخصية ليبية من جميع الأطياف السياسية للمشاركة في «مندی الحوار» الذي ترعاه البعثة الأممية، ويهدف إلى وضع خريطة طريق تمهد لتحديد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في البلاد، وفقاً للمبعوثة الأممية لدى ليبيا ستيفاني ويليامز، التي أعربت عن تطلعها إلى أن «ترتقي الطبقة السياسية إلى نفس درجة المسؤولية الوطنية التي رأيناها في أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة»، وكانت اللجنة وقعت على اتفاق بـ«وقف دائم» لإطلاق النار في جميع الاتجاه.

في سياق قريب، استيق أعضاء البهئية التأسيسية لقيادة مشروع الدستور، (مندی تونس)، وأبدوا رفضهم المساس بمسودته التي أقروها من قبل، وقالوا في مؤتمر صحافي بإحد فنادق العاصمة

الجزائر، بولام غمراسة

شهدت العاصمة الجزائرية، أمس، انتشاراً لرجال الأمن بالساحات العامة تحسباً لمظاهرات محتملة بعد رفع الحظر عن صلاة الجمعة. وتزامن ذلك مع دعوة لولاية حنون، وعمدة حزب «العمال» اليساري، إلى سحب الدستور الجديد، بزعمه أنه «فاقد شرعية» بعد النسبة المتواضعة للمشاركة في الاستفتاء عليه، الأحد الماضي، والتي بلغت 23.7%.

وتوقع قطاع من الناشطين بالحراك الشعبي عودة المظاهرات أمس، بمناسبة ترخيص الحكومة لتنظيم صلاة الجمعة في المساجد الكبيرة، بعد سبعة أشهر من منعها بسبب ارتفاع الإصابات بفيروس «كورونا»، وكان الآلاف ينتشرون في الأماكن العامة بالعاصمة، والمدن الكبيرة،

سياسية معارضة تدعو إلى سحب الدستور بعد «مقاطعة» الشعبية للاستفتاء

استمرار تعليق الحراك الجزائري رغم رفع الحظر عن صلاة الجمعة



مصلون في أحد مساجد العاصمة الجزائرية أمس (أ.ب)

في حين انقسمت الأحزاب الإسلامية بين مشجع على التصويت لصالح الدستور، ورافض له. ودعت حنون إلى «إيجاد الشروط الملائمة لإطلاق مشاورات جادة لإنقاذ البلاد من أزمتها السياسية والاقتصادية». ووصفت سجن الصحافي خالد درارني، ومرافق «مراسلون بلا حدود»، والمناضل السياسي الأمازيغي البارز خالد تفرغات، بأنه «واقع بشع». وعادت رفعت الحصانة عن البرلمان ورئيس حزب «التجمع من أجل الثقافة» محسن بلعاس، بغرض منابعته في قضية وفاة عامل اجنبي بورشة لبناء مسكنة، «تعدياً على الحياة السياسية وخرقاً لحقوق الإنسان». وشجبت اعتقالات مست ناشطين بسبب التعبير عن مواقف سياسية على حساباتهم بالمصحات الرقمية الاجتماعية.

وذكر بيان صحافي مشترك تلي الليلة قبل الماضية في ختام الجلسة التشاورية الليبية في بوزنيقة بحضور وزير الخارجية التونسي، وعضو فريق الحوار الليبي في بوزنيقة، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة للامم المتحدة وممثلتها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على الليبيين، وألا تفرض عليه أطراف من خارجهما.

وذكر بيان صحافي مشترك تلي الليلة قبل الماضية في ختام الجلسة التشاورية الليبية في بوزنيقة بحضور وزير الخارجية التونسي، وعضو فريق الحوار الليبي في بوزنيقة، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة للامم المتحدة وممثلتها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على الليبيين، وألا تفرض عليه أطراف من خارجهما.

وذكر بيان صحافي مشترك تلي الليلة قبل الماضية في ختام الجلسة التشاورية الليبية في بوزنيقة بحضور وزير الخارجية التونسي، وعضو فريق الحوار الليبي في بوزنيقة، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة للامم المتحدة وممثلتها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على الليبيين، وألا تفرض عليه أطراف من خارجهما.

وذكر بيان صحافي مشترك تلي الليلة قبل الماضية في ختام الجلسة التشاورية الليبية في بوزنيقة بحضور وزير الخارجية التونسي، وعضو فريق الحوار الليبي في بوزنيقة، أن طرفي الأزمة الليبية يوافقان رسالة للامم المتحدة وممثلتها في ليبيا ستيفاني ويليامز، مفادها «نحن من نحدد مسار الحوار الليبي»، في إشارة إلى تخوفهما من أن تفرض عليهما ويليامز أجندة معينة خلال اجتماع الحوار الليبي المرتقب في تونس، ورغبتها في أن يظل هذا الحوار مقتصر على الليبيين، وألا تفرض عليه أطراف من خارجهما.

حكومة المشيشي تستعد لإعلان اتفاق على حل لمطالب بالتنمية والتشغيل في محافظة تطاوين

تونس: معارضو الغنوشي في «النهضة» يتمسكون بعدم ترشحه لقيادتها

وختلف مكونات المجتمع المدني. وكان رئيس الحكومة قد توعد باستعمال قوة الدولة لفض اعتصام الكامور المعطل لنخ إنتاج النفط (جنوب شرقي تونس) والاعتصامات المعطلة لإنتاج مادة الفوسفات (جنوب غربي تونس)، غير أن طارق الحداد، المتحدث باسم تنسيقية اعتصام الكامور، وجه كلامه إلى المشيشي قائلاً: «نحن معادون على استعمال القوة ضدنا؛ خصوصاً من طرف عندما كنت مشرفاً على وزارة الداخلية، واستعملنا آنذاك الغاز المسيل للدموع لمدة تجاوزت ثلاثة أيام بكثافة، وهو ما لم يكن الشباب عن مواصلة احتجاجاتهم للمطالبة بحق الجهة (في التشغيل)».

التوافق السياسي مع أطراف سياسية أخرى. يذكر أن بلقاسم حسن، عضو المكتب التنفيذي لـ«النهضة»، قد كشف عن تفاصيل الاستعدادات لعقد مؤتمر الحزب المزمع تنظيمه أيام 15 و16 و17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، دون الانتباه كثيراً إلى الخلافات الداخلية. وقال إن الخلاف حول بقاء الغنوشي على رأس الحركة من عدمه «سيبسط وسيعبرف الحل في إطار هيكل الحزب، وهو ليس خلافًا معقدًا كما يصوره الإعلام المحلي، وتروج له الأحزاب المعارضة»، عاداً أن الحل «يكنم في تنفيذ ما جاء به النظام الداخلي للحزب؛ لأنه أعطى سلطة تقدير الخلافات وحلها للمؤتمرين».

عليه أطراف عدة لرأب الصدع داخل «النهضة»، اشترط «عدم ترشح الغنوشي لرئاسة الحركة مجدداً». وكشف الشهودي عما توصلت إليه المفاوضات التي ما زالت متواصلة مع حمادي الجبالي، وأكد أنه كان قاطعاً في شروطه، ومنها عدم ترشح الغنوشي للرئاسة من جديد، والوضوح على مستوى المسار المقبل وخيارات الإصلاح داخل «النهضة»، وألا يترشح الجبالي شخصياً لقيادتها إثر المؤتمر الأخير.

وترى قيادات عدة تطلب الإصلاح أن الحراك الداخلي في «النهضة» يشكل انعطافاً مهماً وحاسماً، وتؤكد أن النقاش الحالي يتعلق بالحكومة داخل الحركة، وتحديد السياسات العامة، وضمان



رئيس الحكومة هشام المشيشي خلال مؤتمر صحافي في العاصمة التونسية يوم الثلاثاء الماضي (إ.ب.أ)

حسم البرلمان العراقي الأسبوع الماضي قانون الانتخابات المثير للجدل، القائم على الدوائر المتعددة والفوز بأعلى الأصوات. وبعد هذه المرحلة تنتظر الجميع في العراق معركة أخرى مؤجلة هي معركة المحكمة الاتحادية العليا، التي لم يستكمل قانونها بعد، كما لم يكتمل نصابها، وهو أمر يتعين معه إجراء الانتخابات قبل.

ثم، تضاف إلى هذه وتلك معركة أخرى لا تقل حساسية وأهمية عن سابقتها، هي الرواتب والإصلاح الاقتصادي. ذلك أنه للشهر الثاني عجزت الحكومة العراقية عن تأمين الرواتب لنحو 6 ملايين موظف ومنتقاع إلا عبر القروض التي من شأنها زيادة أعباء المديونية واستنزاف رصيد البنك المركزي، مع احتمال انهيار

آمال بتحقيق إصلاحات عبر مكافحة الفساد

ملفات عراقية عالقة... الرواتب والعلاقة مع أميركا و«الجيران»

لمحاسبة قتلة المتظاهرين، لكنها لم تعلن نتائجها بعد. ومعلوم أن الحراك رفع الخيم من ساحة التحرير بوسط العاصمة بغداد، التي فتحت مع جسر الجمهورية القريب منها بعد سنة على إغلاقها مع الجسر وعدد آخر من الجسور القريبة (السك والخلاني) التي أغلقت لفترات مختلفة، غير أن قوى الحراك ما زالت من إمكانية الاضطرار إلى العودة إلى الشوارع والساحات ثانية، لكن بوتيرة أخرى... ربما تكون هذه المرة أكثر حسماً. في المقابل، يرى المراقبون والمتابعون، أن الطبقة السياسية العراقية تكتمت من التغلغل داخل الحراك عبر عدد من الأحزاب والقوى. وأنها أسهمت في تفتيت الحراك، مثلما عملت قوى أخرى، أطلقت تسميات مختلفة، في حرف الحراك عن مساره في محافظات الوسط والجنوب بحيث تحولت إلى عمليات تخريب وإحراق مقرات.

المهم أن الأحزاب والقوى السياسية، لا سيما الشيعة منها - بوصفها المستهدفة الأولى بالحراك الجماهيري - تنفست الصعداء جزاء نهاية الحراك. ولكن في حين يحاول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الإبقاء بوعوده - سواء للمتظاهرين أو المواطنين - عبر إجراء انتخابات نزيهة في العام المقبل، فإن القوى السياسية ماضية في وضع العراق أمام طريقه، وبخاصة، بعدما شعرت أنه بدأ يقترب أكثر من هبوب الناس.

ولعل بين أبرز العراقيين التي بدأت توضع أمام رئيس الوزراء ملف العلاقات الخارجية، ولا سيما «العلاقة مع «الجيران»»، الولايات المتحدة الأمريكية. وربما أن ملف العلاقة مع واشنطن يحتل الأولوية الأولى لحكومة الكاظمي، سواء لجهة الجود الأميركي في العراق أو بناء علاقة متوازنة للمستقبل، فإن الانتخابات الرئاسية التشريعية التي أجريت قبل أيام في الولايات المتحدة أخذت حيزاً واسعاً من اهتمامات العراقيين انطلاقاً من ملف العلاقة الأميركية - الإيرانية المعقد... الذي بات العراق ساحة له.



السياسة العراقية تتبادل كرات الاتهام بشأن مسؤولية كل طرف في مجمل الأزمات التي تمر بها البلاد... ومنها أزمات الداخل وأزمات الخارج.

نهاية الجراك أم تأجيلها؟

في سياق متصل، ما كان أحد يتصور أن الحراك الشعبي الذي انطلق في الأول من أكتوبر 2019 يمكن أن يكتب نهايته بنفسه في الذكرى الأولى لانطلاقه. هذا الحراك الجماهيري دفع ثمنه مئات الشهداء وعشرات الآلاف الجرحى... وبالخالص، أصبحت له استحقاقات يبحث عنها، في المقدمة منها محاسبة قتلة المتظاهرين.

رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الأقرب إلى الحراك الشعبي، والذي جاءت حكومته ببناء على ما أحدثه هذا الحراك من متغيرات، شكّل لجنة

بمقدور المالية صرف الرواتب لكل الموظفين والمتقاعدين في البلاد خلال هذا الأسبوع بمجرد إقرار «قانون الاقتراض الداخلي»، الذي استخفاف. ويأتي هذا الوضع على أثر استنزافه منذ سنوات عبر ما يُسمى بـ«نافذة بيع العملة» التي تعد إحدى أهم بوابات الفساد في العراق. وفي حين تكتمت وزارة المالية، متأخرة، من صرف الرواتب، مع تقديم الحكومة ما سُمي «الورقة البيضاء» الخاصة بالإصلاح الاقتصادي، فإنها طلبت من البرلمان إقرار «قانون الاقتراض الداخلي» شرطاً لصرف رواتب الشهر الحالي. وفي هذه الأثناء، فإن الموزن أن يعقد البرلمان العراقي جلسة حاسمة اليوم (السبت) نشر جدول أعمالها قبل نحو ثلاثة أيام الفقرة الأولى في جدول الأعمال هي التصويت على إقرار هذا «القانون». وزير المالية على عبد الأمير علاوي، أعلن أن

السبب المعلن والمخفي هو انعدام السيولة المالية لدى وزارة المالية، وهذا بينما لم يعد رصيد البنك المركزي العراقي قابلاً لمزيد من الاستنزاف. ويأتي هذا الوضع على أثر استنزافه منذ سنوات عبر ما يُسمى بـ«نافذة بيع العملة» التي تعد إحدى أهم بوابات الفساد في العراق. وفي حين تكتمت وزارة المالية، متأخرة، من صرف الرواتب، مع تقديم الحكومة ما سُمي «الورقة البيضاء» الخاصة بالإصلاح الاقتصادي، فإنها طلبت من البرلمان إقرار «قانون الاقتراض الداخلي» شرطاً لصرف رواتب الشهر الحالي. وفي هذه الأثناء، فإن الموزن أن يعقد البرلمان العراقي جلسة حاسمة اليوم (السبت) نشر جدول أعمالها قبل نحو ثلاثة أيام الفقرة الأولى في جدول الأعمال هي التصويت على إقرار هذا «القانون». وزير المالية على عبد الأمير علاوي، أعلن أن

إياد علاوي، زعيم «ائتلاف الوطنية»، قانون الانتخابات، قائلاً إنه «جاء وفق مقاسات بعض الكتل والأحزاب الحاكمة». وتابع في بيان، أن «قانون الانتخابات سيكسز الطائفية والمصاصصة، وسينتهي بإجراءات واضحة لتقسيم العراق، كما سيعزز الانقسامات التي يشهدها البلد على صعيد السلطات النيابية والقوى المكوّنة للمجلس». وأشار إلى أن «قانون الانتخابات الجديد سيضعف من دور النائب ويعزز المناطية على حساب مصلحة البلد العليا؛ الأمر الذي سيرتد على الحكومة».

على صعيد آخر، للمرة الثانية خلال شهرين، يتأخر صرف الرواتب لنحو 6 ملايين موظف ومنتقاع عراقي. وكان

9
تمكنت وزارة المالية متأخرة - من صرف الرواتب مع تقديم الحكومة ما سُمي «الورقة البيضاء» الخاصة بالإصلاح الاقتصادي

من جهته، يرى أراس حبيب كريم، النائب عن محافظة بغداد لـ«التشرق الأوسط»، أنه «باستكمال التصويت على قانون الانتخابات، أصبحنا الآن أمام تحديين جديدين، هما: العملية الخاصة بكيفية إجراء الانتخابات في موعدها المقرر». ويضيف حبيب، أن «معركة المحكمة الاتحادية لا تقل خطورة وأهمية، إن لم تتفوق على قانون الانتخابات ذاته؛ لأنه في حال لم يحسم قانونها أو نصابها، فلا قيمة من الناحية العملية للانتخابات؛ كونها ستبقى بلا شرعية طبقاً للدستور». ومن ثم، أشار حبيب إلى أن «الجهود خلال الفترة المقبلة يجب أن تنصب على استكمال هذه الأمور، بما في ذلك إجراء الانتخابات عبر البطاقة البيومترية كي تضمن نزاهتها وتقطع طرق التزوير». وفي المقابل، انتقد الدكتور

بغداد: «التشرق الأوسط»

قبل أيام فُجر نائب رئيس الوزراء العراقي الأسبق بهاء الأعرجي «قتلة» سياسية حين قال في تصريح متلفز، إن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أعرب له عن شكوكه بإمكانية إجراء الانتخابات النيابية المقررة في الموعد المحدد يوم 6 يونيو المقبل. وفي حين لم يصدر عن مكتب الكاظمي ما يؤكد هذا الكلام، أو ينفيه، فإن قانون الانتخابات جرى رفعه إلى رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح للمصادقة عليه، وهو ما يعني أنه سيدعو بعد نحو أسبوعين نافذ المفعول. شاكر حامد، المتحدث باسم رئيس البرلمان، أبلغ «التشرق الأوسط»، أنه «بعد هذا التصويت يكون قانون الانتخابات الجديد مكتسباً من الناحية التشريعية، وهو الذي اعتمد الترشيح الفردي وأعلى الأصوات ضمن الدوائر المتعددة في 18 محافظة عراقية». واعتبر أن «هذا القانون جاء ملبياً لمطالب المتظاهرين الإصلاحية وتنادية لجزء من الدين لضحاياها». وبما أن الانتخابات مرتبطة بما إذا كانت الطبقة السياسية قادرة خلال الفترة المقبلة على حسم قانون المحكمة الاتحادية، إما بتعديله

أو إكمال نصابه، فإن الكلام عن إمكانية إجراء انتخابات حتى في غير موعدها المبكر يعد ضرباً من الوهم. أما عن الكيفية التي يمكن من خلالها تفعيل المحكمة الاتحادية، فيقول النائب عن كتلة «سائرون» بدر الزبدي، موضحاً «هناك طريقتان لتفعيل عمل المحكمة: الأولى من خلال تشريع قانون جديد للمحكمة، وهو أمر يتضمن الكثير من الخلافات بشأن موضوع فقهاء الدين وخبراء القانون والتصويت بالإجماع أو الأغلبية وغيرها من النقاط. وسيصار إلى تأجيلها إلى ما بعد الانتخابات بحال عدم الوصول إلى اتفاق نهائي... والطريقة الأخرى، وهي الأسهل، فمن خلال التنسيق مع باقي الرئاسات وتعديل القانون الناقد لإيجاد آلية ترشيح عضوين جديدين بدلاً عن الأول المحال على التقاعد والأخر المتوفى».

انتخابات أميركا في صميم اهتمام العراقيين

في أميركا، سواء جاء بايدن رئيساً أو ظل ترمب في موقعه، لن يطرأ عليها تغيير جوهري. وسيدعي العراق بعاني انتكاسات اقتصادية وسياسية وحتى أمنية». وتابع «إن السبب في ذلك يعود إلى أن السياسة الخارجية الأميركية محكومة بالنظام المؤسساتي، الذي لا يجعل السلطات كلها بيد الرئيس وله حرية مطلقة في التعامل مع الملفات المطروحة حسب توجهاته... هذا من حيث الثوابت في السياسات والبرامج الأميركية حيال العراق». ويضيف «البريداني، أنه «مع ذلك هناك مؤشرات بأنه في حال فاز بايدن قد يذهب العراق إلى الليندرالية وتطبيق ما طرحه قبل سنوات، في حال بقاء ترمب في البيت الأبيض فربما تشهد تحوّلًا محدوداً يتعلق بمواجهة القوى والأحزاب المعارضة للوجود الأميركي عسكرياً ودبلوماسياً. وقد يعمل لمواجهة النفوذ الإيراني في العراق».

ترمب أو بايدن إلى العراق هي من خلال المشكلة مع طهران، وهو خطأ كبير. وهذا على الرغم من أن الطبقة السياسية العراقية ساهمت في تعميق مثل هذه النظرة». ثم يؤكد «صعود ترمب مرة أخرى سيلقي بظلاله على القوى الحليفة لإيران، بما في ذلك فوز بايدن يعني أن مساحة المعادلة ستكون بمنافسة النفوذ، مع أن الأمر يبقى رهناً بما يحصل بين واشنطن وطهران». وفي المطلق، يتوقع الشمري «بناتاً نسبياً في المواقف الأميركية باعتبار أن الولايات المتحدة دولة مؤسسات، وبالتالي، فإن أي تغيير قد يحصل لن يكون على حساب مصالح الولايات المتحدة... وربما يفاجئ بايدن الجميع (في حال فوزه) ويخضع قرارات أكثر حدة، لا سيما أنه صاحب مشروع تقسيم العراق إلى دويلات ثلاث».

والإعداد والمراقبين، هي الفصيل في تحديد مسارات العمل للحكومة الأميركية ولن تتجاوز المصالح الأميركية فئات المصوتين». الدكتور إحسان الشمري، رئيس «مركز التفكير السياسي»، قال إنه «بحكم غياب الرؤية والتشظي الداخلي للطبقة السياسية، وإرتهانها أيضاً لمسارات خارجية، يبدو أن الوضع العراقي مرزحك الآن وإلى حين ظهور نتائج الانتخابات... حيث إنه الآن منقسم بين الجمهوريين من جهة والديمقراطيين من جهة أخرى». ويضيف الشمري، أن «عملية الانقسام هذه ستؤثر على توجهات العراق إلى ما بعد الانتخابات الأميركية، ذلك أن قسماً من الطبقة السياسية ينظر إلى ترمب على أنه أكثر انغماساً في الشأن الداخلي العراقي لجهة الحد من النفوذ الإيراني، بينما ثمة من يرى أن بايدن وفريقه سيكونان أقل تدخلًا في الشأن الداخلي العراقي». ويبيّن الشمري أن «كلاً من نظرة

إلى أن عهد دونالد ترمب سجل نمواً مقبولاً، فإن المواطن الأميركي الصوت يريد مكاسب اقتصادية أكثر ما تكون سياسية». ويشأن ما يمكن أن يفعله الرئيس الفائز، يقول علاوي، إن «الرئيس الفائز ستكون له عقيدة يسعي للروح بها خلال الـ100 يوم الأولى من عمله، وبالتالي هنا التجارب تشير إلى، هل العقيدة ستستخدم في ميل السياسة والاختكرك والمناورة) أم في اتجاه السياسة الأساسي (الاستراتيجية). ولذلك؛ نشهد ما يقال في الـ100 يوم الأولى قد يكون ملاماً سياسياً أكثر من اتجاه استراتيجي، أم العكس هو الصحيح». ويوضح علاوي، أن «مؤسسات الدولة الأميركية، في البيت الأبيض والكونغرس والبنشناعون والخارجية الأميركية ووزارة الخزانة، تحدد المسارات الاستراتيجية ومنظلة عمل الاستراتيجية، ولكن يظل الرئيس، وأفكاره وعقائده في تعريف الإصداقاء والحلفاء

الأميركيين والإيرانيين، وبين من يرى أن السياسة الأميركية مستأينة لن تتغير كثيراً على صعيد الثوابت. ولقد تحدث أكاديميون ومحللون عراقيون لـ«التشرق الأوسط» بشأن مستقبل العراق بين بغداد وواشنطن بعد الانتخابات الأميركية، وكانت لنا معهم هذه الحصيلة:

الدكتور حسين علاوي، رئيس «مركز أكد للشؤون الاستراتيجية والدراسات المستقبلية» وأستاذ الأمن الوطني في جامعة النهرين، قال إن «الولايات المتحدة الأميركية دولة مؤسسات، وستبقى استراتيجياتها لأمن القومي الأميركي واحدة ولن تتغير. لكن التغيير سيحدث بوسائل استخدام وإدارة المصالح الوطنية الأميركية من قبل الإدارة الفائزة». وأردف أن «كلا المعسكرين لديهم الخبرة والمنظور الاستراتيجي في إدارة الدولة». وفي حين يرى علاوي أن «المؤشرات الاقتصادية تشير

قد لا يختلف توقيتها في ترقب الانتخابات ونتائجها عن ترقب بغداد. إذ لا فارق زمنياً أو ربما واقعيًا بين توقيتتي بغداد وطهران. القاسم المشترك بينهما، حقاً، هو التوقيت الأميركي وحصيلة الانتخابات والدروس المستفادة من الماضي. والغصد هو إما ستبقى إيران تحت وطأة العقوبات في حال ظل ترمب رئيساً، مع ما يمكن أن يتركه ذلك من آثار مختلفة بشأن وجودها ودورها في العراق، أو تتخفف الصعداء في حال فاز بايدن بالبيت الأبيض واستأنف سياسات أوباما. وهذا، مع أن الأخير سيحتاج إلى مائة يوم أولى لتقييم سياسته.

عقدت فترة حكمه تركت، ربما لعقود أتية من الزمن، تأثيراتها على العراق والمنطقة العربية. ففي عهد أوباما تحول العراق إلى ساحة مفتوحة لتصفية حسابات بدت مؤجلة لبعض الوقت بين واشنطن وطهران. وإذا كان باراك أوباما قد منح إيران كل ما كانت تريد عبر «الاتفاق النووي» معها، فإن القادة في طهران لم تتنازل حتى اللحظة عن تسمية أميركا «الشيطان الأكبر». غير أن استعادة إيران من سياسات أوباما «الناعمة» اهتزت؛ إذ سرعان ما قلب سلفه الجمهوري دونالد ترمب سياسة واشنطن تجاه طهران رأساً على عقب، بدءاً من ترميزه «الاتفاق النووي» الذي راهنت طهران عليه ولا تزال تراهن، لجهة إمكانية العودة إليه في حال دخل جو بايدن، نائب أوباما السابق، البيت الأبيض.

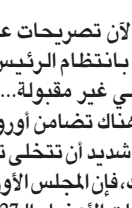
بالنسبة لتفكير طهران، هذه هي المرة الأولى التي تحلل فيها الانتخابات الأميركية الرئاسية والتشريعية أولوية لدى العراقيين. وجاءت لتفوق حتى الانتخابات العراقية الدورية كل أربع سنوات، التي كثيراً ما تتعرض بنسب عالية ولا تجري متابعيتها من قبل معظم الناس. وطبقاً لتسلسل الأحداث، فإن الولايات المتحدة احتلت العراق عام 2003 على عهد جورج بوش الابن. وبعد سنة، فاز الأخير بفترة رئاسية ثانية. ثم، في عام 2008 تناقص الجمهوريون والديمقراطيون على البيت الأبيض فضلً ضيفاً عليه لسنوات ثمان تالية أول رئيس من أصل أفريقي هو باراك أوباما. ويقدّر ما كان وصول أوباما «طفرة جينية» في التاريخ الأميركي، فإن السياسات التي رسمها ونفذها



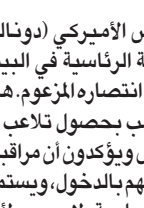
«بعد دراسة واقع المبني (الذي دمره انفجار مرقا ببيروت) من قبل خبراء، تبين لنا أن الإهراء متضرر، وبدقة أكبر يشكل خطراً على المستهدفة هناك تضامناً أوروبي كامل بشأن المسألة - نريد بحزم شديد أن نتخلى تركياً عن هذا المنطق، ما لم يحدث ذلك، فإن المجلس الأوروبي الذي يضم رؤساء دول وحكومات الأعضاء الـ27 في الاتحاد الأوروبي، قرر اتخاذ التدابير اللازمة حيال السلطات العراقية». وينبغي الآن على الأتراك أن يتخذوا الإجراءات اللازمة لتجنب هذا الاتجاه».



«هناك الآن تصريحات عنيفة وتنسم بالكراهية يجاهر بها بانتظام الرئيس (التركي رجب طيب) أردوغان وهي غير مقبولة... ليست فرنسا وحدها المستهدفة هناك تضامناً أوروبي كامل بشأن المسألة - نريد بحزم شديد أن نتخلى تركياً عن هذا المنطق، ما لم يحدث ذلك، فإن المجلس الأوروبي الذي يضم رؤساء دول وحكومات الأعضاء الـ27 في الاتحاد الأوروبي، قرر اتخاذ التدابير اللازمة حيال السلطات العراقية». وينبغي الآن على الأتراك أن يتخذوا الإجراءات اللازمة لتجنب هذا الاتجاه».



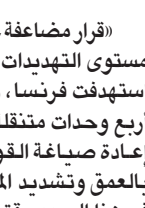
«الأمر المقلق حقاً هو طلب الرئيس الأميركي (دونالد ترمب) وقف فز الأصوات وسط الأبهة الرئاسية في البيت الأبيض محاطاً بكل رموز السلطة بسبب انتصاره المزعوم. هذا استغلال فاضح للسلطة... اتهامات ترمب بحصول تلاعب لا أساس له... زملأونا لا يزالون على الأرض ويؤكدون أن مراقبي الانتخابات التابعين لكل الأطراف سمح لهم بالدخول، ويستمر فز الأصوات الواردة بالبريد بطريقة سليمة. لا وجود لأي مؤشر إلى مشاكل في النظام المعتمد، بل على العكس ثمة معالجة مهنية بالكامل لتدفق الأصوات عبر البريد».



«قرار مضاعفة عدد القوات اتخذ بسبب ارتفاع مستوى التهديدات بعد الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت فرنسا، وبينها اعتداء نيس... توجد أربع وحدات متفظة بصدد الانتشار... إنني أؤيد إعادة صياغة القواعد الناظمة لفضاء شينغن بالعمق وتشديد المراقبة على الحدود... سأقدم في هذا الصدد مقترحات أولية للمجلس الأوروبي حول إعادة النظر في طريقة تنظيم فضاء شينغن، وتعزيز ضمان أمن الحدود بشكل مشترك بواسطة شرطة أمنية فعلية عند الحدود الخارجية».



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون



منسق المراقبين الدوليين للانتخابات الأميركية

رغم التشيع... الحل في الفكر التنويري!



زهير الغاثري

معظم عمره في مشروعه «نقد العقل الإسلامي»، ويمتدح فكره كالعروبي صاحب نهج أركيولوجي، مشيراً إلى أن غلق باب الفكر القومي العربي؛ كلاهما لا يعقدان بضرورة الحركية الثورية في العمل السياسي لأسباب عدة ومطولة نجمها في النخب، وبطء مسار التحديث، وضعف الدولة القائمة، وهشاشة الطرح النقدي وغلبة العصبوية الدينية والاجتماعية، ما يعني أن الحراك الشعبي الثوري قد يؤدي إلى الفتنة الأهلية والدمار.

كل هذه المشاريع الفكرية سعت للمناداة باستيعاب الفارق الموهل بين العرب والغرب، من حيث المسافة التاريخية، وكيفية استيعابها، وشدوا على أن خريطة الطريق لتلك الرؤية، وردم الهوة الشاسعة، تقتضيان أن تكونا مترامتين مع تنوير فكري، وتطوير تقني، والأيدولوجيات، وساهموا في موضوعي التجربة السياسية والتعددية، وأن بطريقة غير مباشرة في تهئية الظروف الملائمة للتغيير، شأنهم شأن مفكري التنوير الأوروبيين الذين غيروا بمقولاتهم الفلسفية ونظرياتهم الاجتماعية العالم الغربي.

صحيح أن البعض يرى أن شباب الميادين وجيل التوشيح ميدياً لم يتأثروا بما طرحه أولئك الكبار، ولم يأخذوا مما نهله الجيلان السابقان؛ أصحاب التحريض الوطني وأبناء المد القومي، ما قد يثور تساؤل هنا عن درة تلك الطروحات الثورية في شحذ الإنسان العربي، وبعده للتحرك، ليتولد عنها احتجاج حركي فاعل ومنتج.

مرت أحداث وأزمات، ورحل من رحل من مفكرينا ومثقفينا، وغادرونا، ولم يدركوا حجم ما جرى وتصدعاته التي عمت أماكن متعددة في عالما العربي، ولو شهدوا شيئاً من مجرياتها، وتسارع وتيرتها، لاتعكس ذلك بالتأكيد على طروحاتهم من نظريات وأراء.

هم عاصروا مراحل مفصلية في تاريخنا ساهمت في تشكيل مسارهم الفكري، بدءاً بالاستعمار، والم القوي، والانتقالات العسكرية، والصراع العربي - الإسرائيلي، والحرب الباردة، والقطبية، وإفرازات العولمة. كانت جهود أولئك المفكرين وغيرهم تدور حول إعادة توجع حضارتنا، فطرحوا حلولاً للوصول إلى النهضة عبر مفاهيم وتصورات، إما على شكل مشروع فكري، أو رؤية فلسفية، أو بحث ممنهج. ومع ذلك واجه بعضهم من الاتهامات والتشيع أكثر مما واجهه المفكر الأوروبي قبل الثورة الثقافية في مصر.

ومع ذلك الغرب اليوم، شئنا أم أبينا، هو من يملك الأدوات والقدرة للسيطرة، ومن يجسد ذلك لا ينتمي إلى عالم الواقع. علينا أن ننسج على الغرب بتريص التي تكبله. نذكر منها ما قام به المفكر المغربي عبد الله العروبي من شرح وتعریف في المفاهيمات وسؤالاته حول التيارات العلمية والسلفية والليبرالية في الثقافة العربية، ناهيك عن المفكر المصري الكبير زكي نجيب محمود، ومشروعه في تحديد الفكر العربي، ومنهجه التوثيقي ما بين الأصالة والمعاصرة، وكذلك السوري الطبيب تزي، والمصري حسن حنفي، ومشروعه الثراث والتجديد، واللبشاني حسن مروة، والتونسي هشام جعيط، وجهود محمد أركون الذي أفنى

أميركا البابلية ومفارقات انتخابية



إميل أمين

بأيدن، ولا يزال البحث عن جواب لعلامة الاستفهام: «لماذا»، جارياً وسسط دهشة الجميع إحدى أهم وأخطر المفارقات موصولة بفكرة التصويت عبر البريد، تلك التي ترسب بانها أنت إلى انهيار النظام الديمقراطي الأميركي، خاصة بعد ظهور خروقات فادحة وقاضحة، لا تليق ولا تستقيم بالولايات المتحدة، الدولة العظمى، ذات الإمكانيات المعلوماتية غير المسبوقة.

خذ البك، على سبيل المثال، لا الحصر، بعضاً من السقطات في دوائر ديترويت بولاية ميشيغان، فقد تم رصد نحو 4788 صوتاً مكرراً، و32519 صوتاً لمواطني الدولة خارج القوائم المسجلة للمصوتين، أما القارة الكبرى فتمثلت في 2503 أصوات لمُتوفين، بينهم اسم يعود تاريخ ميلاده إلى عام 1823.

هل كان الرئيس ترمب على حق حين حذر مسبقاً من أن ألية التصويت عبر البريد سوف تفتح الأبواب واسعة للشك في نتائج الانتخابات برمتها؟ يبدو أن ذلك كذلك قولاً وفعلاً، الأمر الذي فتح وسوف يفتح الأبواب واسعة جداً في الأيام والأسابيع القليلة المقبلة على أصوات العالانيين. جرى العرف في انتخابات الرئاسة الأميركية أن يقوم الخاسر بتهنئة الفائز، وهذا الهاتف عشية الاقتراع، وبهذا

خُذ البك تصويت ولايات الجنوب الأميركي، المعروفة بكثافة أصوات الأميركيين الأفارقة فيها، وقد توقع الجميع أنه وانطلاقاً من الإشكاليات التي جرت الأشهر الماضية، وبعد مقتل الشبام أفريقي، جورج فلويد، فإنها لن تصوت للرئيس ترمب بأمر، وتذهب الأصوات كافة إلى منافسه بايدن.

غير أن غالبية ولايات الجنوب صوتت لصالح الرئيس ترمب رغم أنها أكبر عدد من الأميركيين منذ 120 سنة، أنفق فيها حتى الساعة نحو 14 مليار دولار، لتضحي أكبر حملة انتخابية في تاريخ البلاد، والسؤال لماذا هذا؟ وهل بات الأميركيون يدركون حقاً أنها انتخابات مفصلية في تاريخ الولايات المتحدة. في مقدمة المفارقات في انتخابات 2020، نجد مسألة لدول العالم من أجل تمسح الشباب، في حين أن مرشحي الرئاسة، أحدهما يبلغ من العمر 74 عاماً، والآخر 78 مع الأخذ في عين الاعتبار أن الفئة العمرية التي تستحس هذه الانتخابات، هي من يطلق عليهم «جيل زد»، وهم المولودون بحدود عام 1996. ذلك أنه ما من رئيس أميركي قدم لإسرائيل خدمات جليلة مثلما فعل ترمب، بدءاً من قرار نقل السفارة، ومروراً بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، ووصولاً إلى تسويق مشروع السلام والتطبيع بين إسرائيل والعالم العربي، ومع ذلك فإن ولاية نيويورك صوتت لصالح المرشح الديمقراطي، جو

تبدو الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة، وبغض النظر عن الفائز في الانتخابات الرئاسية، أقرب ما تكون إلى أهل بابل القديمة، الذين تلبلت الستة ذات مرة، ولم يعد أحدهم قادراً على فهم الآخر.

وقد جرى منذ الثلاثاء الماضي، يستدعي من الباحثين قراءات ودراسات معمقة، في الطريق لإعادة فهم أميركا، لا سيما أنها بدت غامضة في عيون السامع فما بال الأمر بالنسبة لبغية شعوب العالم وراء المحيطات.

ولعل بعضاً من المفارقات الانتخابية تكشف لنا جانباً من جوانب المشهد، لانتخابات أبل عليها أكبر عدد من الأميركيين منذ 120 سنة، أنفق فيها حتى الساعة نحو 14 مليار دولار، لتضحي أكبر حملة انتخابية في تاريخ البلاد، والسؤال لماذا هذا؟ وهل بات الأميركيون يدركون حقاً أنها انتخابات مفصلية في تاريخ الولايات المتحدة. في مقدمة المفارقات في انتخابات 2020، نجد مسألة لدول العالم من أجل تمسح الشباب، في حين أن مرشحي الرئاسة، أحدهما يبلغ من العمر 74 عاماً، والآخر 78 مع الأخذ في عين الاعتبار أن الفئة العمرية التي تستحس هذه الانتخابات، هي من يطلق عليهم «جيل زد»، وهم المولودون بحدود عام 1996. ذلك أنه ما من رئيس أميركي قدم لإسرائيل خدمات جليلة مثلما فعل ترمب، بدءاً من قرار نقل السفارة، ومروراً بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، ووصولاً إلى تسويق مشروع السلام والتطبيع بين إسرائيل والعالم العربي، ومع ذلك فإن ولاية نيويورك صوتت لصالح المرشح الديمقراطي، جو

بوريس جونسون ودرس لازم في التعاطف



مارتن إيفنز *

المبلغ ليس إلا قطرة في خضم المحيط. كما بذل بوريس جونسون الجهود الطفيفة للغاية في مناقشة الناخبين من اسكتلندا الذين تساورهم فكرة تنظيم جولة جديدة من الاستفتاء على استقلال بلادهم، فضلاً عن أعضاء النقابات العمالية المقلبين الذين لا تستميلهم خطاباته المنقفة الرنانة ولا ترهبهم تهديداته الرعدية الصاخبة. وكشف استطلاع للرأي العام أجرته مؤسسة «جيه إل بارتنر» في يوم الجمعة الماضي، أن كراهية بوريس جونسون تعد هي العامل الحاسم في دفع سكان اسكتلندا على طريق المطالبة بالاستقلال.

ولقد تحول البراءة العام في البلاد إلى المزيد نحو أفعال الدولة وأداء المجتمع أثناء أزمة الوباء. فهل أدرك جونسون ورفاقه حقيقة الأمر؟ وبخلاف ريشي سونك وزير الخزانة البريطاني الحالي، هناك حالة من التضاؤل الواضح في المواهب الإعلامية الفذة بين أعضاء مجلس الوزراء البريطاني. ومن الواضح أن دومينيك كامينغز - كبير مستشاري بوريس جونسون - لا يحظى بأي مكانة لدى الرأي العام في خضم الأزمة الصحية الراهنة. فلقد كسر قواعد الحجر الصحي الصارمة التي ساعد في صياغتها وتنفيذها أول الأمر مع قرارات الإغلاق الأولى.

حتى أكثر نساء المملكة المتحدة صلابة وصرامة - وهي رئيسة الوزراء الراحلة مارغريت تاتشر - كانت معنية بالمعامل الإنساني. فلقد كانت أول رئيسة وزراء البلاد تتواظب على الظهور الإعلامي بلباقة منتظمة في

الشمال على مسافة ليست بالقصيرة. وفي محاولة لتأكيد عجزه عن ممارسة التعاطف، برزت على سطح الأحداث مرة أخرى مسألة تلاميذ المدارس من أبناء العائلات المعوزة في البلاد. وكان ماركوس راشفورد، لاعب كرة القدم في منتخب إنجلترا ونادي مانشستر يونايتد، والبالغ من العمر 22 عاماً، والشموخ الذي يُحذَى للشبان البريطانيين السود، قد فاز بحملة نظمت قبل 4 أشهر لمنح الأطفال الأكثر حرماناً في إنجلترا الجوائز المدرسية المجانية خلال العطلة المدرسية الصيفية. وكانت الحكومة البريطانية قد عارضت تلك الفكرة في بادئ الأمر، ثم رجعت وأذنت بعد ذلك في وقت لاحق.

لكن عندما عاد راشفورد وطالب بتعميد الفكرة نفسها على 1.3 مليون طفل من أبناء المدارس خلال عطلة نصف العام الدراسي والعطلات المدرسية الشتوية، جاء الرد الحكومي بالرفض القاطع. وكان النزاع بين الجانبين على مبلغ لا يتجاوز 60 مليون جنيه إسترليني لا غير. وبالنظر إلى مليارات الجنيهات الإسترلينية الأخرى التي جرى إنفاقها بالفعل على دعم اقتصاد البلاد، فإن هذا

خلال نصف الفصل الدراسي، رغم أن جونسون نفسه فرض الإغلاق الكامل في كل أرجاء البلاد اعتباراً من أول من أمس الخميس. ومن الواضح أن نواب الكتلة الليبرالية في حزبه المحافظ يعانون من فورة غضب عارمة بسبب التغييرات المفاجئة الجارية. كما تعكس استطلاعات الرأي تعثر مستويات الثقة في مقدره حكومة بوريس جونسون على التعامل مع أزمة الوباء الراهنة والمستمرة. وتلك هي المرة الثانية التي يقاوم فيها بوريس جونسون قرار الإغلاق العام، قبل أن يلجأ في وقت لاحق إلى الاستعانة بمستشاريه الصحيين. وأفاد استطلاع للرأي العام أجرته مؤسسة «يوجوف» في الأسبوع الماضي، بأن نسبة لا تتجاوز 4 في المائة فقط من الناخبين يعتقدون أن رئيس الوزراء البريطاني قد قام بعمل جيد للغاية في التعامل مع أزمة وباء كورونا الراهنة. تشير القاعدة الانتخابية في المملكة المتحدة إلى أنه ليست هناك حلول سهلة لأزمة وباء فيروس كورونا المستجد. بيد أنهم ينتظرون من رئيس وزراء البلاد أن يتواصل مع الشعب البريطاني بأسلوب يعرض إدراكه التام وتفهمه الكامل لمعاناتهم ومشكلاتهم. ولقد شرعت الحكومة البريطانية لتوها أخيراً في إدراك ماهية المشكلة الحالية. وكان بوريس جونسون قد ظهر في نهاية الأسبوع الماضي - للمرة الأولى - على شاشات التلفاز رفقة خطيبته كاري سيموندس، وذلك خلال حفل لتوزيع جوائز «براييد أوف بريتن» الموجهة لتكريم موظفي الرعاية الصحية من أطباء وهيئة تمريض في المملكة المتحدة، تقديراً لشجاعتهم وتفانيهم

في أداء أعمالهم وخدمة بلادهم. كان حزب المحافظين معروفاً في يوم من الأيام بأنه «الحزب السني»، وكان أفضل ما يمكن وصف أعضائه به هو أنهم كانوا رعاة صغاراً على اقتصاد البلاد ممن يؤمنون على مهلهل بالفرادانية والحرية. وعلى مدار العشر سنوات الماضية، ظل قادة الحزب يحاولون إثبات أنهم يمكنون قلباً نابضاً بالحياة كمثل بني البشر الأخرين سواء بسواء. ومما يؤسف له، وفي غضون أسبوعين اثنين فقط، بدأ بوريس جونسون كأنه خرج لتوه من بين صفين سياسيين في حالة سبخة للغاية ومن دون سبب واضح، وكان يبدو أن يصفه أذنيه في تعمد عندما يتعلق الأمر بالجمع بين أدوات القوة والتعاطف في آن. وسواء كان الأمر في دهاليز

وكيل التوزيع
11585 62116
هاتف 966112128000
بريد الإلكتروني info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فيسبوك 4 3916503
تلغرام 4 3918394

لبنان
فيسبوك 2 6733555
تلغرام 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت
شركة باهر لخدمات صحفية
فيسبوك 22272734
تلغرام 22272736

وكيل الإشراف
شركة البنية التحتية للصحة
ARAB MEDIA COMPANY
البريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com
www.arabmedia.co.com

شركة البنية التحتية للصحة
فيسبوك 22272734
تلغرام 22272736

المكتب
Rabat 37262616
Kuwait 965 2997799
Riyadh 966112128000
Washington DC 202 6628825
Dubai 9714 3916500
Beirut 9611 549002
Amman 9626 5539409

المكتب
Kuwait 965 2997800
Riyadh 966114401440
Jeddah 966126511333
دمشق 9611 549001
Cairo 2023 7492996
Khartoum 2491 83778301
Damman 96613 8354918

المكتب
Riyadh 966112128000
Jeddah 966126511333
دمشق 9611 549001
Cairo 2023 7492996
Khartoum 2491 83778301
Damman 96613 8354918

المقر الرئيسي
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

جريدة العرب الدولية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط
مجلة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم

الإساءة إلى السيدة مريم العذراء، والقانون اللبناني يعاقب على أذراء الأديان بالسجن، القاضي اجتهدت، وبمقتضى مبدعة، اجترحت حكماً فريداً بعيداً عن نصوص القوانين، وطلبت من المتهمين حفظ سورة «آل عمران» شرطاً لإطلاق سراحهم. ذلك كان حكماً تروياً وليس عقابياً. ما قامت به القاضية إبداع غير مسروق صار حديث الناس، ووجد قبولاً ومباركة من الجميع تقريباً، وقدم نموذجاً للاجتهاد القضائي الذي يحقق تربية تعلم الشباب ما لا يعلمون، وتبث قيم احترام الأديان، وتكرس مشاعر الوطنية التي تجمع شرائح المجتمع بما يوحدتهم. العالم أصبح اليوم قرية صغيرة، بل غرفة واحدة، يحكم تداخل مصالح البشر في كل الدنيا، ومطرفة جاحثة «كورونا» يجب أن تلتزم درساً للجمع، حيث طالت كل بلدان الدنيا، وغبرت أنماط الحياة، وصار الناس جميعاً يبحثون عن تزيان يقدّمهم من فوق غاشم يهدد الجميع من دون تفرقة بين البشر. السياسيون، تحديداً القادة، مهمتهم حل المشاكل لا تاجيح لبهيا، ودائماً هناك بين بني البشر ما يجمعهم، والاختلاف بين الناس حقيقة أزلية وأبدية، وقد جاء في القرآن: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يُرَاوِدُكَ فَتْنًا فَرِيقَيْنِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (هود: 118).

تكون أبحاثاً للبناء تصنعها كلمات السياسيين. كان بإمكان الرئيس مكارون، وهو يقول سنستمر في نشر الكاريكاتير، أن يضيف أننا نعرف قيمة النبي محمد، ونحترم كل الأديان، وأن حرية التعبير لا يحكمها إلا القانون. في فرنسا، كما في مثل غيرها من الدول، القوانين تترجم السب الذي يعاني مشكلات صحية ونصحة بالذهاب إلى طبيب نفساني. وأضاف إردوغان الكثير في سياق رده على ما صدر عن الرئيس الفرنسي، وكان بمقدور الرئيس إردوغان أن يضع وسط عباراته كلمات موجّهة إلى

جمعتها نبرة الإدانة الغاضبة. الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، اندفع في وجه الرئيس مكارون وكأنه أراد الاصطدام به جسدياً، وكان له عبارات منزعجة القشرة السياسية والدبلوماسية، وكاملة دسم الغضب الثقيل. إردوغان وصف مكارون بالرجل الذي يعاني مشكلات صحية ونصحة بالذهاب إلى طبيب نفساني. وأضاف إردوغان الكثير في سياق رده على ما صدر عن الرئيس الفرنسي، وكان بمقدور الرئيس إردوغان أن يضع وسط عباراته كلمات موجّهة إلى

القادة هم عقل الشعوب ولهم لغتهم التي يمكن أن نسميها اللغة الثالثة التي تختلف عن تلك التي تستعملها وسائل الإعلام والمهيجون السياسيون

الشعب الفرنسي تؤكد على يقينه بأن الفرنسيين شعب يفرق بين الإسلام الحقيقي وما يقوم به فرد لا يحسب على الإسلام، وقيمه، ولا يمت بصلة إلى نبيه الذي جرى التناول عليه بصورة تعبر عن الجهل والكراهية. لا شك أن جموع المسلمين يتفهّمون محرك ثورة الرئيس التركي وغضبه الحاد ورده المشتعل على الرئيس الفرنسي. لكن هناك الكثير من الأساليب والألفاظ التي يمكن أن

على الآخر الذي ترى فيه تكويناً مرهقاً للهوية الفرنسية النقية. الانتخابات في الدول التي يحكمها النظام الرئاسي، لها مسارات ولغة صراع سياسي تختلف عن تلك التي تحكم بأنظمة برلمانية. الرئيس يتقدم هو شخصياً قافلة المواجهة فوق حلبة مفتوحة على كل أنواع الصراع. حادثة قتل الأستاذ الفرنسي، والطريقة التي تمت بها، وخليفة واطفعا، جعلت منها مادة سياسية صاعدة لها لون وطني هز البلاد الفرنسية كلها. قد يرى الكثيرون، بمن فيهم بعض الفرنسيين، أن الرئيس مكارون رفع سقف المواجهة مع الإسلام وبلغه لا تخلو من الاستفزاز. انطلقت ردود الفعل على ما جاء في خطاب الرئيس مكارون في أغلب الدول الإسلامية شعبياً ورسمياً، كان لها درجات مختلفة. الدعوة إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية لتقيد صدق واسعاً في بعض البلدان، واطلقت وسائل التواصل الاجتماعي سطوراً حروفها تعبر عن الغضب، وعلقت المؤسسات الدينية الإسلامية على ما صدر عن الرئيس الفرنسي بصوات

حادثة قتل الأستاذ الفرنسي بسكين الشاب الشيشاني لا تزال حرائقها تمتد فوق مساحات كبيرة، وتتسع كل يوم. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أجج اللهب عندما قال مؤيداً القتل إننا سنستمر في نشر الكاريكاتير الذي عرضه القتل على تلامذته، وأدى إلى قتله. واعتبر مكارون أن ذلك من صلب العلمانية الفرنسية، ومن ثوابت مبادئها التي تعتمدها الجمهورية الفرنسية. في هذه الموجة من التناقض الناري بين السياسيين والإعلاميين وشرائح واسعة من الناس، تقول إن ما يطفو اليوم على منصات السياسة ومحركات الرأي العام هو من الظواهر التي راقت البشر في مناكب الدنيا في كل العصور. السياسيون كثيراً ما يستخدمون الدين حطباً لوجباتهم الانتخابية، وفي مضمار سباقاتهم مع خصومهم التي يستخدمون فيها الدين والناس والاقتصاد خبواً لا من أجل أن يكون لهم قصب السبق. لا يختلف اثنان، أو يتناقض ديكان، على أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عندما قال ما قال، وهو يؤيد الأستاذ صامويل باتي، قد زرع في حقل خطابه بذوراً سياسية أملاً أن تبرؤ أوراقها في حملته الرئاسية القادمة أمام زعيمة اليمين الفرنسي ماري لويزان، التي تفتحت سياسياً

أميركا... انقسام أمة

في أميركا لم ينجح انتخاب الأسود أوباما ولا انتخاب الأبيض ترمب في توحيد الأمة الأمريكية المنقسمة لتاريخ طويل، فقد أظهرت هذه الانتخابات ما كان مخفياً لزمين فوق انقسامات سياسية واجتماعية حادة تعود لزمين ما قبل الاستقلال ونهاية الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، وكروست الانقسامات انقساماً مجتمعياً حاداً في الداخل الأميركي وصراع الليبراليين والمحافظين، بسبب الحزبية المفرطة. فالدولة العميقة والتخوف من سيطرة الحزبين الأميركيين مؤشر مهم على أن أميركا أمة منقسمة، وكما قال لي دروتمان، مؤلف كتاب «كسر الحلقة المفرغة لنظام الحزبين»: «انقسام الولايات المتحدة إلى حزبين كبيرين أمر يُخشى منه بوصفه ردم الفجوة بين الليبراليين والمحافظين والبني والبيض، وفكرت اليوم الاعتداءات على السود بمقتل الكثير منهم على يد رجال الشرطة بدم بارد لأن الأميركي الأسود (أوباما) ببساطة لم يعمل كموحد لجميع الأعراق والثقافات بسبب أن ما أوصله للحكم هو صراع على سياسة إزابة الفوارق بشكل حقيقي، إنما في حالة صراع مع حزب آخر هو من أوصل ملياردير شعبي للحكم. البحث عن الدولة أو المدينة الغاضبة في أميركا يعد نوعاً من إهدار الوقت، فاليتوتوبيا حلم مفقود في قارة كريستوفر كولومبوس، فأميركا مثقلة بتاريخ إبادة ثمانية عشر مليوناً من الهنود المحر (السكان الأصليين)، وثورة الزنج والعبيد، وتاريخ 400 سنة من حروب المستعمرين، رغم أن هؤلاء السود هم شركاء حرب الاستقلال الأميركي.

الانقسام الأميركي انعكس في التشكيك في الانتخابات الأميركية، التشكيك غير المسبوق بهذا الحجم، لدرجة تبادل الاتهام «بالتزوير» والحديث عن سرقة الانتخابات وتصويت قاصرين وحتى موتى، ناهيك بصوت «مزورة» جُلبت بالبريد بعد انتهاء الحق في التصويت، واتهامات بمحاولة اقتحام مراكز الفرز وإتلاف الأصوات، وفق اتهامات متبادلة بين المعسكرين الجمهوري والديمقراطي، أعادت للذهان عقلية الانتخابات لدى بعض بلداننا، وأظهرت حقيقة وحجم الانقسام في الداخل الأميركي، فعلى الرغم من المشاركة غير المسبوقة لأكثر من 120 عاماً لم تستطع أن تخفي الانقسام الشديد بين انصار رمز الفيل ورمز الحمار، وتظهر تصريحات تتناقض مع المسار الديمقراطي المعهود والتلويح بعدم تسليم السلطة بسلاسة.

الانتخاب في أميركا هو انتخاب حزبي، لكن الانقسام الحاد هو في شخصية الانتخابات بين شخصي المرشحين. في أميركا أدلى 100 مليون ناخب تقريباً بأصواتهم بالفعل قبل يوم التصويت، رغم أن الآلية التي يعمل بموجبها النظام الانتخابي الأميركي سبب احتمال أن يفوز أحد المرشحين بأغلبية الأصوات على المستوى الوطني (الأميركي) ولكنه قد يخسر الانتخابات مع ذلك، لأن الأميركيين يصوتون على مستوى الولايات لا على المستوى الوطني.

التخوف غير مبرر إذ أن الموضوع الانتخابي هو برنامج حزبي بحث، والحزبان يتقاسمان أميركا قريبا وسياسيا ولم يستطع حزب آخر ثالث أن يخفف من حالة الانقسام بين هذين الحزبين، ولم تستطع أميركا من ثم تجنب الحزبية المفرطة، ما أسهم في توسع الفجوة الحزبية.

سباق الانتخابات الأميركية يقابله قلق دائم ومستدام في الشرق الأوسط، خصوصاً في ظل علاقة الديمقراطيين بجماعات الإسلام السياسي، ذاكرة مشروع أوباما لتوطين هذه الجماعات في منطقة الشرق الأوسط عقب مشروع الفوضى الخلاقة الذي يُتهم به الديمقراطيون.

السياسات الأميركية ومعالجة انقسامات الداخل كانت دائماً متناقضتين، وهذا ما قاله قديماً السيناتور فولبرايت: «لقد أصبحت أميركا (المجتمع المريض) ومن عوارض هذا المرض محاولتها معالجة حرب فيتنام وحرب ديترويت بوسائل بالية». فخال حكم ترمب، اعتمدت سياساته على التناقضات واستبدال المفاهيم، من تعامل مع حلفاء إلى تعامل مع منافسين، ومن سياسة تبادل المصالح إلى سياسة الدفع المسبق، ولا مكان للمجانبة، بل الإيثار هو سيد الموقف.

التعددية والتنوع لم يمنحها أميركا الحصانة من الخشية الكبرى، وهي انقسام الأمة الأميركية إلى أمة مفرقة منقسمة، وهذا واضح المعالم في محاولات تقاسم الجغرافيا السياسية في البلاد بين حزبين هيرمين لم ينجح أي منهما في إعادة حالة الاتحاد للأمة كما تمنها الأبياء المؤسسون. أميركا اليوم بين خطرين أحدهما: «انقسام الجمهورية» أو الأمة.

أيا كان الفائز، ترمب أم بايدن، فالأزمة تتجاوز الشخصين في جذورها.



جبريل العبيدي

ماكرون وإردوغان... السياسة تخطف الأديان



حرب الاسترداد الثقافية

طائفة كبيرة من الجمهور قد رسخ في ذهنها أن ما يقوله «شيوخ» تلك الخارجة هو الصحيح ولا صحيح خارجي. حتى مفهوم «الشيخ» تحول في عصرنا للخصم بمن يستحق من القلة ومن لا يستحق من الكثرة، إلى أن زاد الماء على الطين، كما يقول المثل. ينصرف البعض إلى تعريف التطرف بالبعف، هو صحيح، ولكن التطرف لا يقتصر على العنف المادي أو الإيذاء البدني، فهناك تطرف معنوي وتطرف لفظي، كما أن هناك التطرف الظاهر والتطرف الباطن، وأخطر أشكال التطرف هو التطرف الثقافي، والتطرف الثقافي ينتج بسبب صرامة وجمود طرق

السابق» هي محور «الدعوة»، والطريق إليها يبدأ بالشكل (الملابس والمظهر)، ولا ينتهي بحمل السلاح ضد الآخر. تراكم عدد من العناصر ليس أقلها الجهل بالتاريخ الإسلامي، الذي هو تاريخ بشر فيه العديد من الإيجابيات كما فيه من السلبيات، مصحوباً بجهل واضح بمسار العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويحتمل تصوراً أسطورياً للماضي، الذي يجب أن يُكرز بحداثته في المستقبل، وكل من لا يرى تلك الرؤية هم بالضرورة «خارج الملّة». لهذا فإن رفض الآخر وتهميشه وتسهيل الاعتداء على حرمة وحتى روحه، من المباح، لأن هناك يقيناً ثابتاً ومصنفة فكرية صلبة لا

تقبل النقاش أو المزامنة، على عكس المنهج الذي اعتمده المدرسة العقلية لدى مفكرين إسلاميين سابقين والقائل «أعظم الناس يقيناً أكثرهم جهلاً».

الشحن الانفعالي الذي استمر في المناهج الدراسية والكتابات وحتى في الإعلام يشل وجود أي عقل ناقد خارج منظومة السائد من التفكير، ويجتهد أهل التطرف لعزل وحرب وربما قتل من يحمل أفكاراً مضاداً ينشئ بشيء من التنوير والاختلاف. حتى العناوين الرمزية تم اختطافها: «حزب الله»، «الدولة الإسلامية»، فتكيد مقولات تلك المدرسة وإعادة النظر في مسلماتها ومسمياتها عمل ليس سهلاً، لأن

حولنا حروب إما ساخنة وإما باردة، إما ببنية وإما أهلية وإما تهديد بحروب، إلا أن الأخطر والمستوكت عنها هي الحرب الثقافية. وهي حرب طويلة وبعضها خفي كما أن بعض المشاركين فيها، وهذا هو الأهم، يدخلونها من دون علمهم أنها حرب. هي من أشرس الحروب، ومردودها السلبي يقع على الشرائح الأكثر بُعداً عن ساحتها.

امبرتو إيكو، المفكر الإيطالي، له رواية تُرجمت إلى العربية بعنوان «جزيرة اليوم السابق»، وهي رواية إيحائية يستطوع القارئ أن يفسرها بالطريقة التي يُفهم مقاصدها. تروي أن سفينة معطلة على بُعد من جزيرة، يرغب من بالسفينة في الوصول إلى الجزيرة التي تظهر من بعيد، ولكن ذلك الوصول يصبح شبه مستحيل لأن السفينة معطلة. وكل منا يبحث عن جزيرته.

في جزيرة امبرتو إيكو محاولة لاستدعاء الماضي واعتباره جغرافياً ثابتة، مما يقيه في عزلة دائمة. الجهل المطبق الذي يسود البنية الفكرية المنتجة للمطرقتين الجدد باسم الإسلام الذين يبحثون عن جزيرة زسمت في أذهانهم أو رسمها قادتهم، أن هناك في مكان ما «عصراً ذهبياً» تجب العودة له، وهذه العودة يقف أمامها عدد من العقبات تبدأ بالجيران، ولا تنتهي بالدول «الكافرة»... وعليه، من الواجب شن حرب ضروس على كل الآخرين.

عند دراسة آثار أبو الأعلى المودودي وسيد قطب مروراً بحسن البنا وعدد كبير من «الصحيين»، تجد أن البحث عن «جزيرة اليوم

محمد الرميحي



ولعل أولى أدواتنا في كل ذلك هي الشجاعة الفكرية. فليس الأهم أن نتحدث في إعلامنا ومنتدياتنا وندواتنا عن «التطرف والعنف» ولكن الأهم أن نكشف بصراحة الأدوات والمناهج التي تؤسس لتعمق وأن دواء البؤساء هو برامج تنمية وليس أغنية أو ابتهاجاً، وأن الوعي باشكاله وتوابعاته المختلفة هو الطريق الأصح لمواجهة ما نراه من عوار في مجتمعاتنا، وأن تصاب نخبة بارق الفلاسفة لا بانتهازية السياسيين: الطريق ليس سهلاً في محاربة التطرف، ولن يعيد هذا الطريق تصريح هنا ودعوة فكرية هناك... التعبد هو بالاتجاه إلى إحلال التفكير العقلي الذي له جذور في مدينتنا على كل المستويات، وفي تقديم برامج تنموية لها أهداف تستعين بأثمن ما لدينا من رأس مال وهو البشر.

المتطرفون عبثاً على أنفسهم، فقد أضافوا القنامة على خلة دين كامل فرفضوا أجندتهم بأفعالهم المتطرفة، وجزوا ردود فعل من آخرين ملية بالشكوك، وتضاعفت ردات الفعل من ضعيفي الوعي حتى تكاد تشعل الحروب بين الشعوب والأقوام. معركة الاسترداد الثقافي هي في الأساس معركة وعي، والوعي هو أول طريق الخلاص من التطرف وما يتبعه من إرهاب، ولعلنا مطالبون جميعاً بوضع حدود بين العقائد والعبادات وبين المصالح المرسله والبدء بفهم تاريخنا العربي والإسلامي كما هو من دون زيف أو انشقاق. لقد مضى علينا وقت طويل في تأكيد الانتقاء وإخفاء العوامل الإنسانية والمصلحية بل حتى الظرفية في معظم أحداث تاريخنا، وخصوصاً ما يقال للطلاب في المدارس، حيث يشنون على أن لديهم الحقيقة المطلقة فيما تلقوه ولا حقيقة خارجه. ومع الأسف تم الضغط السياسي للاستفادة من هكذا فضاء لفترة ليست قصيرة. لا ادعي أن مسألة إعادة الوعي إلى الجمهور العام سهلة أو ميسرة، ولكن المطالبة بان تبدأ بمنهجية واضحة تقود في النهاية إلى وعي جديد، إلى جزيرة مستقبلية وليست ماضوية، إلى معرفة بالعالم الذي نعيش فيه، وبالضرورة التاريخية وتبدل الظروف عندنا وعند الآخر.

ليس الأهم أن نتحدث في إعلامنا ومنتدياتنا عن «التطرف والعنف»... ولكن الأهم أن نكشف بصراحة الأدوات والمناهج التي تؤسس للعنف

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,69	9,14	1508	2,73	
ج. استرليني £	4,92	4,77	0,50	4,82	0,49	0,40	0,93	20,58	11,98	1977	3,58	
يورو €	4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,61	10,84	1789	3,23	

«فيتش» تحذر من بطء تفاعل «الركزي» التركي مع انهيار الليرة

منذ بداية العام الجاري ونحو عشرة في المائة في الأسبوعين الماضيين فقط. ورفع البنك المركزي التركي أسعار الفائدة إلى 10,25 في المائة في سبتمبر (أيلول)، وقد يشهد السياسة مجددا لمنع تراجع قيمة العملة ومكافحة التضخم القابع عند نحو 12 في المائة.

لكن وينسلو مدير الفريق المعني بالشؤون السيادية لدى فيتش قال في رسالة عبر البريد الإلكتروني إن تشديد الأثمان في الأشهر الأخيرة «لم يكن كافيا لعكس الاتجاه النزولي في الليرة، وفي احتياطات النقد الأجنبي بشكل أقل».

وتركيا مصنفة عند مستوى مرتفع المخاطر من جانب وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الرئيسية. وبينما يعتبر تصنيف فيتش لتركيا عند «BB-» هو الأعلى، فإنها عدلت النظرة المستقبلية إلى «سلبية» من «مستقرة» في أغسطس (آب) الماضي، مشيرة إلى تآكل احتياطات النقد الأجنبي وضعف مصداقية السياسة النقدية.

وقال وينسلو إن البنك المركزي يملك «استقلالية محدودة» عن الضغط السياسي لخفض أسعار الفائدة و«سجلا من البطء في الاستجابة للأحداث»، مما يثير المخاطر من أن توضح سياسة فضفاضة اختلالات حسابية وعدم استقرار في السوق.

إسطنبول، «الشرق الأوسط» ذكر محلل كبير في وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية أن تركيا لم تشدد السياسة بما يكفي لدعم الليرة، التي نزلت إلى مستوى قياسي متدن جديد الجمعة، وأن احتياطات النقد الأجنبي والتمويل الخارجي للبلاد تظلان نقطتي ضعف.

وأبلغ دوغلاس وينسلو، المحلل الرئيسي المعني بتركيا لدى الوكالة، رويترز أن وقوع المزيد من الضغوط من العملة وتضخم في خانة العشرات وتآكل احتياطات النقد الأجنبي «سيزيد بشكل كبير فرص» زيادة أسعار الفائدة الرسمية بحلول نهاية العام. ونزلت العملة التركية بما يصل إلى 1,7 في المائة إلى مستوى قياسي متدن عند 8,56 ليرة مقابل الدولار، رغم ضعف العملة الأميركية إن ما زالت يتم إحصاء الأصوات في الانتخابات الأميركية التي أجريت يوم الثلاثاء وتشهد مقاربة شديدة. وسجلت الليرة 8,56 مقابل الدولار بحلول الساعة 13:06 بتوقيت غرينتش.

وقد تعاني العلاقات الثنائية لتركيا مع الولايات المتحدة إذا تقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن والصبح رئيسا، مما يضاف إلى الضغوط على الليرة التي هبطت ما يزيد عن 30 في المائة

الجديدة لإعادة هيكلة هيكل أنشطة مجموعة الخطوط الجوية اليابانية في عصر ما بعد كوفيد (19-).

وقالت الشركة، إنها تعترم استخدام 80 مليار ين في استثمارات لتسريع خفض انبعاثات الكربون، و15 مليار ين لإعادة الهيكلة لمرحلة ما بعد «كوفيد - 19»، وخمسة مليارات ين للاستجابة للاحتياجات الاجتماعية» بعد «كوفيد»، والباقي لسداد ديون. وأشارت الخطوط اليابانية إلى أنها ستبيع ما يصل إلى 91 مليون سهم جديد لمستثمرين محليين وعالميين.

كما ذكرت شركة «إيزي جيت» البريطانية للطيران أنها تتوقع العمل بـ20 في المائة من طاقتها التشغيلية المقررة خلال الربع الأول من العام المالي 2021. وأعلنت عن صفقات بيع وتأجير 11 طائرة لشركة أخرى لتوفير عائدات نقدية بقيمة 169,5 مليون دولار. وقالت الشركة، إنها سوف تواصل مراجعة أوضاع السيولة النقدية لديها بشكل منتظم، وإنها سوف تستمر في تقييم المزيد من خيارات التمويل. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن «إيزي جيت» سوف تواصل التركيز على «رحلات الطيران التي تدر سيولة نقدية خلال موسم الشتاء من أجل الحد من الخسائر التي تكبدتها خلال النصف الأول من العام، مع الاحتفاظ بالمرور من أجل استعادة طاقتها التشغيلية مرة أخرى عندما تستدعي الحاجة».

«إياتا»: تعافي صناعة الطيران في طريق مسدود



أعلن اتحاد «إياتا» أن طلب المسافرين على السفر الدولي انخفض بنسبة 88,8 بالمائة في سبتمبر (أيلول) الماضي على أساس سنوي (آب)

أشار إلى أن شركات الطيران الأميركية الشمالية سجلت انخفاضا في حركة المرور بنسبة 91,3 في المائة في سبتمبر، وهو تحسن طفيف من انخفاض بنسبة 92,0 في المائة في أغسطس. وواجهت شركات الطيران في أميركا اللاتينية انخفاضا في الطلب بنسبة 92,2 في المائة في سبتمبر مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، مقابل انخفاض بنسبة 93,4 في المائة في أغسطس، وهو أعلى مستوى بين المناطق في حين انخفضت حركة مرور شركات الطيران الأفريقية بنسبة 88,5 في المائة في سبتمبر، وتقلصت السعة صافي عوائد إصدار الأسهم

مئوية إلى 51,8 في المائة. وأضاف أن حركة المرور لشركات طيران آسيا والمحيط الهادئ انخفضت في سبتمبر بنسبة 95,8 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، دون تغيير فعلي عن انخفاض بنسبة 96,2 في المائة في أغسطس. وسجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط انخفاضا في حركة المرور بنسبة 90,2 في المائة لشهر سبتمبر، بتحسين من انخفاض الطلب بنسبة 92,3 في المائة في أغسطس. وتراجعت السعة بنسبة 78,5 في المائة، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 40,9 نقطة مئوية إلى 34,4 في المائة.

وأوضح أن أسواق الركاب الدولية خصوصا في أوروبا والولايات المتحدة، إلى جانب اعتماد الحكومات على أداة الحجر الصحي الغظة في غياب أنظمة اختبار متوافقة عالميا، إلى وقف الزخم نحو إعادة فتح الحدود للسفر». وقال «إياتا»، في تقريره، «إننا وصلنا إلى طريق مسدود في تعافي صناعة الطيران، وادت زيادة حالات تفشي (كوفيد - 19)، خصوصا في أوروبا والولايات المتحدة، إلى جانب اعتماد الحكومات على أداة الحجر الصحي الغظة في غياب أنظمة اختبار متوافقة عالميا، إلى وقف الزخم نحو إعادة فتح الحدود للسفر».

وأوضح الاتحاد في أحدث تحليل له عن حركة النقل الجوي، أن الطلب المحلي انخفض في سبتمبر بنسبة 43,3 في المائة مقارنة بالعام السابق، وتحسن من انخفاض بنسبة 50,7 في المائة في أغسطس مقارنة بعام 2019، وتراجعت السعة بنسبة 33,3 في المائة، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 12,4 نقطة مئوية إلى 69,9 في المائة.

أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، أن طلب المسافرين على السفر الدولي انخفض بنسبة 88,8 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة بشهر سبتمبر 2019، دون تغيير بشكل أساسي عن الانخفاض البالغ 88,5 في المائة المسجل في أغسطس (آب). بينما تراجعت السعة بنسبة 78,9 في المائة، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 38,2 نقطة مئوية إلى 43,5 في المائة.

وأوضح الاتحاد في أحدث تحليل له عن حركة النقل الجوي، أن الطلب المحلي انخفض في سبتمبر بنسبة 43,3 في المائة مقارنة بالعام السابق، وتحسن من انخفاض بنسبة 50,7 في المائة في أغسطس مقارنة بعام 2019، وتراجعت السعة بنسبة 33,3 في المائة، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 12,4 نقطة مئوية إلى 69,9 في المائة.

وقال «إياتا»، في تقريره، «إننا وصلنا إلى طريق مسدود في تعافي صناعة الطيران، وادت زيادة حالات تفشي (كوفيد - 19)، خصوصا في أوروبا والولايات المتحدة، إلى جانب اعتماد الحكومات على أداة الحجر الصحي الغظة في غياب أنظمة اختبار متوافقة عالميا، إلى وقف الزخم نحو إعادة فتح الحدود للسفر».

بدوره، قال الكسندر دي جونيك المدير العام والرئيس التنفيذي لـ«إياتا»، إنه «رغم أن

«نيكي» بأعلى مستوى في 29 عاما... والحكومة متأهبة لزيد من الإجراءات

السابق، ليجل دون مستوى 50 الذي يفصل النمو عن الانكماش للشهر الثامن عشر على التوالي. لكن الرقم النهائي يتجاوز قراءة أولية بلغت 48 نقطة، ويشير إلى أن نشاط التصنيع انكمش بابطا وتيرة منذ يناير (كانون الثاني)، عندما بدأت الأزمة الصحية تؤثر في الاقتصاد العالمي.

وأظهر مسح مؤشر مديري المشتريات انكماش الإنتاج والطلبات الجديدة والأعمال قيد التنفيذ من جديد لكن بوتيرة أكثر اعتدالا، في حين تسارع تدهور أوضاع التوظيف للمرة الأولى في أربعة أشهر. وسجلت طلبات التصنيع نموا للمرة الأولى في نحو عامين ويعود الفضل في ذلك بالأساس إلى تحسن الطلب في أنحاء آسيا والمحيط الهادي.

أظهرت بيانات تراجع أنشطة المصانع اليابانية للشهر الثامن عشر على التوالي في أكتوبر، وهي مدة غير مسبوقه بفعل ضعف الإنتاج والمشاريع الجديدة والتوظيف لكن طلبيات التصنيع نمت للمرة الأولى في عامين في مؤشر مشجع للاقتصاد الذي تعصف به جائحة فيروس «كورونا».

ويكافح ثالث أكبر اقتصاد في العالم لاستعادة الزخم، بعدما عانى من أسوأ تراجع لما بعد الحرب العالمية الثانية في الربع الثاني من السنة، في حين يهدد ضعف الأعمال وإنفاق الأسر تحقق نمو اقتصادي قوي بسبب الركود في الأجور وتباطؤ إنفاق المستهلكين. وفي مطلع الشهر الحالي،



فقر مؤشر «نيكي» الياباني الجمعة لأعلى مستوى في 29 عاماً (آب) رفعت الحكومة ضريبة الاستهلاك في البلاد إلى 10 في المائة من 8 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. وتقلص الاقتصاد الياباني بنسبة قياسية بلغت 28,1 في المائة خلال الربع الثاني. وفي مطلع الشهر الحالي،

إن متوسط إنفاق الأسر اليابانية انخفض بنسبة 10,2 في المائة على أساس سنوي في سبتمبر (أيلول) الماضي للشهر الثاني عشر على التوالي من الهبوط، بسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد». ولكن هناك مؤشرات على تحسن الأوضاع وردا على سؤال بشأن ارتفاع مؤشر «نيكي» الياباني للأسهم الممتازة إلى أعلى مستوياته خلال 29 عاماً، نقلت وكالة «بلومبرغ» عن كاتو، سبب جائحة فيروس «كورونا» المستجدة، «أن أسعار الأسهم بحددها أعلى مستوياته خلال 29 عاماً، لا سيما بالنسبة إلى الصحة. وقال إن أسعار الأسهم بحددها أعلى مستوياته خلال 29 عاماً، لا سيما بالنسبة إلى الصحة. وقال إن أسعار الأسهم بحددها أعلى مستوياته خلال 29 عاماً، لا سيما بالنسبة إلى الصحة. وقال إن أسعار الأسهم بحددها أعلى مستوياته خلال 29 عاماً، لا سيما بالنسبة إلى الصحة.

الرباط، «الشرق الأوسط» إلى 4,37% لقروض المعتمدات. ويظهر هذا المسح أيضاً، أنه، حسب القطاع المؤسسي، انخفضت المعدلات الممنوعة على قروض الأفراد بمقدار 38 نقطة أساس إلى 5,15%. وتلك المطابقة للقروض المقدمة للشركات غير المالية بمقدار 33 نقطة أساس لتصل إلى 4,11%. وأشار البنك المركزي إلى أنه فيما يتعلق بالتمويل الخاصة غير المالية على وجه الخصوص، انخفضت المعدلات بمقدار 35 نقطة أساس لتصل إلى 4,09% بشكل عام، وهو ما يعكس، بشكل أساسي، انخفاض قدره 26 نقطة أساس إلى 3,88% لشركات الكبيرة، و74 نقطة أساس إلى 4,44% للمؤسسات الصغيرة جداً والصغيرة ومتوسطة الحجم.

المغرب: تراجع متوسط سعر الإقراض إلى 4,3% في الربع الثالث

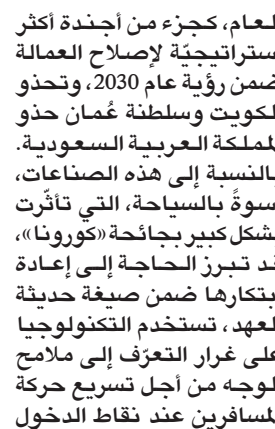
أعلن بنك المغرب المركزي أن متوسط سعر القروض شهد انخفاضا قدره 28 نقطة أساس، حيث بلغ معدله 4,3% خلال الربع الثالث من عام 2020. وأوضح البنك المركزي في دراسة لأسعار الإقراض في الربع الثالث من عام 2020 أنه من الناحية الاقتصادية، انخفضت أسعار الفائدة بمقدار 44 نقطة أساس إلى 3,97% لتسهيلات السيولة، ومن 43 نقطة أساس إلى 4,79% لقروض الرهن العقاري، ومن 62 نقطة أساس إلى 6,47% للقروض الاستهلاكية. في المقابل، ارتفعت أسعار الفائدة، حسب المصدر ذاته، بمقدار 16 نقطة أساس لتصل

تسريع أجندة الإصلاح الخليجي... خريطة طريق في زمن «كورونا»

النمو الإيجابي للمنطقة. ومن شأن جهود التنوع هذه أن تسهم في حماية المنطقة، إلى حد ما، في وجه الآثار المؤرودة لاجحة «كورونا» المزروجة لجانحة «كورونا» وأسعار النفط المتدنية، مع تطوير سوق عمل تجذب اليد العاملة من شباب المنطقة ودفعه متخزجي عام 2038، فسيتحاج التنوع المتواصل إلى زيادة الإنتاجية وتعزيز الاستثمارات في الطاقة المتجددة، مما يسهم في سد الطلب المتزايد على الطاقة المحلية في المنطقة، على سبيل المثال، مع حلول المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في المرتبة الأولى بالنسبة إلى الاستثمار في الطاقة المتجددة. تُعد الجهود المبذولة في الوقت الحالي من أجل تأسيس سوق الكهرباء الإقليمية العربية خطوة بارزة نحو النمو المستدام واستخدام

العام، كجزء من أجندة أكثر استراتيجية لإصلاح العمالة ضمن رؤية عام 2030، وتحذو الكويت وسلطنة عُمان حذو المملكة العربية السعودية. بالنسبة إلى هذه الصناعات، أسوة بالسياحة، التي تأثرت بشكل كبير بجائحة «كورونا»، قد تبرز الحاجة إلى إعادة ابتكارها ضمن صيغة حديثة العهد، تستخدم التكنولوجيا على غرار التعرف إلى ملامح الوجه من أجل تسريع حركة المسافرين عند نقاط الدخول في الفنادق ونقاط التفتيش في المطارات. من شأن صانعي السياسات الذين يستحدثون طرقاً تكنولوجية لدعم الشركات التي تتطلع إلى اعتماد مثل هذه التحسينات التكنولوجية أن يضمنوا قطاع سياحة متينا لتختاره أجيال المستقبل على أنه ب عمل مُحتَمَل. أمّا التنوع المتواصل لاقتصادات المنطقة فهو بشكل المجال الرابع ذا الأولوية، المرتبط ارتباطا وثيقا بدعم القطاع الخاص. في عام 2019 دفع غالبية المواطنين. وقد بدأت المملكة العربية السعودية هذه العملية، فشكّلت لجنة لدراسة جميع أشكال المنافع المالية المُستدّة إلى القطاع

تسريع أجندة الإصلاح الخليجي... خريطة طريق في زمن «كورونا»



عصام أبو سليمان *

المنطقة من غير المواطنين، على حد سواء، على غرار شركات الأمان الاجتماعي المحدثة أو الاستثمار في رأس المال البشري. إلى ذلك، بدعم الحد من الاعتماد على القطاع العام الثالث الذي يُعد أولوية - دعم نمو متين للقطاع الخاص، بما أن الأجور المرتفعة في القطاع العام تجذب غالبية المواطنين. وقد بدأت المملكة العربية السعودية هذه العملية، فشكّلت لجنة لدراسة جميع أشكال المنافع المالية المُستدّة إلى القطاع

تسريع أجندة الإصلاح الخليجي... خريطة طريق في زمن «كورونا»

العام، كجزء من أجندة أكثر استراتيجية لإصلاح العمالة ضمن رؤية عام 2030، وتحذو الكويت وسلطنة عُمان حذو المملكة العربية السعودية. بالنسبة إلى هذه الصناعات، أسوة بالسياحة، التي تأثرت بشكل كبير بجائحة «كورونا»، قد تبرز الحاجة إلى إعادة ابتكارها ضمن صيغة حديثة العهد، تستخدم التكنولوجيا على غرار التعرف إلى ملامح الوجه من أجل تسريع حركة المسافرين عند نقاط الدخول في الفنادق ونقاط التفتيش في المطارات. من شأن صانعي السياسات الذين يستحدثون طرقاً تكنولوجية لدعم الشركات التي تتطلع إلى اعتماد مثل هذه التحسينات التكنولوجية أن يضمنوا قطاع سياحة متينا لتختاره أجيال المستقبل على أنه ب عمل مُحتَمَل. أمّا التنوع المتواصل لاقتصادات المنطقة فهو بشكل المجال الرابع ذا الأولوية، المرتبط ارتباطا وثيقا بدعم القطاع الخاص. في عام 2019 دفع غالبية المواطنين. وقد بدأت المملكة العربية السعودية هذه العملية، فشكّلت لجنة لدراسة جميع أشكال المنافع المالية المُستدّة إلى القطاع

لناخذ المجال الأول، رأس المال البشري، حيث حققت دول مجلس التعاون الخليجي تقدما ملحوظا، لا سيما بالنسبة إلى الصحة. في الواقع، ولتد عقود من الاستثمار في صحة الأم والطفل نتائج مُثمرة ملحوظة: 99% من الأطفال المولودين اليوم في دول مجلس التعاون الخليجي سيعيشون حتى سن الخامسة، وأكثر من 90% من الأطفال في سن الخامسة عشرة سيعيشون حتى سن الستين في الدول الست لجلس التعاون الخليجي. وتدو أفاق الصحة لدفعه متخزجي عام 2038 أصلا أفضل بكثير مما كانت عليه في الماضي. حرصا على أن يكون هؤلاء المتخزجون المستقبليون من المدرسة المتوسطة إلى أن تعمل لتحقيق ما يلي: أن نستثمر الوقت الحاضر من أجل مواصلة وتسريع العمل الذي بدأه صانعو السياسات في المنطقة أصلا، من أجل رسم مستقبل جديد لهؤلاء الأطفال. في هذا المستقبل المرجو، ستكون المنطقة أكثر مقاومة في وجه الأزمات المقبلة ويكون مواطنوها مستعدين لمء الوظائف وسيكون أمامهم هامش واسع من الفرص الواعدة للاختيار منها. من أجل تحقيق هذا المستقبل، قد يعد صانعو السياسات في دول مجلس التعاون الخليجي هذا المقال خريطة طريق تركز على مجالات خمسة، حيث ستولد الإصلاحات المتواصلة والمتسارعة الأثر الأبرز بالنسبة إلى أجيال المستقبل: الاستثمار في رأس المال البشري، والحد من الاعتماد على القطاع العام، وتنوع اقتصادات المنطقة، وتعزيز نمو متين للقطاع الخاص، وإعطاء الأولوية للنمو الأخضر.

هاتين الأزمئتين التوامئتين فرصا، إنما يدعوننا هؤلاء المتخزجون المستقبليون من المدرسة المتوسطة إلى أن تعمل لتحقيق ما يلي: أن نستثمر الوقت الحاضر من أجل مواصلة وتسريع العمل الذي بدأه صانعو السياسات في المنطقة أصلا، من أجل رسم مستقبل جديد لهؤلاء الأطفال. في هذا المستقبل المرجو، ستكون المنطقة أكثر مقاومة في وجه الأزمات المقبلة ويكون مواطنوها مستعدين لمء الوظائف وسيكون أمامهم هامش واسع من الفرص الواعدة للاختيار منها. من أجل تحقيق هذا المستقبل، قد يعد صانعو السياسات في دول مجلس التعاون الخليجي هذا المقال خريطة طريق تركز على مجالات خمسة، حيث ستولد الإصلاحات المتواصلة والمتسارعة الأثر الأبرز بالنسبة إلى أجيال المستقبل: الاستثمار في رأس المال البشري، والحد من الاعتماد على القطاع العام، وتنوع اقتصادات المنطقة، وتعزيز نمو متين للقطاع الخاص، وإعطاء الأولوية للنمو الأخضر.

بينما مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي يُفكرون مليا في حياتهم المستقبلية، كيف سيقيمون دورنا، نحن صناع السياسات، في الوقت الحاضر؟ هل سئلقون اللوم علينا بسبب المحن العسيرة التي يشهدها أو هل سيثكرونا على تامين الرفاهية لهم؟ لا أنفك اطرح في الأسئلة على نفسي. أفكر في الأطفال الذين سيبلغون الثامنة عشرة من عمرهم في عام 2038، أي الأطفال الذين سيخرجون من المدرسة في عام 2038، وهم الذين رسموا على أفواههم أولى كلماتهم، ولفظوا خطواتهم في عام 2020، أي مستقبل نشيد لهم؟ يصعب التركيز على المستقبل عندما يستدعي الحاضر اختيارنا بشكل طارئ ومُخج. قلّصت أسعار النفط المتدنية الحيز المالي، مما حد من الخيارات المتوفرة لصانعي السياسات، بينما سددت جائحة «كورونا» ضربة مؤلمة للصحة البشرية وفرضت كلفة اقتصادية باهظة بشكل مفاجئ، ولا شك في أنه يصعب اعتبار

* المدير الإقليمي للبنك الدولي في دول مجلس التعاون الخليجي

اليوم... النصر يواجه «الظروف والقادسية» في ختام جولة «لنهم العالم»

الهلال يعمق جراح الاتفاق... والتعاون يحبط الفرحة الاتحادية

الرياض: فهد العيسى

واصل الهلال بعدما حقق فوزاً مثيراً انتصاره ببعدهما حقق فوزاً مثيراً خارج أرضه على نظيره الاتفاق بهدفين دون رد، ضمن منافسات الأسبوع الرابع من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (جولة لنهم العالم بقمنا).

وافتح سالم الدوسري أهداف اللقاء مع الدقيقة 25، قبل أن يعزز الدولي البيروفي أندري كاريلو تقدم فريقه بهدف ثانٍ مع الدقيقة 63، وجاءت الأهداف بصناعة من المهاجم غوميز الذي تميز بصناعة أهداف فريقه.

وبلغ الهلال بهذا الانتصار النقطة العاشرة في صدارة لائحة الترتيب «موقناً» حتى نهاية مباريات هذه الجولة، في ظل امتلاك الشباب والفتح فرصة مشاركة الهلال في الصدارة، في الوقت الذي ظل فيه الاتفاق على رصيده السابق (6 نقاط).

وفي جولة، نجح فريق التعاون في اقتناص نقطة ثمينة بعد تعادله (1-1) مع ضيفه فريق الاتفاق في صفوف شهدت غياباً كبيراً في صفوف فريق التعاون، بلغت 11 لاعباً، بسبب تعرضهم لإصابات بفيروس كورونا وإصابات رياضية.

وتقاسم الفريقان نقاط اللقاء الذي أقيم على ملعب الملك عبد الله الشهير بـ «الجوهرة المشعة»،



لاعبو الهلال يحتفلون بهدف زميلهم كاريلو في شبك الاتفاق أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

مسبوقة، من خلال خسارتهم في الجولات الثلاث الماضية. ويعاني النصر من ظروف غيابات كبيرة، بعد تسجيل إصابات لعدد كبير من لاعبيه بفيروس كورونا، بالإضافة للبرتغالي فينتوريا، مدرب الفريق، حيث يتقدم هذه الأسماء عبد الرزاق حمد الله، بالإضافة لأرجنتيني مارتينيز وخالد الدوسري، بالإضافة للبرازيلي بيتروس والكوري كيم.

ومن جانبه، يحاول فريق القادسية استغلال عامل النقص في فريق النصر، وانتزاع نتيجة إيجابية من امامه، بعدما نجح الفريق الصاعد حديثاً في تحقيق انتصارين متتاليين في الجولتين الماضيتين، إلا أن الفريق يفقد هذا المساء لخدمات مهاجمه الكولومبي سيريا الذي تعرض لإصابة في مباراة التعاون، وخضع معها لعملية جراحية في الفخذ والشباب الرصيد القطري ذاته، بتحقيق انتصارين وتعادل وحيد.

ومن جانبه، يتطلع فريق الشباب إلى مواصلة سلسلة انتصاراته بعد فوزه الثمين الصعب على نظيره فريق النصر في الجولة الماضية الذي رفع من خلاله رصيده 7 نقاط في مقدمة لائحة الترتيب.

منع الأمل في فصل بلعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض. ويتطلع النصر في مباراته أمام القادسية لوقف سلسلة الإخفاقات التي تعرض لها الفريق الأصفر، وسجل بداية سيئة غير

ويحقق ضحك النقطة الأولى له هذا الموسم. ومن جانب آخر، يُسدل الستار مساء اليوم (السبت) على منافسات الأسبوع الرابع من دوري كأس الأمير محمد

نظيره العين في مدينة الباحة، فيما يستقبل فريق الفتح نظيره الشباب على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الأحساء، ويستضيف فريق النصر نظيره القادسية في مباراة تقام على

إدارة النادي تريد معالجة الوضع قبل «دوري الأبطال»

بعد 3 هزائم متتالية... الوحدة يتعهد بالتصحيح



جانب من مباراة الوحدة والراند أول من أمس (تصوير: عدنان مهدي)

الإيجابية وتعويض ما حدث في الجولات الماضية، وأخطأنا كلفتنا الخسارة أمام الراند». وأشار إلى أن لاعبي الوحدة أمام الراند لم يحالفهم الحظ في اقتناص الفرص المتاحة لهم كما يجب وأن «النتيجة لم تكن عادلة لحبي الوحدة، وهذه كرة القدم من يسجل أهداف أكثر يفوز بالنهاية»، مؤكداً «سطرنا بشكل كبير على المباراة، ولعبنا بطريقة صحيحة ولكننا لم نترجم فرصنا لأهداف والمنافس استثمر فرصة وانتصر،

جدة: إبراهيم القرشي

تعهد الودادويون بتصحيح مسار الفريق والعودة لجادة الانتصارات مجدداً مع استكمال منافسات الموسم الرياضي الجديد بعد فترة التوقف الحالية وذلك بعد الخسارة الثالثة التي مني بها الفريق أمام الراند أول من أمس. وحظف الراند فوزاً قاتلاً من الوحدة في افتتاح مباريات الجولة الرابعة من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بالفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في مواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع بمكة المكرمة.

أول مبرك لصالح الراند بالدقيقة الثانية من ضربة راسية سكنت الشباك، ثم أضاف كريم البركاوي الهدف الثاني بالدقيقة (18) بعد تسديد كرة قوية لم يستطع حراس الوحدة التصدي لها، ليأتي الرد الودادوي عن طريق يوسف نياكاتي بالدقيقة (33) ثم أحرز هيرناني سانتوس الهدف الثاني خلال الدقيقة (39)، ليستمر التعادل الإيجابي بين الفريقين حتى الدقيقة (94) حيث اقتنص المهاجم عبد الفتاح ادم هدف الفوز لصالح الراند.

وأرجع البرتغالي إيفو فييرا مدرب الوحدة خسارة فريقه أمام ضيفه الراند إلى الأخطاء التي ارتكبها لاعبه وعدم استغلالهم

الفريق سيخوض المواجهة وسط غياب نجومه الكبار

أوجاع النصر بسبب «كورونا»

تتزايد إلى 11 لاعباً

التي تتمثل بغياب عدد كبير من اللاعبين بسبب إصابتهم بفيروس كورونا. وبدأت الإصابات تنتشر في صفوف النصر، حيث سجلت أول ثلاث حالات بإصابة وليد عبد الله وبحيبي الشهري وعبد العزيز الدوسري، قبل أن يضم لهم البرازيلي عبد الرزاق حمد الله مهاجم الفريق وهدافه، بالإضافة لعبد الله الخبيري والأرجنتيني بيتي مارتينيز وخالد الغنام وعبد الفتاح عسيري.

وبات النصر في أزمة فنية كبيرة قبل مواجهته أمام القادسية مساء اليوم السبت ضمن منافسات الأسبوع الرابع لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك في ظل الغيابات الكبيرة بين صفوف الفريق العاصمي. ويضخ لقائمة الغائبين عن مباراة القادسية هذا المساء كل من المغربي نور الدين إمرابط والبرازيلي مايكون، وذلك في ظل تعرضهم لإصابات رياضية مختلفة ساهمت في غيابهم الفترة الماضية ولم تتضح حتى الآن إمكانية مشاركتهم وإن بدا البرازيلي مايكون أقرب للمشاركة.

وسجل النصر بداية سلبية وغير مسبوقة في تاريخه، وذلك بعد تعرضه لثلاثة إخفاقات متتالية كانت الأولى أمام فريق الفتح ثم التعاون قبل خسارته الجولة الماضية أمام الشباب بهدفين في الهدف.

وستكون فترة التوقف القادمة والتي تعقب هذه الجولة بمثابة متنفس لفريق النصر الذي سيلتقط أنفاسه وينتظر عودة عدد من لاعبيه المصابين بفيروس كورونا على دفعات حتى يكونوا في جاهزية تامة للمباريات المقبلة.

الرياض: فهد العيسى

تفاقت مشاكل فريق النصر الفنية بعد تأكد إصابة المحترف البرازيلي بيتروس ماثيوس والنظهير الكوري الجنوبي جون سو كيم بالإضافة للحارس نواف العقيدي بفيروس كورونا المستجد، وذلك بعدما أثبتته الفحوصات التي خضع لها جميع أعضاء الفريق الكروي الأول من لاعبين وإداريين وأجهزة فنية وطبية.

وانضم الثلاثي لقائمة المصابين بالفيروس، من ناحيته، شدد وليد باخشوين لاعب وسط الوحدة، على أن الأخطاء وعدم استغلال الفرص كلفهم الخسارة أمام ضيفهم الراند، وقال: «هذه كرة القدم، استقبلنا هدفين في بداية المباراة، ونجحنا بالعودة في النتيجة وقااتلنا لتحقيق الفوز ولم نوقف في الفرص التي أتحت لنا، وارتكبنا خطأ بالثنائي الأخيرة وكلفنا ذلك هدفاً ثالثاً والخسارة بالنهاية».

وأشار باخشوين أن فريقه لديه مشكلة في عدم استغلال الفرص التي تتاح له منذ المباراتين الماضيتين مرجعاً ذلك لغياب التركيز أمام المرعى، منوهاً «قدما مستوى جيداً في مبارياتي الفيصلي والراند ولكننا لم نوقف بالنتيجة، وسنراجع الأخطاء خلال فترة التوقف وسنعود أقوى وأفضل».

مليوفيتش يجهز لفاجأة مستضيفه الليلة

مسحات طبية للاعبين الأهلي قبل مواجهة العين

الأدوار التكتيكية لكل لاعب، والزام الجميع بتنفيذ التعليمات الفنية، مع مطالبته العناصر الدفاعية بتجنب الأخطاء والحرص على تألقها، في الوقت الذي وُجّه محترف الفريق السوري عمر السومة لعدد من النقاط، للاستعداد للاعب حساسية التسجيل مجدداً، حيث تحول عليه الجماهير كثيراً في ترجيح كفة الفريق الليلة.

ويسعى ميلوفيتش إلى مصالحة الجماهير الأهلاوية، بتحقيق الفوز في موقعة العين والعودة لجادة الانتصارات مجدداً، والتي قدها الفريق بعد الخسارة من النصر في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، والخسارة مجدداً أمام الاتحاد في الجولة الثالثة للدوري، وسط تحفز إدارة النادي للعمل على تهئية اللاعبين نفسياً ومعنوياً لموقعة السبت؛ تطلعا لتحقيق الفريق الفوز

وإسعاد جماهيره. ووجه ميلوفيتش مفاجأة لمنافسه العين الليلة، وذلك بإجراء تغييرات على قائمة الفريق الأساسية نيوي الدخول بطريقة هجومية لاقتناص هدف ميكو بريح فريقة خلال مجريات المباراة، في الوقت الذي غادرت فيه بعثة الفريق مساء أمس إلى الباحة عبر طائرة خاصة وفرتها «الخطوط السعودية» الراعي الرسمي للفريق.

واستعاد مدرب الأهلي خدمات اللاعب معتز هوساوي، وذلك قبل مواجهة العين بـ 24 ساعة، بينما تحول الشكوك حياض مشاركة اللاعب في مواجهة الليلة بصفة أساسية، في الوقت الذي يعزز فيه الصربي ميلوفيتش الاعتماد على خدمات الحارس محمد الربيعي خلال مواجهة العين؛ نظراً لغياب الحارس الأساسي محمد العويس.

فيريرا أكد أن فريقه يريد المناطق الدافئة وليس «الصدارة»

بن دبكة يقود الفتح اليوم... والفهد بديلاً لسعدان

الدمام: علي القطان

سبقود لاعب الوسط الجزائري سفيان بن دبكة فريقه في مباراة اليوم ضد الشباب ضمن مباريات الجولة الرابعة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد أن غاب عن المباراة الماضية ضد العين نتيجة ظروفه الأسرية التي أبقته في الأحساء.

وستمثل عودة اللاعب بن دبكة دفعة قوية للفريق الساعي للاحتفاظ بصدارة الترتيب مع فترة التوقف الأولى للدوري بعد نهاية هذه الجولة حيث إن دبكة أودع بشكل كبير منذ التعادله معه في فترة التسجيل الشتوية من الموسم الماضي مما استدعى تمديد عقده وافتتح موسمه بهدفين في مباراة النصر التي حقق فيها الفتح فوزاً لافتاً في

بداية المشوار لدوري هذا الموسم. ومع عودة بن دبكة لم يصل لاعب الوسط مروان سعدان إلى الجاهزية التي تؤهله للمشاركة في مباراة اليوم ضد الشباب في الأنف تسببت أيضا في إبعاده عن المباراة الماضية إلا أن المدرب ياننيك فيرييرا عمد إلى اللاعب المخبضم محمد الفهد للقيام بالدور الذي يقوم به سعدان في مركز المحور.

كما أن اللاعب الهولندي تي فريدي ليس في الجاهزية التامة للمشاركة في المباراة كاملة وقد يتواجد على مقاعد البدلاء ولذا لم يعتمد عليه المدرب في حساباته الفنية للمباراة.

ورغم أن الفتح يتصدر جدول الترتيب مع بفارق الأهداف عن عدد من الفرق التي تتساوى معه في عدد النقاط «7» إلا أن ياننيك فيرييرا يرى أن

في «سيرته الذاتية» أكد احتفاله بمدونات وملاحظات الأسطورة فيرغسون ومدريه القدامى وأنها كانت سبباً في وصوله لمنصب المدير الفني

سولسكاير «يعاني» لكنه متفائل بإعادة مانشستر يونايتد لمنصات التتويج

شيئاً مروعاً، وكان سولسكاير يعلن دائماً أنه هو من يتحمل المسؤولية الكاملة. ومع ذلك، فإن ما يقوله من تيرنر، مدافع كارديف سيتي، مثير للاهتمام، حيث قال: «أعلم أنه لم يحصل على الثقة الكاملة لإدارة الفريق بطريقته الخاصة دون أي تدخل. كان يتم استدعاء بعض اللاعبين، ويتم إخبارهم بأنهم لن يلعبوا، ولم يكن هذا قراره الشخصي، بل كانت الأوامر تأتي من أعلى». ويضيف: «على سبيل المثال، كنا نقابل من أجل تجنب الهبوط، وتبادلنا أمام أستون فيلا بدون أهداف» (في 11 فبراير 2014). ربما يكون هذا أفضل أداء قدمته في مسيرته الكروية. تم لعبه أمام هال سيتي، لكن ثلاثة من المدافعين الأربعة الذين بدأوا ضد أستون فيلا وقادوا النادي للخروج بشباك نظيفة استبعدوا من تلك المباراة». ويتابع: «أقيل لي إنني قد استبعدت من المباراة لصالح خوان كالا، لأن سولسكاير طلب منه أن يشركه في المباراة. قال سولسكاير لي: أعلم أننا حافظنا على نظافة شباكتنا أمام أستون فيلا، لكن قيل لي إنه يتعين على أن أشركه».

لكن الأهم هو أن يتولى اللاعبين أنفسهم زمام الأمور. لقد قلت الشيء ذاته لكريستيانو رونالدو عندما كنت أعمل معه، حيث قلت له: (هناك دليل على أن الأشخاص الذين لديهم أهداف وغايات واضحة يكونون أكثر نجاحاً بعدة مرات فيما يريدون تحقيقه مقارنة بالأشخاص الذين لا يملكون أهدافاً)». ويذكر ريمون فان دير جو، حارس المرمى الاحتياطي الذي



يونايتد وضع ثقته في سولسكاير فهل يستطيع المدرب النرويجي قيادة الفريق لمنصات التتويج مجدداً (أ.ف.ب)

دائماً ما يحسب الخطوة التالية، وهو يارع للغاية في ذلك». عندما بدأ سولسكاير العمل في مجال التدريب للمرة الأولى مع نادي مولده النرويجي في عام 2011، كان يواجه ضغوطاً هائلة، ولكنه تغلب على كل المعوقات وقاد الفريق للحصول على أول لقب للدوري المحلي في تاريخه الممتد منذ 100 عام. ولم يكف سولسكاير بذلك، لكنه قاد النادي للحفاظ على اللقب في عام 2012. وتابع ذلك بالحصول على كأس النرويج في عام 2013.

قبل أن ينتقل إلى نادي كارديف سيتي، بعدما أصبح أفضل مدير فني في تاريخ مولده رغم حصوله على الصدارة في الدوري المحلي، لم تدم سوى ثلاث سنوات. وفي مولده، كانت الخطة الأساسية لسولسكاير تتمثل في إقناع لاعبيه بأنهم قادرين على المنافسة على البطولات والألقاب. ويقول أولئك الذين أجريت معهم لقاءات للحدث عن سولسكاير في سيرته الذاتية، التي تحمل اسم «المترب الأحمر»، إن المدير الفني النرويجي كان يركز في أيامه الأولى مع مولده على مساعدة لاعبيه على استعادة الثقة في أنفسهم وفي قدرتهم على التغلب على عقدة النقص في النادي. وكما كان الحال مع معلمه السير أليكس فيرغسون، فإن سولسكاير كان يؤمن بأن احتلال المركز الثاني لا يعني أي شيء بالنسبة له، وكان يعمل على غرس هذا الأمر في نفوس لاعبيه. لذا فقد نجح سولسكاير في تحويل نادي مولده من نادٍ مختير أفضل مدرب بعد إنجازات غير مسبوقة

كل الأسماء سيساعد على تذكرها، وأنه سينسى كل ذلك إذا لم يدونه. هذا صحيح بالطبع، وقد حدث الأمر ذاته أيضاً خلال ذلك الأسبوع الحار في شهر يونيو (حزيران) في كارينغتون. لقد كان الأمر يتعلق بتجهيز نفسه، وأعتقد أن سولسكاير سيجعل لاعبيه في مانشستر يونايتد يفكرون بالطريقة ذاتها التي كان يفكر بها عندما كان لاعباً. يقول رينيه: «عملية التوعية هذه هي عملية تحدث في ملعب التدريب وأثناء المباريات أيضاً،

ويعضف رينيه: «ما زلت أتذكر ذلك الأسبوع بالذات في شهر يونيو (حزيران)، حيث كنا نركز في هذه الحصص التدريبية على كيفية إنهاء الهجمات والتحرك داخل وحول منطقة الجزاء. وكنا نتدرب أيضاً على كيفية خلق فرص أفضل للتسديد، لأنك لو حلت أهداف سولسكاير مع مانشستر يونايتد، التي أعتقد أنها وصلت إلى 126 هدفاً، كانت تأتي معظمها من لمسة واحدة أو لمسة قطة».

ويتابع: «كان لدينا مجموعة جيدة من اللاعبين في فريق الريف: جوني إيفانز وجيرارد بيكبي في مركز قلب الدفاع، وكان لدينا جوزيبي روسي في المقدمة، وفرانز كامبل على الجانب الأيمن، ولي مارتن على اليسار. لقد كان فريقاً جيداً، وكنا نقدم كرة قدم رائعة وممتعة في كثير من الأحيان».

وعلاوة على ذلك، أعرب رينيه عن إعجابته الشديد بأخلاقيات سولسكاير في العمل، والحافز الكبير الذي لديه من أجل التطور النهائي. عندما كانت سولسكاير بارعاً فيما يتعلق بفهمه الخططي والتكتيكي وقراءة تحركات لاعبي الفريق المنافس، وأين يجب أن يكون عندما تصل الهجمة إلى المرحلة الحاسمة. عندما كانت تصل إليه الكرة، فإنه كان بارعاً في إنهاء الهجمات بسرعة ومن لمسة واحدة، كما سبق أن أشرت».

كل يوم، يتذكر رينيه كيف كان سولسكاير يعمل دائماً على تحسين قدراته ومهاراته، معتقداً أن أهم ما يميز سولسكاير كلاعب هو اللمسة الأضيرة وقدرته على تسجيل الأهداف ببراعة بكلتا يديه. لقد كان مهاجماً فذاً وخطيراً وجيد اللعب بالقدمين. لم يكن الأمر يتعلق فقط بالدقة التي يلعب بها الكرة، لكنه كان سريعاً للغاية. لقد دربتهم هو وفان نيستلروي كثيراً على كيفية إنهاء الهجمات، كما كان سولسكاير يتدرب في بعض الأحيان مع المهاجم الأوروغوياني ديفغو فورلان، الذي لعب لمانشستر يونايتد خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 2002 إلى أغسطس (آب) 2004.

جعلتني أتواصل معه كثيراً. كان دائماً ما ي طرح أسئلة من قبيل: ما الطريقة التي سلتب بها؟ وكيف سندافع؟ وهل سنستخدم على الضغط العالي، وكيف داخل وحول منطقة الجزاء. وكان نتدرب أيضاً على كيفية خلق فرص أفضل للتسديد، لأنك لو حلت أهداف سولسكاير مع مانشستر يونايتد، التي أعتقد أنها وصلت إلى 126 هدفاً، كانت تأتي معظمها من لمسة واحدة أو لمسة قطة».

ويتابع: «كان لدينا مجموعة جيدة من اللاعبين في فريق الريف: جوني إيفانز وجيرارد بيكبي في مركز قلب الدفاع، وكان لدينا جوزيبي روسي في المقدمة، وفرانز كامبل على الجانب الأيمن، ولي مارتن على اليسار. لقد كان فريقاً جيداً، وكنا نقدم كرة قدم رائعة وممتعة في كثير من الأحيان».

وعلاوة على ذلك، أعرب رينيه عن إعجابته الشديد بأخلاقيات سولسكاير في العمل، والحافز الكبير الذي لديه من أجل التطور النهائي. عندما كانت سولسكاير بارعاً فيما يتعلق بفهمه الخططي والتكتيكي وقراءة تحركات لاعبي الفريق المنافس، وأين يجب أن يكون عندما تصل الهجمة إلى المرحلة الحاسمة. عندما كانت تصل إليه الكرة، فإنه كان بارعاً في إنهاء الهجمات بسرعة ومن لمسة واحدة، كما سبق أن أشرت».

كل يوم، يتذكر رينيه كيف كان سولسكاير يعمل دائماً على تحسين قدراته ومهاراته، معتقداً أن أهم ما يميز سولسكاير كلاعب هو اللمسة الأضيرة وقدرته على تسجيل الأهداف ببراعة بكلتا يديه. لقد كان مهاجماً فذاً وخطيراً وجيد اللعب بالقدمين. لم يكن الأمر يتعلق فقط بالدقة التي يلعب بها الكرة، لكنه كان سريعاً للغاية. لقد دربتهم هو وفان نيستلروي كثيراً على كيفية إنهاء الهجمات، كما كان سولسكاير يتدرب في بعض الأحيان مع المهاجم الأوروغوياني ديفغو فورلان، الذي لعب لمانشستر يونايتد خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 2002 إلى أغسطس (آب) 2004.

كل يوم، يتذكر رينيه كيف كان سولسكاير يعمل دائماً على تحسين قدراته ومهاراته، معتقداً أن أهم ما يميز سولسكاير كلاعب هو اللمسة الأضيرة وقدرته على تسجيل الأهداف ببراعة بكلتا يديه. لقد كان مهاجماً فذاً وخطيراً وجيد اللعب بالقدمين. لم يكن الأمر يتعلق فقط بالدقة التي يلعب بها الكرة، لكنه كان سريعاً للغاية. لقد دربتهم هو وفان نيستلروي كثيراً على كيفية إنهاء الهجمات، كما كان سولسكاير يتدرب في بعض الأحيان مع المهاجم الأوروغوياني ديفغو فورلان، الذي لعب لمانشستر يونايتد خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) 2002 إلى أغسطس (آب) 2004.

على تغيير مسار المباراة حتى لو شارك لدقائق معدودة كبديل، لأنه كان يقرأ المباريات جيداً. وكان بقرأ ما يفعله المنافسون ليرى ما هي أفضل طريقة للتحرك داخل الملعب عندما يشارك في المباراة، حتى يمكنه إحداث الفارق. وقد انعكس هذا الأمر بنسبة 100 في المائة على الطريقة التي يعمل بها مديراً فنياً».

ويضيف: «عندما توليت قيادة فريق الريف بمانشستر يونايتد في موسم 2005 - 2006، كان سولسكاير بعيداً عن الملاعب لضعة أسابيع بسبب الإصابة، وعندما تعافى جاء للمشاركة معنا قبل العودة للفريق الأول. كانت هذه هي الطريقة التي

تعمل الكثير من فيرغسون كلاعب ويأمل السير على نهجه كمدرب

لكن اللاعب النرويجي أظهر للجميع من هو أولي غونار سولسكاير، من خلال إنهاء موسمه الأول في «أولد ترافورد» كهداف للفريق. قبل أن يواصل استمراره مع مانشستر يونايتد لمدة 14 عاماً كاملة، سواء كلاعب أو كمدرب فني.

ورغم أن الأمور لا تسير حالياً على ما يرام مع سولسكاير في مانشستر يونايتد، ونتائج الفريق متذبذبة بشكل واضح، فإن الإدارة لديها قناعة بأنه ما زال الرجل المناسب لتصحيح المسار.

في يوم شديد الحرارة بشهر يونيو (حزيران) قبل عقدين من الزمان، يقف ثلاثة أشخاص داخل مقر تدريب مانشستر يونايتد في منطقة كارينغتون؛ اثنان يتدربان معاً، بينما يقف الثالث بمفرده. ويتدرب اثنان على كيفية إنهاء الهجمات أمام المرمى، في حين يشجعهما الثالث ويدريهما ويصر لهما الكرات من أجل تسجيل الأهداف. أما الاثنان فهما النرويجي أولي غونار سولسكاير والهولندي رود فان نيستلروي، والشخص الثالث الذي يدريهما فهو رينيه مولنستين، وهو مدرب هولندي متخصص في تطوير وتنمية مهارات اللاعبين، الذي سيتولى يوماً ما مهمة قيادة الفريق الريف بمانشستر يونايتد، وسيعين سولسكاير مساعداً له.

يملك سولسكاير موهبة فطرية في إنهاء الهجمات وإحراز الأهداف من أضعاف الفرض. ورغم أن تسجيل الأهداف هو أصعب شيء في عالم كرة القدم، فإن المهاجم النرويجي يرى هذا الأمر بسيطاً للغاية. وينطبق الأمر نفسه أيضاً على رود فان نيستلروي. لقد ولد كل منهما وهو يعرف الطريق نحو الشباك جيداً، لكنهما رغم ذلك يعلنان بكل جيدة على تطوير قدرتهما وصلن موهبتهما، ويسعيان بكل قوة للوصول إلى الكمال. هذا مجرد لحظة عابرة من الزمن، وفي يوم من الأيام سيتنهي كل هذا - اللعب - ويوم ما سيكون سولسكاير مديراً فنياً لمانشستر يونايتد. لكن الآن، وخلال هذا الأسبوع شديد الحرارة في شهر يونيو (حزيران)، لا يتوقف النرويجي عن العمل بكل قوة.

يقول رينيه، الذي يعمل الآن مساعداً للمدير الفني المنتخب استراليا، بعد أن تولى في السابق تدريب كل من أنزي وأكاستشكالا وفولهام ومكابي حيفا وكيرلا بلاسترن: «كان سولسكاير، بشكل عام، نكياً للغاية من الناحية التكتيكية. لقد كان من نوعية اللاعبين القادرين

لكن اللاعب النرويجي أظهر للجميع من هو أولي غونار سولسكاير، من خلال إنهاء موسمه الأول في «أولد ترافورد» كهداف للفريق. قبل أن يواصل استمراره مع مانشستر يونايتد لمدة 14 عاماً كاملة، سواء كلاعب أو كمدرب فني.

ورغم أن الأمور لا تسير حالياً على ما يرام مع سولسكاير في مانشستر يونايتد، ونتائج الفريق متذبذبة بشكل واضح، فإن الإدارة لديها قناعة بأنه ما زال الرجل المناسب لتصحيح المسار.

في يوم شديد الحرارة بشهر يونيو (حزيران) قبل عقدين من الزمان، يقف ثلاثة أشخاص داخل مقر تدريب مانشستر يونايتد في منطقة كارينغتون؛ اثنان يتدربان معاً، بينما يقف الثالث بمفرده. ويتدرب اثنان على كيفية إنهاء الهجمات أمام المرمى، في حين يشجعهما الثالث ويدريهما ويصر لهما الكرات من أجل تسجيل الأهداف. أما الاثنان فهما النرويجي أولي غونار سولسكاير والهولندي رود فان نيستلروي، والشخص الثالث الذي يدريهما فهو رينيه مولنستين، وهو مدرب هولندي متخصص في تطوير وتنمية مهارات اللاعبين، الذي سيتولى يوماً ما مهمة قيادة الفريق الريف بمانشستر يونايتد، وسيعين سولسكاير مساعداً له.

يملك سولسكاير موهبة فطرية في إنهاء الهجمات وإحراز الأهداف من أضعاف الفرض. ورغم أن تسجيل الأهداف هو أصعب شيء في عالم كرة القدم، فإن المهاجم النرويجي يرى هذا الأمر بسيطاً للغاية. وينطبق الأمر نفسه أيضاً على رود فان نيستلروي. لقد ولد كل منهما وهو يعرف الطريق نحو الشباك جيداً، لكنهما رغم ذلك يعلنان بكل جيدة على تطوير قدرتهما وصلن موهبتهما، ويسعيان بكل قوة للوصول إلى الكمال. هذا مجرد لحظة عابرة من الزمن، وفي يوم من الأيام سيتنهي كل هذا - اللعب - ويوم ما سيكون سولسكاير مديراً فنياً لمانشستر يونايتد. لكن الآن، وخلال هذا الأسبوع شديد الحرارة في شهر يونيو (حزيران)، لا يتوقف النرويجي عن العمل بكل قوة.

يقول رينيه، الذي يعمل الآن مساعداً للمدير الفني المنتخب استراليا، بعد أن تولى في السابق تدريب كل من أنزي وأكاستشكالا وفولهام ومكابي حيفا وكيرلا بلاسترن: «كان سولسكاير، بشكل عام، نكياً للغاية من الناحية التكتيكية. لقد كان من نوعية اللاعبين القادرين

لكن اللاعب النرويجي أظهر للجميع من هو أولي غونار سولسكاير، من خلال إنهاء موسمه الأول في «أولد ترافورد» كهداف للفريق. قبل أن يواصل استمراره مع مانشستر يونايتد لمدة 14 عاماً كاملة، سواء كلاعب أو كمدرب فني.

ورغم أن الأمور لا تسير حالياً على ما يرام مع سولسكاير في مانشستر يونايتد، ونتائج الفريق متذبذبة بشكل واضح، فإن الإدارة لديها قناعة بأنه ما زال الرجل المناسب لتصحيح المسار.

اختير أفضل مدرب بتاريخ مولده... وفشله مع كارديف يرجع لتدخل الإدارة في عمله

كان يجلس على مقاعد البدلاء، وكان دائماً ينظر إلى المباراة ويلجها، وكان يعرف أضعف نقطة في الفريق المنافس. كان سولسكاير لديه دائماً خطة لنفسه، وكان يعرف ما يريد القيام به، وما هي أفضل طريقة لتسجيل الأهداف».

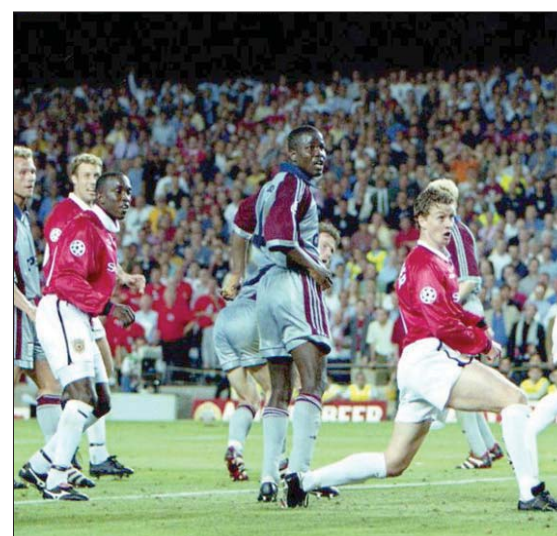
ويضيف: «إنه مدير فني الآن. حسناً، عندما كان لاعباً كان يلعب لعبة (فوتبول مانجر) على الكومبيوتر. لذلك عندما سمعت أنه أصبح مديراً فنياً في النرويج، ثم مديراً فنياً لمانشستر يونايتد، قلت لنفسي: نعم، يمكنني الآن رؤية الخطوات التي قطعها؛ إنه

اختير أفضل مدرب بتاريخ مولده... وفشله مع كارديف يرجع لتدخل الإدارة في عمله

كان يجلس على مقاعد البدلاء، وكان دائماً ينظر إلى المباراة ويلجها، وكان يعرف أضعف نقطة في الفريق المنافس. كان سولسكاير لديه دائماً خطة لنفسه، وكان يعرف ما يريد القيام به، وما هي أفضل طريقة لتسجيل الأهداف».

ويضيف: «إنه مدير فني الآن. حسناً، عندما كان لاعباً كان يلعب لعبة (فوتبول مانجر) على الكومبيوتر. لذلك عندما سمعت أنه أصبح مديراً فنياً في النرويج، ثم مديراً فنياً لمانشستر يونايتد، قلت لنفسي: نعم، يمكنني الآن رؤية الخطوات التي قطعها؛ إنه

اختير أفضل مدرب بتاريخ مولده... وفشله مع كارديف يرجع لتدخل الإدارة في عمله



سولسكاير يسجل هدفه التاريخي مع يونايتد في نهائي أبطال أوروبا بمرمي بايرن ميونخ

اختير أفضل مدرب بتاريخ مولده... وفشله مع كارديف يرجع لتدخل الإدارة في عمله

اختير أفضل مدرب بتاريخ مولده... وفشله مع كارديف يرجع لتدخل الإدارة في عمله

اختير أفضل مدرب بتاريخ مولده... وفشله مع كارديف يرجع لتدخل الإدارة في عمله

اختير أفضل مدرب بتاريخ مولده... وفشله مع كارديف يرجع لتدخل الإدارة في عمله

اختير أفضل مدرب بتاريخ مولده... وفشله مع كارديف يرجع لتدخل الإدارة في عمله

اختير أفضل مدرب بتاريخ مولده... وفشله مع كارديف يرجع لتدخل الإدارة في عمله

وصفت مشاركتها في الدراما اللبنانية بأنها «جيدة جداً»

مي سليم: أعشق «الأدوار الشعبية» رغم صعوبتها

القاهرة، داليا ماهر

قالت الفنانة الأردنية مي سليم إنها تعشق تقديم الأدوار الشعبية المصرية رغم صعوباتها، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن دورها في مسلسل «خيوط حرير» الذي يجري عرضه حالياً على إحدى القنوات المصرية، جديد عليها وله خطوط درامية متشعبة؛ حيث تقدم شخصية من طبقة راقية يحدث لها كثير من المفارقات التي تؤثر بشكل كبير على سير الأحداث، مشيدة بتعاونها لأول مرة مع الفنانة المصرية في عز الدين، معتبرة أن «خيوط حرير» يعد فرصة قوية بمشوارها الفني، وخصوصاً بعد تأجيل كثير من المشروعات الفنية خلال الأونة الأخيرة بسبب جائحة «كورونا».

وتقول سليم إنها تنتقي أدوارها وظهورها قدر الإمكان، ولا تحب تكرار نفسها؛ بل تختار الأدوار التي تشعر بانها تصل للناس وتسلمهم وجدانياً. وتتخطر سليم عرض مسلسل «باثر رجعي» على إحدى المنصات الإلكترونية قريباً، وتعتبره من بداية قوية للطول مع عدد كبير من النجوم، قائلة: «جميعنا أبطال، فكل فنانه له شخصية وأسلوب يميزه عن غيره في العمل. وهو من تأليف فتحي الجندى، ويتكون من 15 حلقة»، مشيرة إلى أن المسلسل ينتهي لفئة الإثارة والرومانسية، مؤكدة أن المنصات الرقمية سيكون لها نصيب كبير من نسب المشاهدة، وأن المسلسلات القصيرة لها نقاط قوة تميزها عن الأعمال الطويلة.

وتؤكد سليم أن دورها في مسلسل «ضربة معلم» الذي تشارك فيه بجانب الفنان محمد رجب، ورائيا فريد شوقي وإخراج إسماعيل فاعل، شاروق، مختلف تماماً عن دورها في مسلسل «خيوط حرير»، و«باثر رجعي»؛ لأنها تقدم في «ضربة معلم» دور فتاة شعبية؛ مشيرة إلى أنها تفضل هذه المنطقة؛ لأنها تساعدها على الإبداع الفني، قائلة: «هذه المنطقة الفنية تستهويني بشدة، فلنا أعشق دور الفتاة الشعبية رغم صعوبة تجسيدها، وأرى أنني قادرة على العطاء فيها؛ لأنها منطقة صعبة وليس من السهل التميز بها، ولعنا إذا كان التمثيل قد أخذ حيزاً كبيراً من وقتها على حساب الغناء خلال الفترة

وتسفر سليم سبب وجودها الدائم عبر «السوشيال ميديا» قائلة: «أنا أحب جمهوري جداً، وسعيدة بأنني وجدت وسيلة مباشرة للتواصل معهم، وأنا أفاعل معهم دائماً وأرد على تعليقاتهم واستفساراتهم، وأعرف ردود فعلهم، سواء الإيجابية أو السلبية، وأرى أن التفاعل المباشر مع الجمهور أمر صحي لا يكون قريبة منهم».

واختتمت سليم حديثها بالتأكيد على أنها تعتبر «الفن فضاء مفتوحاً»، تستطيع من خلاله تقديم أدوار جديدة ومختلفة وحتى غير متوقعة، على غرار الأدوار الكوميديا التي من المحتمل تقديمها قريباً، وكشفت عن أميتها مشاركة شقيقها ميس حسدان في عمل فني استعراضي.

الفنانة الأردنية مي سليم

وتسفر سليم سبب وجودها الدائم عبر «السوشيال ميديا» قائلة: «أنا أحب جمهوري جداً، وسعيدة بأنني وجدت وسيلة مباشرة للتواصل معهم، وأنا أفاعل معهم دائماً وأرد على تعليقاتهم واستفساراتهم، وأعرف ردود فعلهم، سواء الإيجابية أو السلبية، وأرى أن التفاعل المباشر مع الجمهور أمر صحي لا يكون قريبة منهم».

واختتمت سليم حديثها بالتأكيد على أنها تعتبر «الفن فضاء مفتوحاً»، تستطيع من خلاله تقديم أدوار جديدة ومختلفة وحتى غير متوقعة، على غرار الأدوار الكوميديا التي من المحتمل تقديمها قريباً، وكشفت عن أميتها مشاركة شقيقها ميس حسدان في عمل فني استعراضي.

الفنانة الأردنية مي سليم

أكد الممثل المصري الشاب أحمد مالك أنه لا ينوي الهجرة للخارج من أجل الاحتراف، بل سيسافر لتصوير الأعمال التي يتعاقد عليها ثم يعود مجدداً إلى مصر، وقال في حوار مع «الشرق الأوسط»: «إنه يستطيع أن يوازن بين أعماله الفنية بالقاهرة وأفلامه في الخارج، مؤكداً أن مشاركته في فيلم «حارس الذهب» أفادته كثيراً، وتعد خطوة أولى على طريق

العالمية الطويل. وخاض الممثل الشاب أحمد مالك (25 سنة) أول أعماله في السينما العالمية من خلال الفيلم الأسترالي «حارس الذهب» والذي شارك في المسابقة الرسمية للدورة 77 لمهرجان فينيسيا، كما شهد مهرجان الجونة السينمائي عرضه العربي الأول، أخيراً، الفيلم من إخراج رودريك ماكاي، وشارك مالك البطولة المثلان الأستراليان ديفيد وينهام، وجاي

قال لـ التنريف الأوسط إنه سيوازن بين عمله مصرياً ودولياً

أحمد مالك: «حارس الذهب» خطوة أولى على طريق العالمية

على الدور، أصبحت المنافسة تتسع لآلاف من كافة بلاد العالم، وأصبح كل دور يصل إلي أكون على ثقة أنه أرسل لآلاف الأشخاص غيري، وهناك إحصائية تقول إن من بين 50 تجربة أداء يخوضها الممثل هناك دور واحد يفوز به، الموضوع ليس سهلاً والمنافسة باتت شرسة جداً، وهناك من هم أفضل مني بالتأكيد وقد خضع عشرات منهم لتجارب أداء لهذا الدور الذي قمت به.

● أيا عرض عليك الهجرة للخارج لتحقيق حلمك بالوصول للعالمية هل ستغفل؟

- الأهم لا يحتاج ذلك، فالتواصل بات سهلاً ومتاحاً، وأستطيع أن أبقى طوال فترة التصوير خارج مصر، لكنني لا أستطيع الابتعاد عن أمي، ولا عن مصر وأعمالي التي أصقلتني بالتجارب والخبرات وأوصلتني لما أنا فيه الآن، وأستطيع أن أوازن بين تصوير أعمالي هنا وهناك، ولدي مشروع فيلم بريطاني مستعد له، كما أنني مرتبط هذه الفترة بتصوير عدة أعمال في مصر من بينها فيلم «كيرة والجن» للمخرج مروان حامد، بطولة كريم عبد العزيز وأحمد عز وأجسد من خلاله شخصية شاب في المقاومة تصوير فيلم «تحقيق» للعرض على منصة «شاهد»، ويضم مجموعة من الشباب وهو فيلم جريمة تشويقي، كما أشارك مع الأستاذة الكبار أحمد السقا وأمير كرارة والمخرج محمد سامي في مسلسل «نسل الأعراب» لموسم رمضان المقبل وأقدم فيه تصوير صعيدي لأول مرة.

● بعد «حارس الذهب» هل ستختلف معايير اختيار الأعمال الصعبة؟

- في السينما المصرية تتم اختياري بناء على المخرج بالدرجة الأولى، يليه السيناريو، لكن في التلفزيون العكس تماماً فالصعب هو المقياس الأول للاختيار عندي.

● وما معايير اختيارك في السينما العالمية؟

- لا أريد تقديم عمل يجرح مشاعر جمهوري، أو قبول فيلم يعارض مع معتقداتي.



الفنان المصري الشاب أحمد مالك

يشعر أن المهاجر جاء لقياسه لقمة عيشه فيتحفز ضده.

● هل وجدت فرقاً بين استقبال فينيسيا والجونة؟

في فينيسيا حظي الفيلم باستقبال رائع وعقب انتهاء العرض تواصل تصفيق الجمهور الإيطالي الذي اعتبره من أهم متذوقي السينما في العالم، كما أن صحفاً مهمة مثل «فاراييتي» الأمريكية تناولت الفيلم بالتلحيز والثناءات به، وفي الجونة كانت سعادتي كبيرة بعد عرض الفيلم وسط الجمهور المصري وزملائي الفنانين وأصدقائي من صناع السينما وتم استقباله أيضاً بشكل مهيب.

● هل تتم تجارب الممثلين العرب في السينما العالمية وخصوصاً الراجل عمر الشريف؟

- النجم الراحل عمر الشريف صاحب تجربة شديدة الخصوصية ولا أعتقد أنه يمكن مقارنته بأحد، فهو من أوائل الفنانين الذين خاضوا تلك التجربة، وقد حفر اسمه في تاريخ السينما العالمية وبنجاحه الطاعى منح الأمل لأجيال كثيرة، لكن التجربة اختلقت الآن وصارت رديفة لها ولكن ليس بنفس القوة سيما وأن الأعمال الدرامية تتجه نحو تقصير حلقاتها بحيث لا تزيد عن 15 حلقة، فالتنوع في الإنتاجات بحدود مسلسلات تفتتح على 5 أو 7 حلقات أن تلعب دوراً في هذا الإطار. وهي معادلة كانت راجحة في الماضي تحت عنوان خماسية أو سباعية».

وتعترف الزعبي بأن ما عشناه معاً لا نستفزه اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي هي هذه الحزازيات التي يفعلها بعض الناشطين تجاه ممثل لبناني أو سوري، ولماذا هناك بعض الناس في وطننا الذين لا يتقبلون جنسية ممثل آخر؟ مع أن الخليج العربي لا يعير ذلك اهتماماً أبداً، وعندما يحضر مسلسل ما، نراه يتابعه بشغف من دون التفريق بين هذا الممثل أو ذلك، فبين الممثل السوري واللبناني يقف هؤلاء يتساءلون من سرق جهد الآخر؟ ولماذا التعليق على أن البطل السوري يسرق أدواراً من النجم اللبناني؟ فإذا قلنا السؤال سنجدنا يطرح نفسه بالنسبة



البوستر الرسمي لفيلم «حارس الذهب» في العالم العربي

ونحن لدينا مواهب كبيرة ربما أقوى، ولاخلت خلال هذه التجربة أن الفن يعتمد في جزء كبير منه على الانضباط واحترام المهنة، فكلما احترمت المهنة كنت منضبطاً وأكثر تركيزاً.

وما أهمية فيلم «حارس الذهب» من وجهة نظرك؟

هذا الفيلم قام بإحياء تاريخ منسي، وأكد أن التاريخ يعيد نفسه، فازمة البطل الأفغاني في القرن 19 هي أزمة لإجئ في أستراليا، وهي نفس الأزمة التي يواجهها حالياً اللاجئون في أوروبا. سبعا لحياة كريمة، لكن في زمانين ومكانين مختلفين فيتعرضون للعنصرية لأن الشخص الذي يعيش في بلده

تحدثت في الفيلم بثلاث لغات مختلفة منها الباشتو وهي لغة أفغانية معروفة، بجانب لغة السكان الأصليين في أستراليا الذين يتحدثون الإنجليزية بلهجة عامية تميزهم، وقد تعلمت هذه اللغات في 3 أشهر، وكان من الضروري أن أمثل بها وأنا مرتاح دون أن أشعر أنها عبثاً على أداي، وبشكل عام فإني اشتغل كثيراً على اللغة الأجنبية لرغبتي في إيجاد فرصة جيدة لي في الخارج.

● كيف كان التعاون مع المخرج والممثلين الأستراليين؟

- جرى الأمر في سلسلة رغم صعوبة أجواء التصوير في الصحراء، هم في الخارج يدركون أهمية وجود لغة حوار بين المخرج وممثليه، وقد جمعنا مناقشات طويلة قبل التصوير، فحينما ينتهي عمل السيناريو يظل الفيلم في التطور حتى المنتج، وهناك مرحلة كتابة ثانية للسيناريو بعد مناقشات المخرج مع الممثلين لئسمع وجهة نظرهم في النص قبل بدء التصوير، فهم يجسدون الشخصية التي كتبها، وبالتأكيد لهم نظرة مختلفة عن رايه.

● هل لاحظت اختلافات كبيرة في أسلوب العمل بين السينما المصرية والأسترالية؟

- بالتأكيد في أستراليا لديهم نظام مختلف، وانضباط أكبر، كل ما كنت أعرفه عنها من مجرد معلومات سطحية، لذلك قرأت عنها قبل تصوير الفيلم وبحثت طويلاً عن مراجع تتعلق بتلك الفترة، ولم أستطع الوصول إليها إلا بعدما وصلت أستراليا، فوجدت كتاباً مهماً عن التاريخ المنسي للجانين في أستراليا وهو الذي أوصى للمخرج بموضوع فيلمه، وكانت هذه المعلومات أساسية وضرورية كي أستطيع تصديق الشخصية، لكن يظل هذا جزءاً بسيطاً، لأن المرحلة الأضعب في رأيي هي المعرفة الإنسانية بشخصية الممثل، والتي درستنا طويلاً بعد مناقشات مع المخرج خلال فترة التحضير.

● أنت تجيد الإنجليزية فكيف تدرت على الألبان بلهجات متعددة؟

وهل برأيك هذه التركيبية خدمت الممثل اللبناني أو السوري؟

بريد: «برائي لبنان ظلم نجومه بالنسبة للمخرجين. حتى أن شكل فقدان مدعومة، بدأت جوده تظهر مقدراتهم. فقبل 30 عاماً كانت الدراما اللبنانية كسر رتابة معينة تتكرر في صناعة الدراما المخلطة اليوم في ظل تفوق الدراما المصرية والسورية عليها. فبقيت خيراتها من دون تطور يذكر، وأعتقد أن تركيبة الدراما

المخلطة أتاحت للممثل اللبناني فرصة إبراز قدراته وكذلك الأمر بالنسبة للمخرجين. حتى أن شكل فقدان مدعومة، بدأت جوده تظهر مقدراتهم. فقبل 30 عاماً كانت الدراما اللبنانية كسر رتابة معينة تتكرر في صناعة الدراما المخلطة اليوم في ظل تفوق الدراما المصرية والسورية عليها. فبقيت خيراتها من دون تطور يذكر، وأعتقد أن تركيبة الدراما

المخلطة أتاحت للممثل اللبناني فرصة إبراز قدراته وكذلك الأمر بالنسبة للمخرجين. حتى أن شكل فقدان مدعومة، بدأت جوده تظهر مقدراتهم. فقبل 30 عاماً كانت الدراما اللبنانية كسر رتابة معينة تتكرر في صناعة الدراما المخلطة اليوم في ظل تفوق الدراما المصرية والسورية عليها. فبقيت خيراتها من دون تطور يذكر، وأعتقد أن تركيبة الدراما

المخلطة أتاحت للممثل اللبناني فرصة إبراز قدراته وكذلك الأمر بالنسبة للمخرجين. حتى أن شكل فقدان مدعومة، بدأت جوده تظهر مقدراتهم. فقبل 30 عاماً كانت الدراما اللبنانية كسر رتابة معينة تتكرر في صناعة الدراما المخلطة اليوم في ظل تفوق الدراما المصرية والسورية عليها. فبقيت خيراتها من دون تطور يذكر، وأعتقد أن تركيبة الدراما

المخلطة أتاحت للممثل اللبناني فرصة إبراز قدراته وكذلك الأمر بالنسبة للمخرجين. حتى أن شكل فقدان مدعومة، بدأت جوده تظهر مقدراتهم. فقبل 30 عاماً كانت الدراما اللبنانية كسر رتابة معينة تتكرر في صناعة الدراما المخلطة اليوم في ظل تفوق الدراما المصرية والسورية عليها. فبقيت خيراتها من دون تطور يذكر، وأعتقد أن تركيبة الدراما

المخلطة أتاحت للممثل اللبناني فرصة إبراز قدراته وكذلك الأمر بالنسبة للمخرجين. حتى أن شكل فقدان مدعومة، بدأت جوده تظهر مقدراتهم. فقبل 30 عاماً كانت الدراما اللبنانية كسر رتابة معينة تتكرر في صناعة الدراما المخلطة اليوم في ظل تفوق الدراما المصرية والسورية عليها. فبقيت خيراتها من دون تطور يذكر، وأعتقد أن تركيبة الدراما

المخلطة أتاحت للممثل اللبناني فرصة إبراز قدراته وكذلك الأمر بالنسبة للمخرجين. حتى أن شكل فقدان مدعومة، بدأت جوده تظهر مقدراتهم. فقبل 30 عاماً كانت الدراما اللبنانية كسر رتابة معينة تتكرر في صناعة الدراما المخلطة اليوم في ظل تفوق الدراما المصرية والسورية عليها. فبقيت خيراتها من دون تطور يذكر، وأعتقد أن تركيبة الدراما

المخلطة أتاحت للممثل اللبناني فرصة إبراز قدراته وكذلك الأمر بالنسبة للمخرجين. حتى أن شكل فقدان مدعومة، بدأت جوده تظهر مقدراتهم. فقبل 30 عاماً كانت الدراما اللبنانية كسر رتابة معينة تتكرر في صناعة الدراما المخلطة اليوم في ظل تفوق الدراما المصرية والسورية عليها. فبقيت خيراتها من دون تطور يذكر، وأعتقد أن تركيبة الدراما

المخلطة أتاحت للممثل اللبناني فرصة إبراز قدراته وكذلك الأمر بالنسبة للمخرجين. حتى أن شكل فقدان مدعومة، بدأت جوده تظهر مقدراتهم. فقبل 30 عاماً كانت الدراما اللبنانية كسر رتابة معينة تتكرر في صناعة الدراما المخلطة اليوم في ظل تفوق الدراما المصرية والسورية عليها. فبقيت خيراتها من دون تطور يذكر، وأعتقد أن تركيبة الدراما

يضحك المشاهد ويبعث في قلبه البهجة في «عروس بيروت»

علاء الزعبي: حان الوقت لتبادل الأدوار في الثنائيات الدرامية

للبلطة اللبنانية، فلما هي وليس نجمة سورية مثلاً تلعب دورها مقابل نجم لبناني؟ فلذلك لا يجب الدخول في هذه المناقشات، لأنها تضعفنا في صناعة الدراما وانتشارها. وعلينا في المستقبل تجاوز هذه الحساسيات لنؤمن صناعة درامية صحية وليس «عروس بيروت».

وعما إذا هو ممكن أن يشارك في دراما محلية لبنانية تماماً كخالد القيش في مسلسل «هند خانم»؛ «طبعاً ولماذا أرفض إذا كانت جميع عناصر الدراما متوفرة وعلى المستوى المطلوب».

وعما ينتظرنا في الحلقات المقبلة من «عروس بيروت» في دور طلال يوضح: «هناك مفاجات كثيرة ستحصل وسنرى طلال يمر في مشكلات قاسية تفقده طرافته، ليعود إلى طبيعته بطريقة في كل مرة بجنازها».

وعن أجواء تصوير «عروس بيروت» يختم قائلاً: «لنا على وشك إنهاء تصويره وجميعنا نشعر بالحنن لقرب موعد الفراق، فلقد اعتدنا على بعضنا، وصرنا نشكل معاً عائلة واحدة».

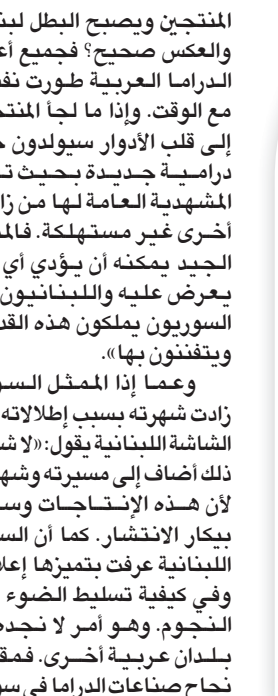
عشنا معاً لأشهر طويلة ولكننا لا نحب التحدث في هذا الموضوع لأنه يحزننا، فلذلك ارتبنا اليوم نحاول قدر الإمكان الاستفادة من وجودنا معاً، في جلسات دافئة بعيداً عن العمل كي نخزن قدراً كبيراً من صداقتنا ونستمتع بها».

المنتجين ويصعب البطل اللبناني والعكس صحيح؛ فجميع أعمال الدراما العربية طورت نفسها مع الوقت، وإذا ما لجأ المنتجون إلى قلب الأدوار سيولدون حالة الجيد يمكنه أن يؤدي أي دور يعرض عليه واللبنانيون كما السوريون يملكون هذه القدرات ويتفنون بها».

وعما إذا الممثل السوري زادت شهرته بسبب إطلاقاته عبر الشاشة اللبنانية يقول: «لا شك أن ذلك أضاف إلى مسيرته وشهرته، لأن هذه الإنتاجات وسعت بيكار الانتشار. كما أن الساحة اللبنانية عرفت بتميزها إعلامياً وفي كيفية تسليط الضوء على النجوم. وهو أمر لا نجده في بلدان عربية أخرى، فمقابل نجاح صناعات الدراما في سوريا ومصر تفوق لبنان على هذين الأخيرين في الإعلام الترفيهي والاستعراضى، فهارته في لعبة الميديا انعكست بدورها إيجاباً على الممثل السوري».

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن ممثلين لبنانيين تعرفنا إليهم عن كذب من خلال هذه الخلطة الدرامية، وأحياناً عندما أتابع مسلسل ما لمعلم معين، أتساءل أين كانت تلك المواهب من قبل، ولماذا لم تكن على علم بها؟».

وعن رؤيته لمستقبل الشاشة الصغيرة في ظل انتشار منصاعد



علاء الزعبي يتسم بطابع الجدية في حياته الطبيعية

لشريكتي في الدور المثلثة رائيا سلوان فتعاوننا وتحضيرنا معا بشكل كبير للمشاهد، خدم الدور وأضفى عليه العفوية التي أعجبت المشاهد وأثنى عليها».

ويعد علاء الزعبي من نجوم المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق وقدم أول أدواره التلفزيونية المعروفة عام 2004 في مسلسل «التغريبة الفلسطينية» من إخراج حاتم على ومن أهم أعماله مسلسل «باب الحارة» و«عروس بيروت» و«حلاوة روح». وهو يرى أن التعاون الذي حصل مؤخراً في إنتاجات مختلفة بين الممثلين السوريين واللبنانيين، ولد حالة إيجابية استفاد منها الطرفان.

ويقول في معرض حديثه: «أعتقد أن هذا الخليط خدم الطرفين إضافة إلى الشقين التجاري والتسويقي، اللذين انعكسا إيجاباً على عملية الإنتاج. والأمر جرى بشكل تصاعدي، والمشاهد حصده نجاح هذا التعاون، واستمتع به والدليل على ذلك رواج هذه الأعمال على الشاشات العربية من دون استثناء، صحيح أنه لم يتلقف هذا التجديد الدرامي بسرعة، ولكنه ما لبث أن اعتاد عليه وتابعه بحماس. والجدير ذكره أن دخول هذه التركيبة ارتكزت على أساس محتوى يخدمها. ففي حال فرضها أو إقحامها من دون خلفية ستأهلها، تصبح فاشلة».

ويعلق: «أنا بطبعي إنسان جدي، يمكنني التحرن من طبيعي هذا في حال تكررت لقاءاتي مع الشخص الآخر أكثر من مرة. ولأن النص مكتوب بأسلوب شيق وجيد، طالبت زملائي والمخرج فكرت القاضي، أن ينهوني إذا ما بالغت بجرعات الأداء الكوميدي كي لا أخرج عن الخط الذي رسمته. وهنا لا بد من توجيه الشكر الكبير

بيروت، فيقينا حداد

قال الممثل السوري علاء الزعبي إنه ترويد قبل الموافقة على أداء دور طلال في مسلسل «عروس بيروت». ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «سبق وعملت في مجال الكوميديا على خشبة المسرح، ولكنني تجربتي الأولى على الشاشة الصغيرة. فلقد كنت خائفاً من هذه التجربة سيما وأن الكاميرا تحمل دقة أكبر في هذا الإطار. فينالك خطر رفيع يفصل ما بين الطرفة في الأداء والمبالغة فيه، إلى حد ثقل الدم».

ويتابع علاء الزعبي الذي يتسم في حياته الطبيعية بطابع الجدية إلا في حال وجوده في دائرة المقربين منه: «أحببت فكرة التحدي إلى تحمليها هذه التجربة لي فرحت أرسم طريقاً للدور بلأنتم محتواه وبأفضل المعايير التمثيلية. ففكرت كيف يمكن لمدير جدي في إحدى الشركات، وصاحب طبيعة خجولة أن يتعامل مع الأنثى. وفي المقابل تمتلكه رهبة من وقوفه أمام السيدة ليلي الضاهر (تقلاً شمعون) التي هي بمثابة والدته الروحاني، وانطلقت من هذه النقاط لأبني هيكلية الدور، وركزت على طرفة مواقفه عندما يصاب بالتوتر فيصرف بعفوية. ولعل أكثر ما شجعتني على هذه التجربة هو الفريق الذي عمل معي وشركة الإنتاج (03 ميديا» التابعة لمجموعة «إم بي سي» الإعلامية».

فشلت جهود الباحثين في محاكاتها طريقة مستحدثة لسبر غور لفر خيوط العنكبوت الحريرية



عنكبوت يغزل خيوطه (نيويورك تايمز)

من أهم العوامل الأساسية في نجاح عملية غزل خيوط العنكبوت الحريرية.

ومن حسن الحظ بالنسبة إلى العنكبوت، أسفرت آلاف السنوات من التطور في جعل بروتينات «سبيدروينس» ذات استخدامات متعددة. وتوضح الدكتورة رايزينغ الأمر بقولها: «تأخذ تلك البروتينات شكل قضبان الحديد الصلبة: فهي عبارة عن خيط طويل غير منتظمة الشكل مع الطرفين المغطين بنقاط تشبه الفقاعة. وفي غدد الخيوط الحريرية، يُعتقد أن أوتار الخيوط الممتدة تقترن ويتحد بعضها مع بعض بصورة طبيعية عند أحد الأطراف، مما يخلق أوتاراً ثنائية على شكل حرف (V) باللغة الإنجليزية والتي يبدأ تشكلها الأول في مادة المخدر لدى غدة العنكبوت».

ومن أجل تكوين بنية أكثر استقراراً من الخيوط الحريرية، لا بد من بروتينات «سبيدروينس» أن تترايط في سلاسل باستخدام الأطراف الأخرى من الأوتار. تقول السيدة جيسكا غارب -وهي الباحثة في خيوط العنكبوت الحريرية في جامعة ماساتشوستس، وهي تشارك في الدراسة المذكورة أعلاه- «يبدو أن هذا يحدث في غالب الأمر تحت تأثير بعض الإشارات الكيميائية». ومع إخراج بروتينات «سبيدروينس» عبر فتحة من القنوات متناهية الصغر بصورة متزايدة، تقوم الخلايا العنكبوتية بضح الأحمض الكيميائية في الخليط، مما يجعل أطراف الأوتار الصلبة الحرة يتلاصق بعضها ببعض. وتؤدي الرحلة عبر هذه القنوات متناهية الصغر إلى ضغط الخيوط الحريرية ومن ثم تتخذ صورتها النهائية. ووجد الدكتور علي مالي وزملاؤه أنه لا يمكن لمعملتي النحت والتجميع الذاتي المشار إليهما ما لم يجر تحجيف بروتينات «سبيدروينس» السائلة في أثناء تحركها عبر التشريح الداخلي لجسد العنكبوت.

وأظهرت التجارب الأخرى أن الأملاح تزيد من سرعة تباعد بروتينات «سبيدروينس» عن المسائل المحيط بها، تماماً على غرار الزيت والخل في تجبيلة السلطة. الأمر الذي يسمح لبروتينات «سبيدروينس» بالتفاعل بسهولة أكبر، كما قالت الدكتورة شيريل هاياشي -وهي الباحثة المختصة في خيوط العنكبوت الحريرية لدى المتحف الأميركي للتاريخ الطبيعي، وهي لم تشارك في الدراسة. وبعد الوصول لدرجة معينة من الكثافة، تتشكل بروتينات «سبيدروينس» ذاتياً في بنية خيوطية بشكل متزايد.

ربما يشير خط استخراج الخيوط الحريرية قادراً من الحيرة، فمن وجهة النظر الهندسية المجردة، تعد تلك الخيوط بالغة الأناقة، كما قال الدكتور كيجي نومانا من فريق علماء مركز «رايكن» علوم الموارد المستدامة في اليابان، وكبير علماء الدراسة البحثية. يمكن للعلماء في المختبرات بناء البوليمرات فائقة القوة في المختبرات بالاستعانة بالقوة الشديدة مع إيجاب المواد على التجمع بطرق لم يكن لها أن تحدث بغير تلك الوسيلة. لكن مع إمعان النظر في الدراسة، وبعد فوات الأوان على المساعدة في الخيوط الحريرية، وهي تختلف باختلاف أنواع العنكبوت، وحتى داخل فصيلة العنكبوت الواحدة.

وعلى الرغم من معرفتنا بدور خيوط الحرير في بناء شبكات العنكبوت، فإنه يمكن استخدامها أيضاً في استمالة الأقران، أو الحماية بفض العنكبوت، أو حتى مساعدة العنكبوت البعيدة عن الانتقال عبر الشبكات المختلفة.

ركزت الدراسة المذكورة على البروتينات الموجودة في خيوط السحب الحريرية، والتي تقوم مقام نوع من الحبال المطاطية لدى العنكبوت المنزلي من شبكاتنا أو من الأسقف. ولكن لا يزال هناك الكثير مما اكتشفته الطبيعة ولا تعرف عنه أي شيء، كما تقول الدكتورة شيريل هاياشي.

* خدمة «نيويورك تايمز»

نيويورك، كاثرين جيه. وو*

يبحث العلماء في الكشف عن المحفزات الكيميائية التي تحول السائل المخزون في غدد الحرير لدى العنكبوت إلى مادة صلبة أقوى من الكيفلار.

وتعد خيوط العنكبوت الحريرية -رطلاً برطل- أقوى من الفولاذ وأصلد من الكيفلار غير أن الأمر لا يبدأ بمثل هذه الطريقة البسيطة للغاية.

وتتخذ خيوط العنكبوت الحريرية صورتها الأولى في شكل سائل يُسمى حرفياً «المخدر». ولكن في خلال أجزاء من الثانية يأخذ هذا السائل اللزج للغاية المتكون من البروتينات شكلاً مغايراً تماماً. وهو لا يتحول من الحالة السائلة إلى الحالة الصلبة فحسب. ففي سبيل خروجها من قاع جوف العنكبوت، تقوم لبنات البناء البروتينية الموجودة في الخيوط الحريرية، وهي المعروفة علمياً باسم «سبيدروينس»، بالانفصال والتشابك على نفسها، مما يؤدي إلى وجود بنية بالغة التنظيم من دون توجيهات من أي قوة خارجية كانت.

وتعد هذه العملية الرائعة للغاية من التجميع الذاتي أشبه في غرابيتها بخروطوم الحديقة الذي ينفث تياراً متواتراً من رقائق اللتح مثالية التكوين. ولقد أمضى العلماء سنوات في محاولات تقليد تلك المادة على أمل أن تُحدث في يوم من الأيام ثورة في المواد فائقة القوة والاستدامة.

يقول الدكتور علي مالي -وهو عالم الأحياء التركيبية والكيمياء الحيوية في مركز «رايكن» لعلوم الموارد المستدامة في اليابان: «يمكننا بالفعل توليد المواد ذات الخصائص العلمية المتميزة للغاية من خلال استغلال عملية التجميع الذاتي المشار إليها».

ولم يتمكن الدكتور مالي من التوصل إلى خطوات تلك العملية برمتها حتى الآن. كما لم ينجح أي عالم آخر في ذلك الأمر أيضاً. لكن هناك دراسة بحثية نشرها يوم الأربعاء بالأسبوع الماضي في دورية «ساينس أدفانسيس» العلمية، طرح فيها رفقة زملائه طريقة مستحدثة لسبر غور لفر خيوط العنكبوت الحريرية، وذلك عن طريق محاكاة أسلوب خروجها المظلم من الغزل الطبيعي باستخدام الأدوات الكيميائية في المختبر العلمي.

ووجد الباحثون أن جزءاً مهماً من أجزاء عملية الغزل يستلزم من بروتينات «سبيدروينس» أن تفصل نفسها عن المخزون المائي الذي يحيط بها داخل غدد الخيوط الحريرية -وهي الخطوة التي تزيد من تركيز البروتينات بصورة فائقة. ثم يؤدي تدفق الحمض إلى تحفيز البروتينات على الطي والتشابك بشكل وثيق.

وتستعين الدراسة البحثية المشار إليها بنموذج مخبري بسيط عوضاً عن الاستعانة بالعنكبوت الحقيقية. وتقول الدكتورة أنجيلا ليسيا سيرانو -وهي الباحثة المختصة بدراسة خيوط العنكبوت الحريرية في جامعة أكرون بولاية أوهايو الأميركية، وهي التي لم تشارك في الدراسة المشار إليها: «تعد هذه الدراسة رائعة للغاية، إذ إنها تعرض لحة جيدة حول الجزيئات والخطوات السائقة على غزل الخيوط الحريرية الطبيعية. لقد رأينا الكثير مما يتعلق ببداية ونهاية هذه العملية من قبل، ولكن هذه هي المرة الأولى التي نعرف فيها ما ينبغي عن الجزيئات الداخلية في عملية الغزل».

وقالت الدكتورة أنا رايزينغ -وهي لدى معهد «كارولينسكا» السويدي، والتي لم تشارك أيضاً في الدراسة المذكورة: «الآن بد لخيوط العنكبوت الحريرية المتحولة أن تخضع للدراسة حتى لا تقع في فخ المبالغت العلمية المفرطة»، وأضافت أيضاً: «في أثناء وجود بروتينات (سبيدروينس) داخل الغدد، لا بد من بقائها معلقة في صورة سائل عند مستويات فائقة من التركيز في بنية أشبه ما تكون بمعجون الأسنان المعروف».

إذا ما اتصلت الخيوط الحريرية في وقت مبكر للغاية، ربما تعمل على إفساد الغدد لدى العنكبوت بما يشبه كابوس الإسماك المرعب لدى البشر. وبعد فوات الأوان على خروج الخيوط الحريرية، ربما لا يتمكن العنكبوت من إخراج إلا سائل هلامي بلا شكل محدد. مما يجعل من التوقيت والكفاءة

يوثق يوميات تنقيب «أحفاد الفراعنة» عن الآثار بشكل إنساني فيلم «أسرار مقبرة سقارة» يجذب مشاهدي «نتفليكس» حول العالم



مدخل المقبرة



مشهد من الفيلم

المفقودة، أو البحث وراء أسئلة من عينة «من هو واح تي؟»، وماذا حل بأسرته وأطفاله؟». هكذا، يتشعب الفيلم الوثائقي لفرغوع لا يمكن تفادي مشاعرهما الدرامية والتشويقية على مدار مدته التي قاربت الساعتين من الزمن.

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟». تاملات جاءت على لسان الدكتورة أميرة شاهين، استاذة الأمراض الروماتيزمية بكلية طب القصر العيني إحدى أفراد البعثة الأثرية المصرية، التي كانت مهتمتها تتلخص في فحص العظام التي عُثر عليها في المقبرة، والتي تعود لأكثر من 4 آلاف عام، لمحاولة التوصل لآي براهين حول صاحب المقبرة ولعمل هذا «التواصل» الذي يسعى الفيلم لبنائه بين المصريين القدماء و«الأحفاد» من أفراد الفريق الأثري قد ظهر في المشاهد الختامية للفيلم، كما جاء على لسان أحد أفراد الفريق، بقوله: «جعلنا واح تي مشهوراً بعد 4400 سنة.. لو جاء اليوم لعلمنا لشكرنا على ما قد فعلنا باكتشاف مقبرته، ونحن نشكركه لأننا لو لم نكن وجدناه لكان عملنا قد سُي سريعا».

«كل عظمة وراءها قصة، ليست فقط قصة عن الموت، وإنما قصص مثيرة عن حيواتهم: هل كانوا أصحاباً؟ هل كانوا سعداء؟»

للسان الدكتورة أميرة شاهين، استاذة الأمراض الروماتيزمية بكلية طب القصر العيني إحدى أفراد البعثة الأثرية المصرية، التي كانت مهتمتها تتلخص في فحص العظام التي عُثر عليها في المقبرة، والتي تعود لأكثر من 4 آلاف عام، لمحاولة التوصل لآي براهين حول صاحب المقبرة ولعمل هذا «التواصل» الذي يسعى الفيلم لبنائه بين المصريين القدماء و«الأحفاد» من أفراد الفريق الأثري قد ظهر في المشاهد الختامية للفيلم، كما جاء على لسان أحد أفراد الفريق، بقوله: «جعلنا واح تي مشهوراً بعد 4400 سنة.. لو جاء اليوم لعلمنا لشكرنا على ما قد فعلنا باكتشاف مقبرته، ونحن نشكركه لأننا لو لم نكن وجدناه لكان عملنا قد سُي سريعا».

يقدم مقالات متخصصة في المجالات المعرفية والثقافية والعلمية... ويتيح التفاعل بين الكُتاب ومتابعيه

مجتمع «أراجيك» يهدف إلى إثراء المحتوى العربي

المواضيع الهادفة في سياق العلوم

والمعرفة وتطوير الذات.

معارف وإجابات

ويُسهل هذا القسم للمدوين

إيصال صوته إلى ملايين المشاركين في المنطقة العربية من المحيط إلى الخليج، ومشاركة تجارب ومعلومات يجودونها لمهمة وتقديم الفائدة للأخرين. وللمرة الأولى في العالم العربي، تتيج المنصة للمدوين تلقي التبرعات الصغيرة من القراء، والتي أطلقت المنصة عليها اسم «عزمني على كوب من القهوة»، لتجمع المنصة للتبرعات الصغيرة وتوصلها للمدوين كنوع من التعبير عن التقدير للكُتاب وتشجيع دعم ضُعاف المحتوى العربي. ويمكن لأي شخص بالغ عربي التفاعل مع هذا المجتمع، حيث يستطيع جيل الألفية الجديدة، مثلاً، البحث عن معلومات تقنية أو علمية، بينما تستطيع الشريحة الأكبر سناً تصفح المحتوى الأدبي أو الإطلاع على التجارب الشخصية للأخرين من كافة الميول والانجاهات، إلى جانب سهولة التواصل مع الكُتاب والمدوين المختصين.

واستطاع المجتمع في الآن تقديم أكثر من 5 آلاف مقال معرفي فريد في قسم الموسوعة، وأكثر من 12 ألف إجابة لأسئلة المستخدمين، مع وجود أكثر من 300 مدون عربي مسجل ينشرون مقالاتهم بشكل أسبوعي. ويمكن الوصول إلى هذا المجتمع من خلال الرابط التالي: www.arageek.com

الجدير ذكره أن هذا المجتمع قائم حالياً على نظام الدعوات فقط، وذلك بهدف الحفاظ على جودة المحتوى والنشر، بحيث يصود أعضاء المجتمع حريصين على أن يكون المحتوى موثقاً أكثر من قبل الإدارة.



يقدم مجتمع «أراجيك» مقالات معرفية وثقافية وعلمية بعيداً عن الاختلافات والسجلات

دقيقة للمتابعين. ويشارك العديد من المدوين العرب في قسم المدونات الذي يهدف إلى إيصال تجارب ملهمة ومعلومات مفيدة، وهو يجمع المدوين المؤثوقين العرب لمشاركة تجاربهم مع الآخرين. ويتيح هذا القسم للأعضاء المدوين النشر الذاتي بعد موافقتهم على معايير النشر والتركيز على المحتوى الإيجابي وعدم التعرض للاديان والمعتقدات، أو لغة أو شخصية معينة بإساءة ذاتية تهدف إلى النيل منها أو الانتقاص من قدرها، أو التنمر والإذى اللفظي والكتابي، أو انتهاك حقوق ومعايير النشر الإلكتروني المتعلقة باستخدام مواد منسوخة من مواقع أخرى، أو تقديم محتوى مخل بالسجون الأداب العامة أو مثير للسجلات السياسية والعرقية والمواضيع الحساسة، والاهتمام بنشر

تطبع الكثير من مواقع الإنترنت. ويقدم المجتمع مقالات متخصصة في العديد من المجالات، إلى جانب توفير القدرة على التفاعل مع المتابعين وإجراء الاستفتاءات وتقديم مساحة للتعبير عن أنفسهم مع الملايين من القراء العرب. كما يمكن للأعضاء طرح أسئلة معرفية وثقافية وعلمية، مع وجود مشرفين مهتمهم التأكد من جودة المحتوى والالتزام بمعايير النشر.

ويتألف المجتمع من 3 أقسام رئيسية، هي القسم التفاعلي والموسوعة والمدونات. ويقدم القسم التفاعلي القدرة للمشاركين على طرح الأسئلة على المشتركين الأخرين والحصول على الإجابات وإثراء التفاعل من خلال الحوار. ويحتوي قسم الموسوعة على أكثر من 5 آلاف موضوع منشور كتبها صناع مختصون في مجالاتهم لتقديم معلومات

القاهرة، متى أبو النصر

رغم تصنيفه فيلماً وثائقياً، فإن فيلم «أسرار مقبرة سقارة» الذي بدأ عرضه قبل أيام على منصة «نتفليكس» استطاع أن يُنافس المحتوى الدرامي الواسع الذي تزخر به تلك المنصة الترفيهية العالمية، حيث وصل إلى قائمة الأرقام الأعلى مشاهدة منذ بداية عرضه، وهو يتناول قصة اكتشاف مقبرة سقارة التي تصدرت عناوين الأخبار العالمية في ديسمبر (كانون الأول) عام 2018، بصفتها مقبرة استثنائية لم تُسَم ولم تُفتح منذ 4400 عام.

عامل الإبهار الذي يتكئ عليه الفيلم، وهو من إخراج المخرج الإنجليزي جيمس توفيل، ليس فقط في إعادة قصة هذا الكشف الأثري العملاق لبؤرة الضوء، ولكن لأن تصوير الفيلم كان يتم خلال يوميات التنقيب نفسها. عبر معايشة حبة لكل مفاجات الكشف لحظة وقوعها دون إضافات تمثيلية، فإبطاله الحقيقيون هم فريق الكشف الأثري المصري الذين تتبع الفيلم تحدياتهم وانفعالاتهم التي كانت ترافق كل لحظة في هذا الكشف الأثري، إلى أن تم اكتشاف المقبرة بالكامل التي تعود للكانن واح تي الذي كان يعمل الكاهن المطهر المشرف على قصر الإله الملكي في عهد الأسرة الخامسة، وتعد مقبرته واحدة من أضخم الكشوف الأثرية منذ عقود. ويبدأ الفيلم منذ قيامهم بالتنقيب عن الممرات والأعمدة بمنطقة جبانة «بواسيتون» بمنطقة سقارة بمحافظة الجيزة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم. وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

بمصر. «قصة قديمة تعود للحياة من تحت رمال الصحراء غرب القاهرة» هذه إحدى الجملة التي تأتي على لسان أحد العاملين ضمن فريق البعثة الأثرية المصرية التي يسلط عليها الفيلم الضوء، متتبعاً تحديات التنقيب عن المقبرة، ومفاجاتها المستمرة أو «الغازها»، على حد تعبيرهم.

وبالبحث والتقصي، وجد أفراد أسرته بالكامل مدفونين بها، بما فيهم أطفاله. وبين محاولة ترجمة النقوش الهيروغليفية على جدران المقبرة وتحليل العظام والجماجم التي وجدت أسفل أبار المقبرة، كانت ثمة محاولات لاقتناص آثار القصة

نقاد أشادوا بنجاحه في معالجة تنمر المجتمع ضدهم مسلسل مصري يسلط الضوء على معاناة مرضى البهاق



بوستر «لازم أعيش»



القاهرة، مئة عصام

نجحت حكاية «لازم أعيش» ضمن أحداث المسلسل المصري «إلا أنا» والمكونة من 10 حلقات، في جذب انتباه الجمهور بعد تسليطها الضوء على معاناة مرضى البهاق في مصر وتعرضهم لوصمة مجتمعية وتنمر البعض عليهم. ووفق نقاد مصريين، فإن مؤلفة «لازم أعيش» نجلاء الحديني، نجحت في توصيل أزمة بطلتها بشكل صريح وقوي التي تعبر عن معاناة كثيرين من المصابين بـ«البهاق».

تدور أحداث العمل عن «نور» التي تجسدها الممثلة الشابة جميلة عوض، وهي فتاة أصيبت في صغرها بمرض البهاق، وهو نوع من الأمراض المناعية غير المعدية يتسبب في إصابة صاحبه بتصبغات وبقع جلدية يستحيل معها توحيد لون البشرة، وبسبب هذا المرض تعاني نور في صغرها من تنمر زميلاتها عليها في المدرسة، ولا تجد والدتها أي حل سوى وضع مساحيق التجميل على وجهها ويديها لتخفي آثار البقع، ولكن تبدأ المشكلة في التفاقم بسبب إختافها الخبر عن خطيبتها الذي يتربحها عند معرفته بمرضها وتقرر بعدها الخضوع للعلاج.

ويشارك في بطولة هذه الحكاية نجلاء بدر وباسم مغنية وسلوى محمد علي وأحمد خالد صالح ومن تأليف نجلاء الحديني وإخراج مريم حمدي.

الفنانة سلوى محمد علي، التي جسدت شخصية الودة خطيب البطة والمتسببة في معرفة نجلها بإصابة خطيبته بهذا المرض، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «هذا العمل نجح بقوة في كسب تعاطف الجمهور قبل إعجابهم، لأسباب كثيرة يأتي في مقدمتها أنه لا يوجد من لم يتعرض للتنمر في حياته لأسباب خارجية عن إرادته، فما بالك لو كان التنمر على مرضى البهاق صاعداً للإصابة به، لذلك شعر المتفرجون بالعاطفة تجاه (نور) وبرغبة في معرفة ما الذي سيحدث لها في مستقبلها وكيف ستواجه قسوة المجتمع، وكان ذلك كفيلاً بنجاح العمل».

وتضيف أن «الدراما المصرية لم يسبق لها التعرض أبداً لأزمة مرضى البهاق والمشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها من حياتهم»، مؤكدة أن «حلقات المسلسل العشر



بعض العاملين يفضلون العمل من المنزل للتخلص من مضايقات الزملاء

تجربة العمل من المنزل... بين المزايا والعيوب

أغلب من مروا بها يفضلونها رغم الشعور بالوحدة

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تستمر التجربة الرائعة للعمل من المنزل في عام 2020، منذ ما يقرب من ثمانية أشهر، وقد بدأت نتائجها الأولية في الظهور بالفعل. وبشكل عام، تشير الدراسات إلى أن أغلب من مروا بهذه التجربة يفضلونها في أغلب الأوقات، باستثناء أمر واحد، وهو ما تتضمنه من الشعور بالوحدة. وذكرت وكالة «بلومبرغ للأخبار» أن «روح الزمالة» هي الشيء الأول الذي يتطلع الأفراد إليه عندما يكون هناك عودة إلى أماكن العمل في النهاية، حيث إن «الوحدة» غالباً ما تأتي في مقدمة السلبات المتعلقة بالعمل عن بُعد.

ولا يُعتبر الشعور بالوحدة من الآثار الجانبية الناتجة عن العمل من المنزل فقط، حيث إن تفاعلاتنا الاجتماعية خارج العمل قد تم تقليصها أيضاً نتيجة للظروف الحالية.

ففي الظروف العادية، يمكن للعاملات عن بُعد إدخال بعض الحيوية على يومهن من خلال اللقاءات التي تتم في المقاهي، أو من خلال تناول العشاء مع الأصدقاء، وهو الأمر الذي لم يعد يحدث حالياً بسبب تفشي جائحة «كورونا».

كما أن العمل عن بُعد لم يعد اختيارياً الآن في ظل المخاوف من انتشار الفيروس، وهو ما يؤدي إلى استبعاد حضور كثيرين إلى أماكن العمل.

ومن جانبه، يقول جيانبيرو بيتريجليري، الأستاذ المساعد في كلية «إيسيد» لإدارة الأعمال، كما أنه مؤلف مقالة «في مدح المكتب»، التي نُشرت مؤخراً في مجلة «الهارفارد بيزنس ريفيو» الشهرية القائمة على البحث العلمي في مجال الإدارة والأعمال: «إذا كنت منفتحاً، أو مديراً، أو شخصاً يحب وظيفته، أو شخصاً لديه في العمل زملاء رائعين بشكل خاص، فمن المحتمل أن تشعر بثقل الوحدة بشكل خاص في الوقت الحالي».

وعلى الرغم من أن يتذكر أن تلك التجربة ليست عامة، حيث يقول بيتريجليري إن «هناك مجموعة كاملة من الأشخاص الذين شعروا في المكاتب بالقمع والبؤس وكنتم الأفواه والإحساس بانهم غير مرتين... فإذا سألنا أيًا منهم، فلا أعتقد أنهم سوف يقولون:

يقول

بيتريجليري إن الشيء المتعلق بالمكتب، هو أنه يقدم جسور التواصل الأربعة في حزمة واحدة، ومضاهياً: «وكما هو الحال مع أي حزمة، فإنها لم تكن مثالية، أليس كذلك؟ ولكنها كانت مريحة».

يا إلهي، كم أشعر بالوحدة الشديدة». وأوضح أن «أولئك الذين يشعرون بالوحدة بينما هم الأكثر احتمالاً لأن يكونوا محظوظين الآن... أما أولئك الذين لديهم قدر من السلطة على الآخرين، قد يعانون بشكل خاص. فالمدبرون والقادة يحصلون على دعم نفسي من خلال وجود فرق العمل الخاصة بهم حولهم؛ لأن ذلك يكون بمثابة تذكير ملموس بوضعهم».

وبالنسبة، فإن القيادة عن بُعد، قد لا تكون مجزية بقدر القيادة الحقيقية، بحسب «بلومبرغ».

وفي الوقت نفسه، قد يشعر بعضنا بالوحدة أيضاً بسبب ما كانوا عليه في الماضي، عندما كانوا يعادون الخروج من منازلهم مرتدين ملابس

موسم الشتاء أكثر احتمالاً، وذلك من خلال مجرد النظر إلى فئة من أمثال الموظفين المؤقتين، الذين ليس لديهم مكاتب عمل بالمعنى الحرفي. وتوصل البحث الذي أجراه بيتريجليري مع سوزان أشفورد وإيمي فرزينيسيفسكي، إلى أن الأشخاص الأكثر سعادة في تمتعهم بحياتهم المهنية مستقلة، يقضون معظم الوقت في مد جسور التواصل، سواء مع الأشخاص، ومع الروتين، ومع الشعور بهدف، ويمكن العمل في الصباح للذهاب إلى مكاتبهم. وربما لم تكن لتشعر دائماً باننا نحب أن نكون ذلك الشخص الذي يذهب إلى العمل بصورة منتظمة، ولكن الآن، وبعد غياب لفترة طويلة، فقد اقتدنا ذلك من ناحية أخرى، فإن البعد عن الزملاء لفترة من الوقت قد يمنح البعض شعوراً بالسعادة، حيث إن ذلك البعد يجعل من السهل نسيان تهنيدات زميل العمل المزجة، أو إصراره على تسخين السمك داخل الميكروويف.

ويقول بيتريجليري إن الشيء المتعلق بالمكتب، هو أنه يقدم جسور التواصل الأربعة في حزمة واحدة، ومضاهياً: «وكما هو الحال مع أي حزمة، فإنها لم تكن مثالية، أليس كذلك؟ ولكنها كانت مريحة».

ويخمسال بيتريجليري قائلاً: «ما الفرق بين الوحدة والعزلة؟»، ثم يجيب: «إحداها حالة من الحرمان والأخرى حالة من الإشباع».



بإسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، استقبله بكتبه أول من أمس، النائب محمد بو حمود عضو مجلس النواب. وبحسباً عدداً من المواضيع التي من شأنها تعزيز التعاون والتنسيق بين وزارة الإسكان ومجلس النواب، لتبني البرامج الإسكانية التي تكفل توفير السكن اللائق لجميع المواطنين، ودعم خطط الوزارة لتلبية الطلبات المدرجة على قوائم الانتظار، من خلال تسريع وتيرة العمل بالمشروعات الإسكانية المدرجة على خطط الوزارة. كما جرى استعراض خطط الوزارة لتلبية الطلبات الإسكانية بمحافظة المنامة.

نيقن القباح، وزيرة التضامن الاجتماعي المصري، افتتحت أول من أمس، المرحلة الأولى من أعمال تطوير المرحلة التثقيف الفكري للفتيات بحي حلوان جنوب القاهرة، التي تستوعب 100 فتاة، وتبلغ نسبة إشغالها الفعلية 100 في المائة، حيث قبل الفتيات من 8 سنوات إلى 18 عاماً. وقامت الوزيرة خلال افتتاح أعمال تطوير المرحلة الأولى بتفقد المؤسسة، واستعراض السعة الاستيعابية، كما تفقدت معرض منتجات أبناء المؤسسة، وشهدت أيضاً فيلماً تسجيلياً عن مراحل تطوير المؤسسة.

هشام بدر، سفير مصر لدى إيطاليا، تسلم أول من أمس، بمقر وحدة مكافحة جرائم الممتلكات العقابية التابعة لقوات الدرك الإيطالية «الكاريناري»، بروما، قطعة أثرية تنتمي للحضارة المصرية القديمة تعود إلى عصور الدولة الوسطى، وهي عبارة عن الجزء الأوسط من تابوت خشبي، وتحمل نقوشها هيروغليفية مكتوبة بالمداد الأسود، وقد تم ضبطها في منطقة «كالباري» بإيطاليا من خلال الجهات الأمنية المعنية، وتم عقد



مراسم التسليم والتسلم بين الجانبين المصري والإيطالي.

عمر بلجيمر، وزير الاتصال والناطق الرسمي للحكومة الجزائرية، استقبل أول من أمس، بمقر الوزارة، سفير فرنسا بالجزائر فرنسوا غويات، لبحث فرص التعاون والشراكة القائمة بين الجزائر وفرنسا، حيث تناول الطرفان سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مجال الإعلام والاتصال وبحثت فرص التعاون والشراكة القائمة بين الجزائر وفرنسا.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، استقبلت أول من أمس، السفير أحمد رشيد خطابي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس بعثة الجامعة المتابعة لانتخابات «مجلس النواب» المصري. وخلال اللقاء، استعرضت مكرم دور وزارة الهجرة في الاستحقاقات الدستورية والانتخابية المختلفة في مصر، والتي كان آخرها انتخابات مجلسي «الشيوخ والنواب» هذا العام. وأكدت أن الوزارة لم تدخر جهداً في حث الجاليات المصرية المختلفة على المشاركة في تلك الاستحقاقات.

الدكتورة الشخبة رنا بنت عيسى آل خليفة، وكيل وزارة الخارجية البحرينية، عضو المجلس الأعلى للمرأة، شاركت أول من أمس، باجتماع خاص نظمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وجامعة الدول العربية، والمعهد العربي للمرأة في الجامعة اللبنانية الأميركية، بمناسبة الذكرى العشرين لصدور قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والسلام

باسم بن يعقوب الحمير، وزير الإسكان البحريني، استقبله بكتبه أول من أمس، النائب محمد بو حمود عضو مجلس النواب. وبحسباً عدداً من المواضيع التي من شأنها تعزيز التعاون والتنسيق بين وزارة الإسكان ومجلس النواب، لتبني البرامج الإسكانية التي تكفل توفير السكن اللائق لجميع المواطنين، ودعم خطط الوزارة لتلبية الطلبات المدرجة على قوائم الانتظار، من خلال تسريع وتيرة العمل بالمشروعات الإسكانية المدرجة على خطط الوزارة. كما جرى استعراض خطط الوزارة لتلبية الطلبات الإسكانية بمحافظة المنامة.

نيقن القباح، وزيرة التضامن الاجتماعي المصري، افتتحت أول من أمس، المرحلة الأولى من أعمال تطوير المرحلة التثقيف الفكري للفتيات بحي حلوان جنوب القاهرة، التي تستوعب 100 فتاة، وتبلغ نسبة إشغالها الفعلية 100 في المائة، حيث قبل الفتيات من 8 سنوات إلى 18 عاماً. وقامت الوزيرة خلال افتتاح أعمال تطوير المرحلة الأولى بتفقد المؤسسة، واستعراض السعة الاستيعابية، كما تفقدت معرض منتجات أبناء المؤسسة، وشهدت أيضاً فيلماً تسجيلياً عن مراحل تطوير المؤسسة.

هشام بدر، سفير مصر لدى إيطاليا، تسلم أول من أمس، بمقر وحدة مكافحة جرائم الممتلكات العقابية التابعة لقوات الدرك الإيطالية «الكاريناري»، بروما، قطعة أثرية تنتمي للحضارة المصرية القديمة تعود إلى عصور الدولة الوسطى، وهي عبارة عن الجزء الأوسط من تابوت خشبي، وتحمل نقوشها هيروغليفية مكتوبة بالمداد الأسود، وقد تم ضبطها في منطقة «كالباري» بإيطاليا من خلال الجهات الأمنية المعنية، وتم عقد

مراسم التسليم والتسلم بين الجانبين المصري والإيطالي.

عمر بلجيمر، وزير الاتصال والناطق الرسمي للحكومة الجزائرية، استقبل أول من أمس، بمقر الوزارة، سفير فرنسا بالجزائر فرنسوا غويات، لبحث فرص التعاون والشراكة القائمة بين الجزائر وفرنسا، حيث تناول الطرفان سبل تعزيز العلاقات الثنائية في مجال الإعلام والاتصال وبحثت فرص التعاون والشراكة القائمة بين الجزائر وفرنسا.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، استقبلت أول من أمس، السفير أحمد رشيد خطابي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، رئيس بعثة الجامعة المتابعة لانتخابات «مجلس النواب» المصري. وخلال اللقاء، استعرضت مكرم دور وزارة الهجرة في الاستحقاقات الدستورية والانتخابية المختلفة في مصر، والتي كان آخرها انتخابات مجلسي «الشيوخ والنواب» هذا العام. وأكدت أن الوزارة لم تدخر جهداً في حث الجاليات المصرية المختلفة على المشاركة في تلك الاستحقاقات.

الدكتورة الشخبة رنا بنت عيسى آل خليفة، وكيل وزارة الخارجية البحرينية، عضو المجلس الأعلى للمرأة، شاركت أول من أمس، باجتماع خاص نظمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وجامعة الدول العربية، والمعهد العربي للمرأة في الجامعة اللبنانية الأميركية، بمناسبة الذكرى العشرين لصدور قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والسلام

سودوكو

		4				3	8
				7	5		
			8			6	
		2					
1	9	6		8			
			5	7			
	2		3	4			
						5	1
8		3					9

الحل السابق

3	1	8	5	4	7	2	6	9
9	2	4	6	8	3	1	5	7
5	6	7	9	1	2	3	8	4
6	5	9	7	2	8	4	1	3
1	7	2	3	6	4	5	9	8
4	8	3	1	5	9	7	2	6
2	9	5	4	3	6	8	7	1
7	4	1	8	9	5	6	3	2
8	3	6	2	7	1	9	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- جزيرة يونانية
- مطيرة لمراتية - طابنتية
- مقياس لرأسي «معكوسة» - في الفلم
- آلة طرب «معكوسة» - مغلطة
- استعراضية مصرية
- حيوان أولي وحيد الخلية - دابوم
- وولطب على الشيء
- أحد الرالين «معكوسة» - ذق الجرس
- نونة موسيقية «معكوسة»
- سباق - محبة «معكوسة»
- مطيرة عالية راحلة - قبة الجسم
- أرشيد «معكوسة» - صوت الأم - ضد - ناضج
- عاصمة التبت - جبري في العروق

الطر السلق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مقل ومنتج مصري راحل
- أعداء - جرموس
- ضد ناضج - دولة في مجال الهاماليا
- ضد النخل - مدينة سورية

سولسكاير «يعاني» لكنه ما زال متفانلاً بإعادة مانشستر يونايتد لمنصات التتويج



مستقل السديري

الرجل الذي تحول إلى دجاجة

الفنانون معروفون بغرابة الأطوار - خصوصاً الرسامين منهم - ولكن لم يكذب من قال إن بعض الجنون فنون، وسوف أضرب لكم المثل بواحد منهم فقط لا غير، لأن (تياسنه) لا جنونه قد تعدت الحدود.

وهو فنان فرنسي اسمه (أبراهام بوانشوفال)، له إنجازات فنية تستحق الإشادة، وفي الوقت نفسه له (هياكات) وهوايات وحركات لا يقدم عليها إلا من ركبته العفارت، منها على سبيل المثال:

في عام 2012 بقي مسبو بوانشوفال مدفوناً تحت الأرض لمدة أسبوع في حفرة ضيقة. وفي عام 2014 أمضى أسبوعين داخل دب محنط في متحف الصيد والطبيعة في باريس. وفي عام 2015 قطع نهر البرون في زجاجة ضخمة طولها ستة أمتار. كل هذا يهون ومهزوم نوعاً، ولكن إلى درجة أن تحول نفسه إلى دجاجة فهذه هي التي (لا تتزل لي أنا شخصياً من زور)، وإليكم ما فعله:

فقد قام بمحاكاة دجاجة وردد على عشر بيضات، حيث دخل حاوية زجاجية مستخدماً حرارة جسده لمدة ثلاثة أسابيع داخل متحف للفن المعاصر بباريس.

وقد استطاع أول (صوص) الخروج من بيضة لتعلن عنه المتحدثة باسم المتحف، وبعد ربع ساعة أعلنت تبشر الجميع أن التسع بيضات قد فقست بحمد الله بكل سلامة ومن دون مضاعفات، وأخذت الصيصان تحور وتدور حوله وهو يرمقها بعاطفة الأمومة الجياشة.

وصرح الفنان - لا فض فوه - قائلاً: إنني سعيد بالمساهمة بقدرتي على التفقيس.

وطوال ذلك جلس على مقعدته متدبراً بغطاء مصنوع من مواد عازلة، في حين وضع البيض في حاوية مبخنة تحت المقعد، وكان يغادر مكانه فوق البيض لما لا يزيد على 30 دقيقة في اليوم لتناول وجباته وقضاء حاجته - ومن أراد منك أن يخوض هذه التجربة الرائعة ويفقس، فالباب مفتوح على مصراعيه، ولكن عليه أن يتعلم كيف (يكاكي)، وكيف يرعى فلدات كبد (الصيصان).

في مقال للمستشار (أسامة يمانى) قال باختصار: يستطيع الإنسان أن يعيش سعيداً، إذا عمل على الاهتمام بالجوانب التالية:

- 1- اشتغل بنفسك. 2- احذر التاطير. 3- احذر المشاعر السلبية.
- 4- أكثر من المشاعر الإيجابية. 5- كن أخلاقياً. 6- افعل خيراً - انتهى.

وهو ذكرني ب(البوصيري) عندما بسط ذلك بيت الشعر هذا: والنفس كالطفل إن تهملته شب على

حب الرضاع وإن تغفله ينظم وما أكثر الذين شؤوا على الرضاع، وما زالوا يرضعون حتى بعد أن وصلوا إلى أرذل العمر.



المثلة الأميركية جين ليلي تزور برنامج «المنزل والعائلة» لقناة «هولمارك» في استديوهات «يونيفرسال» بيهوليوود (غيتي)



سمير عطالله

دروس في الديمقراطية من لدنا

هذا هو الرئيس الأميركي الرابع منذ عام 2000، عندما انتخب الرئيس بشار الأسد، وعندما وصل فلاديمير بوتين إلى السلطة، وكان قد مضى عقد على حكم لوكاشينكو في بيلاروسيا. وبعد عام 2000 سقط معمر القذافي تأثها في الصحراء بعد 42 عاماً من حكم ليبيا، وانتهى حكم الرئيس حسني مبارك بعد 30 سنة، وحكم علي عبد الله صالح بعد الكمية نفسها من السنوات تقريباً.

منذ انفجار الخلاف حول نتائج الفرز في الانتخابات الرئاسية، ظهرت موجة من المقالات الساخرة من الانتخابات الأميركية، مشكلتها أن خفة الظل فيها خفة لا تطاق، فهؤلاء السادة جميعاً من بلدان ممنوع فيها على أي مخلوق حتى أن يرشح نفسه، والمعارضون الروس يصابون جميعاً بإشعاعات سامة غريبة. وفي الصين غدل الدستور بحيث يبقى الرئيس في رئاسته إلى الأبد. ولا اعتراض. الاعتراض فقط على الزملاء الذين يريدون تلقين أميركا درساً في الديمقراطية، وهم بلد عاجز عن تشكيل حكومة، أو إجراء تحقيق جدي في ثالث انفجار غير نووي ضرب العالم.

لا شك أن دونالد ترمب استخدم المساحة الديمقراطية إلى أقصى احتمالها. لكنه لم يقاض صحيفة أو مجلة أو يمنح مقالاً، مع أنه أكثر الرؤساء تعرضاً للنفذ، والمعارضة الإعلامية، ربما في تاريخ أميركا. طبعاً ما رأينا في أميركا غير مالوف، ولكن بسبب أسلوب ترمب العاصف وشخصيته البركانية ومفهومه للديمقراطية. لكن خلال الحملة لم تخالف صحيفة القانون العام. وتم فرز الأصوات صوتاً صوتاً، ولم تعرف النتائج سلفاً قبل موعد الانتخابات.

الديمقراطية نظام مليء بالهفوات في حاجة إلى الف إصلاح، لكن ليس نحن من يُسال في هذا الأمر. ولا نحن من يحق له النكات البدائية والفجة الخالية من الفطنة والمخيلة. لقد فاز في الانتخابات الأميركية مهاجرون أفارقة ومسلمون ولاتينيون، ومارس حق الاقتراع والاختيار الملايين من ذوي الجذور المختلفة.

نحن ما نزال منقسمين حول الأديان والطوائف والمذاهب والمناطق والهجات والحارات. وقضيتنا الأولى عاجزة عن الجمع بين أهلها حتى تحت سقف مكة. وسوريا «قلب العروبة النابض» موزعة أرضها بين جيوش تركيا وجيوش إيران، وموزعون نازحوها بين وحول لبنان وأمطار الأردن. وفي الديمقراطية اللبنانية ينتخب الرئيس بعد عامين ونصف العام. وتشكل الحكومة بعد عام. ولا يصدر قرار نهائي واحد في اغتيال رئيس دولة أو رئيس وزراء أو رئيس فرقة دبكة.

أبعد ما يكون النظام الاقتراعي في أميركا عن المثالية، نظام معقد من أيام التأسيس. لكن تحديده ليس عندنا ولا عند الشيوعيين السابقين، ولا في البلدان التي تنتخب رجلاً واحداً إلى ما بعد الموت. وهي تهتف.

هيكل «سيّدة بيتيكو» في ألمانيا يعود إلى 5 آلاف سنة



أعضاء من هيكل «سيّدة بيتيكو»

إجراء فحوص إضافية لمعرفة إن كان أصل المرأة من المنطقة أم أنها هاجرت إليها.

ويستقطب «أوتسي» الذي عاصر «سيّدة بيتيكو» تقريباً والذي كان جسده مغطى بـ 57 وشماً، في أحد أقدم الآثار على ممارسات دق الأوشام، نحو 260 ألف زائر في السنة إلى متحف بولسانو في شمال إيطاليا حيث يُعرض هيكله العظمي.

الحقبة، كانت الحبوب قد أدخلت إلى النظام الغذائي اليومي والتبادلات التجارية.

وبالاستناد إلى تحليل الأسنان، خلص العلماء إلى أن النظام الغذائي كان جَدْ غنيّ بالالياف والأطعمة كانت قاسية، إذ إن «بعض الأسنان مهترئة»، حسبما قالت عالمة الآثار بيتينا يونغكلوس، وهي تُظهر فك الهيكل العظمي. ومن المزمع

ملابس مصادفة خلال أعمال حفر لوضع طواحين ربحية. وأظهرت هذه البقايا أن المرأة تُدنت خلال العصر الحجري الحديث، قبل أكثر من خمسة آلاف سنة، في وضعية القرفصاء، وهي إحدى أقدم وضعيات دفن الموتى.

وأشار عالم الآثار إلى أن «عظام سيّدة بيتيكو تسبح باستنجاح الكثير. وفي تلك

أكثر أهمية بكثير من حيث حالة الحفظ»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف روسكوسشينسكي: «كانت مومياء طبيعية، ما يعني أن كلّ العظام حفظت فيها، بالإضافة إلى المواد العضوية على أنواعها والجلد والأعضاء وأجزاء أخرى من الجسد». وفي براندنبورغ بالقرب من الحدود مع بولندا، عُثر على عظام وبقايا

التي يرجّح أن تكون قد توفّيت وهي في عقدها الخامس «رجل الجليد أوتسي» الذي عُثر على موميائه سنة 1991 في نهر جليدي في منطقة الألب عند الحدود بين إيطاليا والنمسا. وقال عالم الآثار فيليب روسكوسشينسكي: «تمكن مغارة أوتسي سيّدة بيتيكو من حيث العمر. غير أن اكتشاف رجل تيزينيوخ، أي أوتسي، كان

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» بعد العثور على عظامها مصادفة في مايو (أيار) الماضي، خلال أعمال في بيتيكو بولاية براندنبورغ قرب برلين، خلصت أبحاث إلى أن «سيّدة بيتيكو» كانت قد عاشت على الأرجح بين عامي 3400 و3300 قبل الميلاد في المنطقة.

وكان قد عاصرت هذه المرأة

اكتشاف أول ديناصورات منقار البط في المغرب

لقد كان مثل العثور على كنغر في أسكوتلندا، فقد كانت أفريقيا معزولة تماماً بالمياه، فكيف وصلوا إلى هناك؟»، مضيفاً: «حقيقة وصول هذه الديناصورات، حتى مع ارتفاع مستويات سطح البحر، تشير إلى أنها سافرت عبر المحيطات، وعلى حد علمي، نحن أول من اقترح عبور الديناصورات للمحيطات».

وأكد الدكتور نور الدين جليل، من متحف التاريخ الطبيعي في جامعة السوربون بفرنسا، الذي شارك بالدراسة، على ما أشار إليه لونغريتش، قائلاً: «عبور الديناصور للمحيط وتجرر حيوان بري في بيئة بحرية، يسلط الضوء على ندرة اكتشافها، وبالتالي أهميتها، فالديناصور الجديدة في منجم على بعد ساعات قليلة من الدار البيضاء كان يتعلق بأخر شيء تتوقعه في العالم، التغلب عليها».

القاهرة، حازم بدر

اكتشف فريق بحثي من جامعة بات البريطانية أول حفرة لديناصور منقار البط في المغرب، مما يشير إلى أن الديناصورات عبرت مئات الكيلومترات في المياه المحيطة، ونظراً لأن أفريقيا كانت قارة جزرية في أواخر العصر الطباشيري، معزولة بيمرات بحرية عميقة، بدأ من المستحيل وصول مثل هذه الديناصورات إلى هناك.

وقال الدكتور نيكولاس لونغريتش، من مركز «ميلنر للتلطور» بجامعة بات، وقائد الدراسة، في تقرير نشره أول من أسس الموقع الإلكتروني لجامعة بات البريطانية، «اكتشاف الحفرة الجديدة في منجم على بعد ساعات قليلة من الدار البيضاء كان يتعلق بأخر شيء تتوقعه في العالم، التغلب عليها».

مجلة «فوغ»: الأمير تشارلز أكثر رجال بريطانيا أناقة



الأمير تشارلز (رويترز)

مع تشارلز، الذي يناصر قضايا البيئة منذ وقت طويل، للحديث عن التزامه بما يطلق عليه «الموضة المستدامة التي تضع في الحسبان العوامل البيئية والاقتصادية، وهو ما قال إنه أمر حرج على دأئنا».

وقال، «أنا واحد من الناس الذين لا يحدون التخلص من أي شيء. لذلك أفضل صيانة (الملابس)، بل وإصلاحها إذا اقتضى الأمر، عن التخلص منها». ودعا المصنعين والمستهلكين للحد من الإهدار. وأضاف: «أعتقد أن هناك فرصاً ضخمة لا سيما الآن، في قطاع الموضة المستدامة ككل لمواجهة هذا الاتجاه غير المألوف لإنتاج ملابس سريعة الاستهلاك، أو أي شيء سريع الاستهلاك، صراحة».

الأزهار مصحوبة بريطة العنق ومبدل بلون متناسق.

رد تشارلز ضاحكاً: «ظننت أنني مثل ساعة توقفت عن العمل... ثم يأتي الناس بعد 25 عاماً ليرتدوا مثل ما ارتديته».

وأضاف: «يسرني جداً أن ترى أن هذا ذوق مقيم. أنا أهتم بالتفاصيل والألوان وأشياء من هذا القبيل». ولا يحظى رجال العائلة البريطانية عادة بالاهتمام نفسه الذي ينصب على نسائها عند الحديث عن الأزياء والموضة. وسبق أن ظهرت كيت زوجة ويليام، ابن تشارلز الأكبر، على غلاف مجلة «فوغ». في حين شاركت ميغان زوجة شقيقه الأصغر هاري في تحرير «فوغ»، بناءً على دعوة من المجلة.

وأجرت «فوغ» الحديث

لندن: «الشرق الأوسط» عند الحديث عن الذوق المتميز في اختيار الأزياء، كثيراً ما يرد اسم كيت وميغان... لكن حواهما الأمير تشارلز، المعروف عنه إصلاح ملابسه وإعادة ضبطها، ربما لم يكن يرد على الذهن عند الحديث عن الأناقة في بريطانيا قبل الآن.

وقال رئيس تحرير مجلة «فوغ» البريطانية إدوارد إنينغول، للأمير تشارلز، في مقابلة أعدت للنشر في أحدث أعداد مجلة الأزياء والموضة، «أنا مسحوب دوماً باختيار ملابسك».

وبدا أن هذا الإطراء فأجابه العهد الذي يفضل عادة البذلات التي بها صفان من

العثور على كنز من ألعاب «ستار وورز» بجوار أكياس قمامة



ألعاب مستوحاة من سلسلة أفلام «ستار وورز» (تايمز)

جارهما عقوداً في جمعها قبل وفاته، حسب ما أفادته صحيفة «ذي تايمز» البريطانية. إلا أن ابنهما عندما اكتشف قيمة المجموعة بعدما طلب من بائع المزادات كريس استون تقديرها، علماً بأنها تتضمن تماثيل صغيرة لا تزال في عبواتها الأصلية.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن هذا الخبير من دار «استون أوكشترز» قوله إن «الكثير من هذه الأغراض كان رطباً بعض الشيء، نظراً إلى الطريقة التي تم بها تخزينها»، لكنه وصفها بأنها

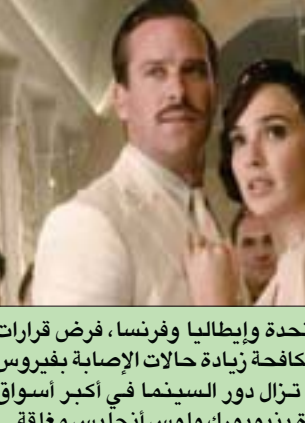
لندن: «الشرق الأوسط» بعد مصادفة داخل مراب مليء بأكياس قمامة تركها أحد الجيران، حققت عائلة بريطانية مبلغ 400 ألف جنيه إسترليني (525 ألف دولار) من بيع كنز هو عبارة عن ألعاب مستوحاة من سلسلة أفلام «ستار وورز» عُثرت عليها في المراب.

كان الرجل وزوجته اللذان يعيشان في ستوربريدج بوسط إنجلترا احتارا في بداية الأمر فيما ينبغي أن يفعلوا بكومة الدمى وسفن الفضاء الصغيرة التي أمضى

لندن: «الشرق الأوسط» كُذف فيلم الإنارة «جريمة على ضفاف النيل» من قائمة أفلام العطلات، مما يهدد فرص انعاش الصناعة هذا العام. وقالت شركة «الت ديزني» إن طرغ الفيلم المقتبس عن رواية للكاتبة البوليسية أغاثا كريستي، ويقوم بطولته ممثلون من بينهم جال جادوت وكينيث برانا، سيخاخر إلى أجل غير مسمى، حسب «رويترز». وكان من المقرر عرض الفيلم في أميركا الشمالية ومعظم أنحاء العالم في 18 ديسمبر (كانون الأول)، وهو أحدث فيلم يتاجل عرضه في الوقت الذي تكافح فيه الصناعة للعودة إلى العمل وسط جائحة فيروس «كورونا».

تأتي الخطوة بعد أن أعادت عدة دول أوروبية، بما

«ديزني» تسحب «جريمة على ضفاف النيل» من أفلام العطلات



لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط»